الجُمْهوريَّة العَربيَّة السُّوريَّة

وزارةُ التّربيَّة

المْركزُ الوطنيُّ لتطوّيرِ المناهجِ التربوية

الفلسفة والعلوم الإنسانية

الفصل الثاني

كتاب الطالب

الصف الثالث الثانوي

الفرع الأدبي

٢٠١٩- ٢٠٢٠ م

١٤٤٠

تأليف

فئة من المختصّين

طبع أول مرة للعام الدراسي 2019 - 2020م

المقدّمة:

الفلسفة والعلم، كلاهما معرفة، ذكر الباحثون في أصلها أنها وليدة حاجة مزدوجة، هي حاجة عقليّةُ وعمليّة معاً. فالحاجة العقليّةُ هي هذه الغريزة الرئيسة لدى الإنسان، غريزة الفضول، التي تسوق الطفل إلى تساؤل دائب، والتي ساقت الإنسان البدائي إلى تساؤل مماثل وانتهت عبر التاريخ إلى خلق "المفكر" الشغوف في العصور الحديثة بالحقيقة للحقيقة، وغدت شاحذاً قوياً يدفع إلى العلم وإلى تقدم العلم. وقد نمت هذه الحاجة بالمران، وحملت الفكر الذي يعوزه التفسير "الصحيح" على أن يخترع «تخميناً» يركن إليه بدل ذلك التفسير. وعلى هذا النحو أراد الفكر البشري بالتفسيرات الخيالية التي حفلت بها ضروب الميثولوجيا أن يرضي حاجته العقليّةُ إلى المعرفة بالتفسير. ولا ريب أن الفكر البشري قطع مسافات شاسعة، ومضى في درب النضج والتكامل شوطاً كبيراً حتى بلغ منزلة كافية من الوعي.

(د . عادل العوا، مقدمات الفلسفة، ص 187).

يسرنا أن نضعَ بينَ أيدي أبنائنا طلبةِ الصفِّ الثالث الثانوي الأدبي كتاب (الفلسفة والعلوم الإنسانية «الجزء الثاني») نُظِم في ثلاثٍ وحداتٍ درسية وعناوينها على الترتيب: (المنطق – علم النفس – علم الاجتماع)، وتضمّنت جميعها ثلاثين درساً؛ حرصنا في بنائها على تلبية متطلّباتِ المنهاجِ وتحقيقِ الغاياتِ المرجوة منهُ، والاتّساق مع منهجية كتابَي الصفيّن الأول والثاني الثانويّ، وتبنّي معاييرِ وزارةُ التربيةِ في أن يكونَ الطلبةُ مشاركينَ نشيطينَ في عمليّة التعلُّمِ.

وقد تناولتِ الوحدةُ السابعة المنطق وشملت:(الحدود – القضايا – الاستغراق – الاستدلال – القياس – جبر المنطق – المغالطات المنطقية) إضافة إلى نص أساس التفكير المنطقي.

أما الوحدة الثامنة خصصت لعلم النفس فبدأت بالعمليّاتُ المعرفية: (الانتباه – الإدراك –الذّاكرة والنسيان – الذّكاء) إضافة إلى تحليل نص عن الإبداع.

ومن ثم الشخصية وشملت: (مفهوم الذّات – نظريات الشخصية) إضافة إلى نص الشعور واللاشعور.

وختمت أبحاث علم النفس بعلم النفس الإيجابي وشملت: (التفكير الإيجابي – السعادة – الرضا عن الحياة) إضافة إلى نص بعنوان الحياة الإيجابيّة.

أما الوحدة التاسعة فكانت لعلم الاجتماع فبدأت دروسه بالمفاهيم الاجتماعية: (القيمة الاجتماعية – الاندماج الاجتماعي – الضبط الاجتماعي – الظاهرة الاجتماعية) إضافة إلى نص عن منهج البحث في العلوم الاجتماعية.

وختمت أبحاث علم الاجتماع بالمجتمع المعاصر فبدأت الدروس :(الصداقة والشباب –العمل التطوعي– الإرشاد الاجتماعي– الإعلام والمجتمع) إضافة إلى نص «نحن والإعلام».

إنَّنا إذ نضعُ هذا الكتابَ بينَ أيدي أبنائنا الطلبةِ لَيحدونا الأملُ أن يبذلوا جهداً طيِّباً، للإفادةِ من محتواهُ المعرفيِّ، والمهاراتِ التي يهدفُ إلى إكسابِها، كما نحث الزملاء الموجهون الإختصاصيون على تزويدنا بملاحظاتهم الميدانية التي ستكون موضع إهتمامنا وتقديرنا في المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية لتسهم في تطوير هذا الكتاب باستمرار ، كما نعول كثيراً على المدرسين الكرام أن يبذلوا جهداً طيباً مع أبنائنا الطلبة من أجل تحقيق أهداف المنهج الفلسفي بفاعلية عالية

المؤلفون

الفهرس

الفلسفة

الوحدة السابعة

المنطق

قضية للمناقشة:

- اللغة هي الفكر المنطوق والفكرة هي اللغة غير المنطوقة.

١. كيف نعَبر عن أفكارنا؟
٢. هل لكل علم لغةٌ خاصَةٌ به. أعطِ مثالاً على ذلك.

أولاً: الحدود المنطقية

نحن نُعَبر عن أفكارنا بوساطة اللغة التي تتكون من مجموعة ألفاظ للدلالة على المعاني التي نرغب بإيصالها.

والألفاظ التي تستخدمها اللغة تسمى في المنطق الحدود، فالحدّ المنطقي هو اللفظ الدال على معنى ما من المعاني، وقد يكون لفظاً واحداً يعبر عن معنى واحد كقولنا (دمشق) أو لفظين (عاصمة سورية) أو أكثر من لفظين كقولنا (عاصمة الجمهوريّة العربيّة السوريَة) وفي جميع الحالات السابقة نحن نتحدّث عن معنىً واحد وهو دمشق.

نشاط

أُعطِ مثالاً عن حدّ منطقي معبراً عنه بلفظ ولفظين وأكثر

من جانب أخر قد يشير الحد إلى شيءٍ كقولك (مقعد) أو معنى مجَرد (عدالة)، أو صفة لشيء مثل (أبيض) كصفة للثلج، أو على اسم علم كقولك (حسان).

نشاط

أعطِ مثالاً على حدّ منطقي يشير إلى اسم علم وآخر يشير إلى صفة، وثالث يشير إلى معنى مجرد.

يحتوي كل حدّ من الحدود بوصفه تصور يشير إلى معنَى على خاصتين: هما المفهوم والماصدق.

المفهوم: هو الخصائص التي تنطبق على الحد وتميزه عن غيره من الحدود فما يميز حد الشجرة عن غيرها هو صفاتها التي تشكل مفهومنا عنها (ساق، أوراق، جذور، ثمار)

الماصدق: يعني المسميات الواقعية التي ينطبق عليها الحد ، الحد شجرة يصدق على مجموعة

مسميات تحمل صفات الشجرة مثل شجرة تفاح، شجرة زيتون.

نشاط:

أعط مثال على حد منطقي وأبين خاصتي المفهوم والماصدق

ثانياً: أنواع الحدّود:

تقسم الحدّود

من حيث الكمّ	حد كلي - حد جزئي
من حيث الوجود	حدّ عيني - حدّ مجرَد
من حيث الإثبات أو النفي	حدّ سالب - حدّ موجب

ا. أنواع الحدّود من حيث الكم:

إذا ما نظرنا إلى الحدود على أنها تصورات تشير إلى عدد الأفراد التي تشملها، يمكننا أن نُصنف الحدود إلى صنفين: حدّ كلي، وحدّ جزئي.

الحدّ الكلُي:

يقُال عن الحدّ أنّه كلّي إذا انطبق على مجموعة أفراد تتصف بصفات مشتركة، مثل لفظ إنسان الذي يشير إلى تصور ينطبق على كلّ من يملك مجموعة من الصفات تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الحية والنباتات مثل (العقل، النطق).

وقد يدل الحدّ الكلي أيضا على مجموعةٍ من الأشياء التي تتصف بصفاتٍ مشتركةٍ تميزها عن غيرها مثل (نهر، شجرة) .

الحدّ الجزئّي:

يُقال عن الحدّ أنه جزئيّ عندما ينطبق على فرد واحد، ويستحيل أن ينطبق على أكثر من فرد واحد، كقولك نهر بردى، أو نزار قباني، فلفظ نهر بردى لا ينطبق إلا على نهرٍ واحد موجودٍ في دمشق. ويعد أسم العلم (أحمد، علي، عمر، وسام) حدود جزئيّة وليست كلّية. لأن اشتراك مجموعة أفراد باسم واحدّ لا يعني أنهم يمتلكون نفس الصفات التي تميزهم عن غيرهم من الأسماء.

يمكن تحويل الحدّ الكليّ إلى جزئيّ عن طريق:

١. التخصيص: فإن لفظة رجل حدّ كليّ، ولكنك خصصت وقلت الرجل الذي زارني أمس فإنك تشير إلى شخص واحد بعينه.
٢. إضافة اسم إشارة: فقولك هذا الرجل تشير إلى فردٍ واحد.

٢. أنواع الحدود من حيث الوجود:

يمكننا أن نصنف الحدود بحسب طبيعة الوجود هل هو متحقق في الواقع، أم أن موضوعاته موجودة في الذهن فقط ولا تحقق واقعيّ لها، فلو قلنا لفظة الكرم لأشرنا إلى مفهوم أخلاقيّ لا وجود عيني له، ولكن لو قلنا الطّلّاب لكانت لفظة واقعية تعبر عن وجود محسوس.

إذن يمكننا تقسيم الحدود من حيث وجودها إلى صنفين:

حدّ عيني:

هو تصور عن موضوع ندركه على أرض الواقع مثل لفظة رجل، شجرة،
ومن أهم صفات هذه الحدود أنَها تمتلك صفة أو أكثر لها وجود واقعيّ.

حدّ مجرد:

هو اسم لصفة مأخوذة في حدّ ذاتها مثل صفة الكرم، أو صفة الديمقراطية، أو صفة العدالة ...
ويمكننا أن نأخذ بعض الحدود العينية ونحولها إلى حدود مجرّدة، فلفظة أصفر هي صفة للأشياء الصفراء فهي بذلك حدّ عينّي، ويمكننا أن نحولها إلى حدّ مجرد عندما نأخذ المصدر من هذه الصفة مثل (الاصفرار).

نشاط:

أصنف الكلمات الآتية ضمن الجدول الآتي:

الصداقة، أحمد، مطار، العدالة، هذا القلم، قلعة دمشق

حدّ كلّي	حدّ جزئيّ	حدّ عينيّ	حدّ مجردّ

ثالثاً: تقابل الحدود وعالم المقال:

التّقابل بين الحدود يكون بين حدّين أحدهما مثبت والآخر منفي ينتميان إلى عالم مقال واحد، ولتوضيح التّقابل بين الحدود في المنطق التّقليديّ ينبغي أنّ نشرح أولاً معنى عالم المقال.

عالم المقال:

أول من أشار لهذا المصطلح تلميحاً هو أرسطو عندما قال أن المتناقضين يقتسمان العالم ولابد أن يكون أحدهما صادقاً والآخر كاذباً، وحتّى نوضح معنى عالم المقال لا بد من الاستعانة بالمثال التالي: لو أردنا التحدّث عن اللون لكان عالم المقال لهذا اللون هو جميع الألوان المحتملة مثل (أبيض، أصفر، رمادي، برتقالي، أزرق، احمر .....) وكذلك لو تحدّثنا عن المواد الصلبة فإنّ عالم المقال هو كل ما هو صلب من مواد مثل: (المعادن، الخشب...)، وكذلك لو تحدثنا عن الحب لكان عالم المشاعر بما يحتويه من كرهٍ وحزنٍ وحياديةٍ هو عالم المقال لكلمة حب.

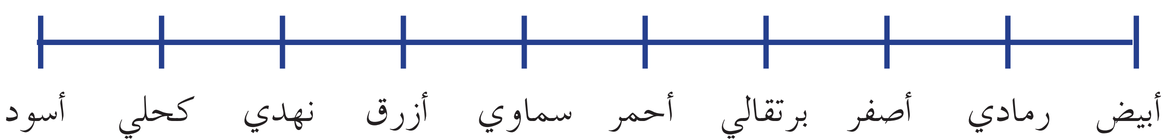
فعالم المقال هو: صنف يضمُ كلّ شيء في سياق الحديث موضوع اهتمامنا.

تقابل الحدود:

يمكننا أن نتحدّث عن ثلاثة أنواع للتقابلات هي التضاد والتناقض والتّضايف.

١. التّضاد: هو علاقة بين حدّين لا تشمل كل عالم المقال، أبيض وأسود، وحكمه أن الحدّين المتقابلين عن طريق التّضاد لا يوجدان معاً في الشيء الواحدّ وحكمهما: لا يصدقان معاً ولكنهما قد يكذبان،

ويمكننا أن نمثل لعالم المقال في علاقة التّضاد في هذا الشكل الذي يمثل عالم الألوان، ويكون ضد اللون الأبيض هو الأسود، ويكون بين الضدين وسط يمثل مختلف الألوان بين الأبيض والأسود، مما يعني أن علاقة التّضاد لا تمثل كل عالم المقال، لوجود وسط من الألوان بين اللون الأبيض واللون الأسود:



٢. التناقض: هو علاقة سلب بين حدّين، الأول يكون مثبتاً والثاني يكون منفياً، (أبيض لا أبيض) وحكم هذا التّقابل بين الحدّين أنهما لا يكذبان معاً ولا يصدقان معاً، لأن هذا التّقابل يشمل كل عالم المقال، ولا يوجد بين الحدّين وسطاً، وإذا ما اتصف شيء ما بإحدّى الصفتين استحال أن يتصف بنقيضها في الوقت ذاته فإذا كان الإنسان موجوداً استحال أن نقول عنه أنه غير موجود.
٣. التضايف: لا يتصور أحدهما، ولا يمكن أن يوجد دون الآخر، المضاف لا يتصور وجوده إلا بتصور وجود شيء آخر.

مثال:

الأبوة والبنوة. المضاف يتضمن إلى جانب موضوعه الخاص، موضوعاً آخر لا بد من الإشارة إليه أثناء تفسيره.

نشاط:

أعط أمثلة على كل نوع من أنواع التّقابل السابقة

التقويم

أولاً: أختر الإجابة الصحيحة وانقلها إلى ورقة إجابتي.

- من أنواع تقابل الحدود:

الجزئي	التضايف	الكلي	الماصدق

- أيّ من الكلمات يشير إلى حدّ مجرد.

مقعد	أبيض	ديمقراطية	أحمد

ثانياً: أضع كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة خاطئة أمام العبارة الخطأ:

١. عالم المقال هو صنف يضم كل شيء في سياق تقابل الحدود موضوع اهتمامنا.
٢. يقتسم التّقابل عن طريق التّضاد كل عالم المقال.

ثالثاً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. أقارن بين المفهوم والماصدق.
٢. الحدّان المتناقضان لا يصدقان معاً ولا يكذبان معاً، أعلل ذلك.
٣. أقارن بين الحدّ العيني والحدّ المجرد.
٤. أتحدّث عن العلاقة بين الحدّ الكلي والحدّ الجزئي.

قضية للمناقشة:

١. ما الفرق بين العبارات:
   - الثلج أبيض.
   - كيف يكون الثلج أبيض
   - ما أجمل الثلج الأبيض.
٢. هل يمكنني تمييز أي العبارات السابقة توصف بالصدق أو الكذب؟
٣. أقدم أمثلة أخرى

أولاً: مفهوم القضيّة:

هي الجملة الخبرية التي يمكن الحكم عليها بالصدق أو الكذب فالعبارة اللغوية التي تفيد النهي (ادرس الفلسفة)، وعبارة التعجب (ما أجمل القمر)، والعبارة التي تحتوي صيغة السؤال (هل الباب مفتوح) وغيرها من العبارات ليست جملاً خبرية أي أنها لا تفيد خبراً، وهي لا تعتبر قضايا منطقية. ويمكن تحويل العبارة الإنشائية إلى عبارة خبرية عبر البحث عن مكمن الخبر فيها، فلو حاولنا تحويل عبارة التمني هذه مثلاً (ليت السماء تصفو) إلى عبارة خبرية لأصبحت على النحو التالي (السماء صافية) فالقضية إذاً قول يفيد علاقة بين حدّين(الثلج أبيض).

أستنتج:

أقدّم مجموعة من العبارات تمثل قضايا منطقيّة وأبرر رأيي

ثانياً: عناصر القضيّة المنطقيّة:

تتألف من ثلاثة عناصر هي:

١. الموضوع:

هو الحدّ المنطقي الذي نخبر عنه، وتبدأ به القضية، فعند قولنا الثلج أبيض فالثلج هو طرف القضيّة الذي أُخبرنا عنه، والموضوع لا يكون إلا اسماً، وقد يتألف الموضوع من لفظة واحدة كما في المثال السابق، وقد يكون مؤلفاً من لفظين أو أكثر كقولك.

الجمهورية العربية السورية: موطني.

٢. المحمول:

هو الحدّ المنطقي الذي نخبر به، وبه تنتهي القضية، فعند قولنا الثلج أبيض فالبياض هو طرف القضيّة الذي أخبرنا به، وهو عبارة عن صفة أو فعل نخبر به عن الموضوع، وقد يتألفّ المحمول من لفظ واحدّ كما في المثال التالي: سقراط حكيم، أو من لفظتين أو أكثر، مثل قولك سقراط معلم أفلاطون.

٣. الرابطة:

هي الأداة التي تربطّ بين الموضوع والمحمول وتبين العلاقة بينهما اتصال أم انفصال كما في قولك الإنسان يكون فانياً، أو تساهم في الفصل بين الموضوع والمحمول،كما في قولك الإنسان لا يكون خالداً، ولا تظهر الرابطة لأسباب لغوية.

أستنتج:

أقدّم أمثلة عن قضايا منطقيّة وأحدّد فيها الموضوع والمحمول.

ثانياً: تصنيف القضايا:

تقسم القضايا في المنطق الأرسطيّ تبعاً لمبدأين:

المبدأ الأول:

من حيث الكم: يعني الكمّ مدى شمول الحكم كلّ أفراد الموضوع أو بعضهم، سواء بالإثبات أو النفي. ويقسم إلى قسميَن:

كلّية: تكون القضيّة كلّية إذا وقع أو شمل الحكم كل أفراد الموضوع مثل قولك (كل الطّلّاب ناجحون).

جزئيّة: تكون القضيّة جزئيّة إذا وقع الحكم أو شمل بعض أفراد الموضوع مثل قولك (بعض التجار طيبون).

المبدأ الثاني:

من حيث الكيف: يعني الكيف نوع الحكم في القضيّة هل هو بالإثبات أو بالنفي، سواء كانت القضيّة كلّية أو جزئية. وتقسم إلى قسمَين:

موجبة: تكون القضيّة موجبة عندما تثبت حكماً لموضوع، أو هي القضيّة التي نحمل من خلالها صفة على موضوع، كأن تحمل صفة الشاعر على نزار قباني من خلال قولك (نزار قباني شاعر)

سالبة: تكون القضيّة سالبة عندما ننفي العلاقة بين الموضوع والمحمول فعندما ننفي صفة الخلود عن الإنسان من خلال قولك ولا واحد من الناس خالد، فنحن أمام قضيّة سالبة.

وعليه تقسم القضايا إلى أربعة أقسام على أساس (الكمّ والكيفِ) على النحو الآتي:

١. كلّية موجبة: رمزها (ك. م) مثل (كل الورود جميلة) تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة اتصال بين المحمول والموضوع.
٢. كلّية سالبة: رمزها (ك. س) مثل (ولا واحد من الطّلّاب حاضر) تفيد شمول الحكم كل أفراد الموضوع والعلاقة نفي المحمول عن كل أفراد الموضوع.
٣. جزئيّة موجبة: رمزها (ج. م) مثل (بعض الطّلّاب حاضرون) تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والعلاقة اتصال بين الموضوع والمحمول.
٤. جزئيّة سالبة: رمزها (ج. س) مثل (ليس بعض الطّلّاب حاضرون) تفيد شمول الحكم بعض أفراد الموضوع والعلاقة نفي كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع.

أستنتج:

أقدّم أمثلة عن على القضايا المنطقية وأبيّن نوعها معللاً رأيي.

رابعاً: سورُ القضيّة:

هو لفظ أو أكثر يضاف للقضيّة، وهو ليس عنصراً أصيلاً من عناصرها، فهو يحدّد كم القضيّة وكيفها ولهذا سُميَ سوراً، ويبين العلاقة بين الموضوع والمحمول ومقدار شمول الحكم للحدّ، هل الحكم واقع على كل الموضوع، أو بعضه، أم يفيد انفصال المحمول عنه كل أفراد الموضوع أو بعضه.

ويمكننا أن نقسم السورُ إلى أربعة أنواع هي:

١. سورُ القضيّة الكلّية الموجبة: (كلّ، عامة، جميع، كافة ...) وكلّ لفظ يحصر موضوع القضيّة كله وليس جزأه مثال: (كل الطيور تغرد)
٢. سورُ القضيّة الكلّية السالبة: (ولا واحد، لا أحد) وكلّ لفظ يفيد انفصال كل المحمول عن كل الموضوع، مثل (لا أحد من السيارات سريع).
٣. سورُ القضيّة الجزئيّة الموجبة: (بعض، معظم، كثير من، قليل من) وأي لفظ يفيد حمل صفة أو فعل على بعض الموضوع، مثل بعض الطّلّاب حاضرين.
٤. سورُ القضيّة الجزئيّة السالبة: (ليس بعض، ليس معظم، ليس قليل من، ليس كثير من....) وأيّ لفظٍ يفيد نفي صفةٍ على بعض أفراد الموضوع، مثل ليس بعض الطّلّاب حاضرين.

التقويم

أولاً: أختر الإجابة الصحيحة وأنقلها إلى ورقة إجابتي:

- ليس من أجزاء القضية المنطقية:

الرابطة المحمول الشمول الموضوع.

- أي من القضايا الآتية يشير إلى جزئيّة سالبة.

الحديد معدن معظم المعادن صلبة ليس بعض الأرواح شريرة أحمد طالب.

ثانياً: أضع كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة خاطئة أمام العبارة الخطأ:

- سورُ القضيّة الكلّية السالبة: (ولا واحد، لا أحد) وكل لفظ يفيد انفصال كل المحمول عن كل الموضوع.
- سورُ الجزئيّة الموجبة (كل، جميع، عامة، كافة).

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. أوازن بين القضيّة الكلّية الموجبة والقضيّة الكلّية السالبة.
٢. أوضح كيف نحول الحد الكلي إلى حد جزئي.
٣. أتحدّث عن أشكال القضايا الأربعة.

نشاط لا صفيّ:

أبحث من خلال الشابكة عن العلاقة بين اللغة والمنطق وأبين نقاط الاختلاف والاتّفاق بينهما.

المراجع:

١. محمد مهران، المدخل إلى المنطق الصوريّ، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠١٢.
٢. هنى الجزر، منطق القضايا عند ابن سينا، أصوله اليونانيّة، ودوره في تطور المنطق العربيّ، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، القاهرة، ٢٠٠٧.

قضية للمناقشة:

حضر أربعة أصدقاء محاضرة علمية موضوعها الفيروسات، وعندما سألهم الأستاذ عن مدى استيعابهم للمعلومات الواردة في المحاضرة أجابوا على الشكل الآتي:

- **الأول:** استوعبت كل المعلومات الواردة.
- **الثاني:** استوعبت بعض المعلومات.
- **الثالث:** لم استوعب جزء من المعلومات.
- **الرابع:** لم استوعب أي معلومة.

١. ما الفرق بين الإجابات الأربعة؟
٢. أعبر عن الإجابات الأربع بالقضايا المنطقيّة (كلّية موجبة، كلّية سالبة، جزئيّة موجبة، جزئيّة سالبة).
٣. أبين أي القضايا الأربع شملت استيعاب المعلومات.

أولاً: مفهوم الاستغراق:

الحدّ المستغرق هو الحدّ الذي يشمل الحكم كل أفراده، سواء الموضوع أم المحمول.

الطّلّاب مجتهدون يقال عن الطّلّاب وهو موضوع القضيّة أنه حد مستغرق إذا شمل الحكم جميع أفراد الموضوع، ويقال عن (مجتهدون) وهو محمول القضيّة أنه مستغرق إذا شمل الحكم كل أفراد المحمول

لا نستطيع معرفة ما إذا كان الحدّ مستغرق أم لا دون وجود سورُ القضيّة لأن لكل نوع من أنواع القضايا أحكام في الاستغراق خاصة به.

ثانياً: استغراق الحدود في القضايا:

١. الكلّية الموجبة (ك م):

- كل الحكماء سعداء

نلاحظ في القضيّة الكلّية الموجبة أن موضوعها (الحكماء) مستغرق لأن الحكم يشمل كل أفراد الموضوع، فنحن هنا نتحدّث عن كل الحكماء بدون استثناء.

أما المحمول (سعداء) فهو غير مستغرق لأن الحكم لم يشمل كل أفراد المحمول.

فالسعداء ليسوا فقط من الحكماء وإنما الحكماء هم فئة فقط من السعداء ولهذا فالمحمول هنا غير مستغرق.

إذاً الكلّية الموجبّة تستغرق موضوعها ولا تستغرق محمولها. لأن الحكم شمل كل أفراد الموضوع ولم يشمل كل أفراد المحمول.

أتأمل:

في القضيّة الآتية أبين أي الحدّين مستغرق وأعلل إجابتي.

- كل الأطفال أبرياء.

٢. الكلّية السالبة (ك س):

- ولا واحدّ من الطّلّاب راسب.

في القضيّة الكلّية السالبة نفصل العلاقة بين كل أفراد الموضوع وكل أفراد المحمول، ولهذا نقول بأن الموضوع والمحمول كلاهما مستغرق لأن الحكم يفيد انفصال كل أفراد الموضوع عن كل أفراد المحمول، وكل أفراد المحمول عن كل أفراد الموضوع.

الكلّية السالبة تستغرق كلاً من موضوعها ومحمولها

أتأول:

أضع مثالاً أبين فيه استغراق الكلّية السالبة لكل من الموضوع والمحمول.

٣. الجزئيّة الموجبة (ج م):

- بعض الورود حمراء.

الحكم في الجزئيّة الموجبة لم يشمل كل أفراد الموضوع (الورود) فنحن نتحدّث هنا عن بعضهم فقط وليس عن الكل ولهذا فموضوع الجزئيّة الموجبة غير مستغرق، وأيضاً نجد أن المحمول (حمراء) غير مستغرق لأن الحكم لا يشمل كل أفراد المحمول.

> الجزئّيةالموجبة لا تستغرق موضوعها ولا محمولها.

أستنتج:

استنتج لماذا الموضوع غير مستغرق في الجزئيّة الموجبة من خلال الأمثلة.

٤. الجزئيّة السالبة (ج س):

- ليس بعض الحيوانات أليفة.

الموضوع (الحيوانات) ليس مستغرق لأن الحكم لم يشمل كل أفراد الموضوع، فنحن نتحدّث عن بعض الحيوانات وليس عن الكل وشرط الاستغراق أن يكون الحكم يشمل الكل، أما بالنسبة للمحمول (أليفة) فهو مستغرق لأن الحكم يفيد في انفصال كل أفراد المحمول (أليفة) عن بعض أفراد الموضوع (الحيوانات).

> الجزئيّةالسالبة لا تستغرق موضوعها وتستغرق محمولها لأن الحكم يفيد إنفصال كل أفراد المحمول عن بعض أفراد الموضوع.

نستطيع أن نوجز ما سبق بالجدول الآتيّ:

القضيّة	الموضوع	المحمول
الكلّية الموجبة ك م	مستغرق م	غير مستغرق غ
الكلّية السالبة ك س	مستغرق م	مستغرق م
الجزئيّة الموجبة ج م	غير مستغرق غ	غير مستغرق غ
الجزئيّة السالبة ج س	غير مستغرق غ	مستغرق م

* **القضايا الكلّية تستغرق موضوعها.**
* **والقضايا السالبة تستغرق محمولها.**

التقويم

أولاً: أجيبُ عن الأسئلة التالية

١. القضية الكلية الموجبة

- كل الصور جميلة

*** تستغرق موضوعها ولا تستغرق محمولها أعلل ذلك**

٢. القضية الكلية السالبة

- لا واحد من الأبنية مرتفع

*** تستغرق محمولها وموضوعها أوضح ذلك**

٣. الجزئية السالبة

- ليس بعض السيارات سريعة

*** تستغرق محمولها ولا تستغرق موضوعها أفسر ذلك**

٤. الجزئية الموجبة

- بعض القطط بيضاء

*** لا تستغرق موضوعها ولا محمولها أبين ذلك**

ثانياً: أضع كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة خاطئة أمام العبارة الخطأ:

١. القضية الكلية الموجبة تستغرق محمولها.
٢. القضية السالبة تستغرق محمولها.
٣. القضية الكلية الموجبة تستغرق موضوعها.
٤. القضية الجزئية الموجبة تستغرق محمولها.
٥. القضية الجزئية السالبة تستغرق محمولها.
٦. القضية الكلية السالبة موضوعها ومحمولها مستغرق.

التقويم

ثالثاً: أكمل العبارة الآتية بحيث يستقيم المعنى:

١. القضايا الكلية تستغرق .... والقضايا السالبة تستغرق ....

٢. يقال عن بحث القضايا بحث في .... ويقال عن بحث الحدود أنه بحث في ....

رابعاً: أصل العبارات في القائمة أ مع العبارات الصحيحة في القائمة ب:

(أ)	(ب)
١. القضية الجزئية الموجبة	١. تستغرق محمولها ولا تستغرق موضوعها
٢. القضية الجزئية السالبة	٢. تستغرق موضوعها ومحمولها
٣. القضية الكلية السالبة	٣. تستغرق موضوعها ولا تستغرق محمولها
٤. القضية الكلية الموجبة	٤. تستغرق محمولها
	٥. لا تستغرق موضوعها ولا محمولها

قضية للمناقشة:

أثناء دوامك في المدرسة سمعت بأن المدير يستدعي الطّلاّب المتفوقين، وبينما أنت تحضر حصة درسية استدعاك مدير المدرسة.

١. ما الأسباب الذي جعلته يستدعيك؟
٢. لو فرضنا أنك خالفت بعض الأنظمة المدرسية واستدعاك المدير، لماذا استدعاك في هذه الحالة؟
٣. في الحالتين استدعيت من قبل المدير ولكن لماذا اختلفت النتيجة؟ ما دلالة ذلك؟

أولاً: معنى الاستدلال:

الاستدلال جوهر المنطق فالغرض الأساسيَ من المنطق هو الانتقال من معلوم إلى مجهول انتقالاً سليماً لا خطأ فيه.

ويبدأ الاستدلال المنطقيّ من مقدمات وهي أقوال نسلم بها تسليماً أو نعتقد بصحتها لسبب من الأسباب ليصل بنا إلى النتائج التي تلزم عن تلك المقدمات.

وجملة القول يعرّف الاستدلال بأنه العمليّة العقليّةُ التي ننتقل بها من قضيّة إلى قضيّة أخرى ناتجة عنها بالضرورة، وفي عبارة أخرى هو الانتقال من مقدمات معيّنة إلى نتائج أو نتيجة تلزم عنها.

وتكمن أهميّة الاستدلال في كونه يجعلنا ننتقل من حكم تصديقي معلوم إلى حكم تصديقي مجهول، فعند معرفة صدق أو كذب قضيّة ما نستطيع أنّ نستنتج صدق أو كذب أو عدم تعين قضيّة أخرى.

والوصول إلى الأحكام الصحيحة هو غاية المنطق والهدف الأعلى منه لأن الاستدلال يطلب الحقيقة ويقف على ماهية أو حقيقة الشيّء.

مثال: من برودة الطقس تستدل على انخفاض درجات الحرارة

من تفوقك نستدل على أن دراستك كانت مركزة

ويقسم الاستدلال إلى نوعين: مباشر وغير مباشر

ثانياً: الاستدلال المباشر:

هو العمليّة العقليّةُ التي ننتقل بها من قضيّة إلى قضيّة أخرى لازمة عنها.

وبه نستدل من صدق أو كذب قضيّة إلى صدق أو كذب قضيّة أخرى.

وسُميَ هذا النوع من الاستدلال بالمباشر لأنه لا يحتاج إلا إلى مقدمة واحدّة لنصل من خلالها إلى النتيجة المطلوبة.

أهم أنواعه تقابل القضايا.

واصطلح المناطقة على أن القضيتين إذا اتفقا في الموضوع والمحمول واختلفتا إما بالكيف أو بالكم أو بالكم والكيف معاً، سُميَا قضيتين متقابلتين وينتج عما سبق أربعة أنواع للتقابل:

١. التّقابل بالتناقض:

ويكون بين القضيتين المختلفتين بالكيف والكم معاً، بين (ك م – ج س) (ك س– ج م).

لا تصدقان معاً ولا تكذبان معاً.

أستنتج:

استنتج القضايا التي تختلف بالكم والكيف معا وأعط أمثلة عليها.

٢. التّقابل بالتضاد:

ويكون بين القضيتين الكلّية الموجبة والكلّية السالبة، (ك.م – ك.س) تسمى تضاد لأن لهما نفس الكم الكلي ومختلفتان بالكيف

لا تصدقان معاً ولكن قد تكذبان معاً.

مثال: كل الكتب مفيدة (قضيّة كاذبة) فتكون ولا واحدّ من الكتب مفيد (غير متعينة) لأنها قد تكون كاذبة وقد تكون صادقة.

أستنتج:

إذاً كانت القضيّة كل الأطفال أبرياء صادقة استنتج حكم القضيّة التي تقابلها عن طريق التّضاد ليس كل الأطفال أبرياء.

٣. التّقابل تحت التّضاد:

ويكون بين القضيتين (ج م – ج س) يطلق عليه تقابل بدخول تحت التّضاد لأنّه بين جزئيتين مختلفتان بالكيف أيّ بين الجزئيّة الموجبة والجزئيّة السالبة، لا تكذبان معاً وقد تصدقان.

الجزئيّة الأولى		الجزئيّة الثانية
صادقة	←	غير متعينة
كاذبة	←	صادقة

أفكر:

لماذا من غير المنطقيّ القول بأن القضيّة الجزئيّة الموجبة بعض الورود حمراء صادقة والقضيّة الجزئيّة السالبة ليس بعض الورود حمراء صادقة أيضا؟

التّقابل بالتداخل:

ويكون بين قضايا متفقة بالكيف ومختلفة بالكم أي بين:

الكلّية الموجبة والجزئيّة الموجبة
الكلّية السالبة والجزئيّة السالبة

وتكون أحكامه على الشكل الآتي:

الحالة الأولى: إذا كنا نعرف حكم القضيّة الكلّية ونريد أن نستنتج حكم القضيّة الجزئيّة المقابلة لها:

الكلّية		الجزئيّة
صادقة	←	صادقة
كاذبة	←	غير متعينة

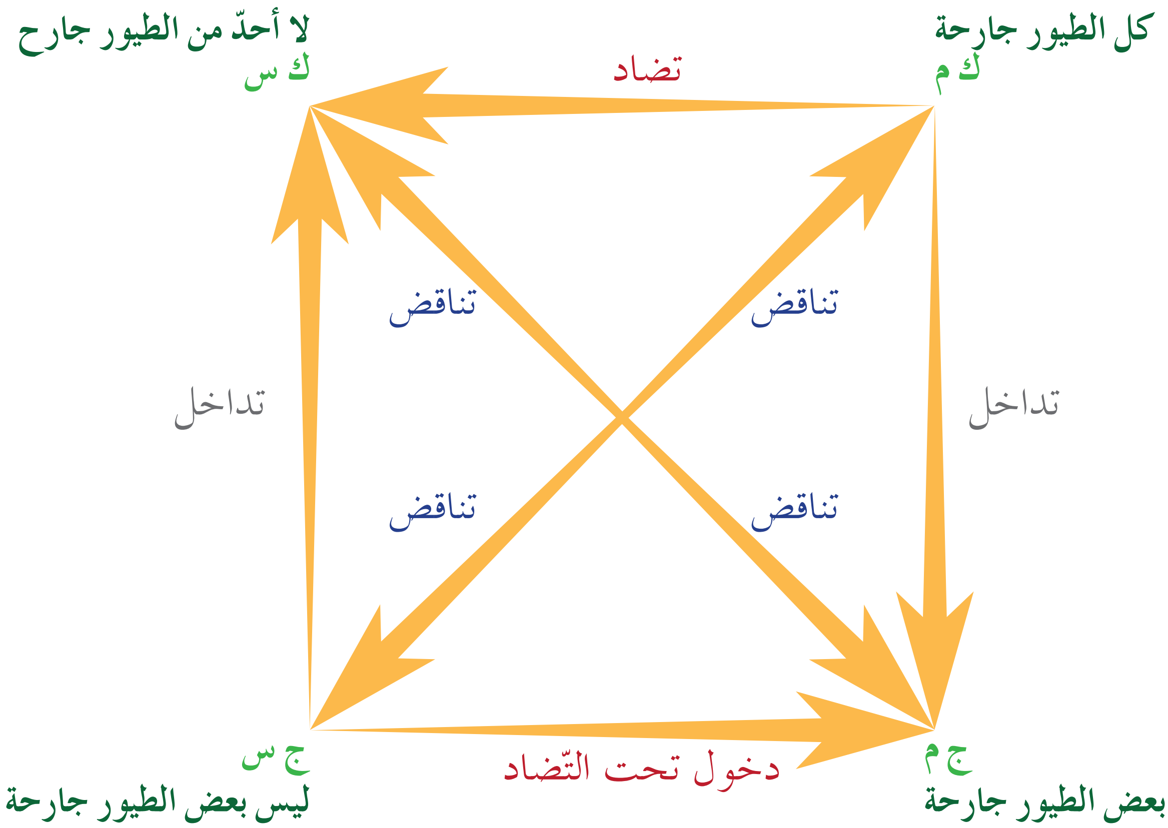
الحالة الثانية: إذا كنا نعرف حكم القضيّة الجزئيّة ونريد أن نستنتج حكم القضيّة الكلّية المقابلة لها:

الجزئيّة		الكلّية
صادقة	←	غير متعينة
كاذبة	←	كاذبة

أستنتج:

إذاً كانت القضيّة ولا واحدٌ الطّلاّب مجتهدين (صادقة) ما حكم القضيّة (ليس بعض الطّلاّب مجتهدين)

يمكن اجمال كل أنواع تقابل القضايا السابقة في المربع الآتي:



التقويم

أولاً: أكمل العبارات الآتية حتى يستقيم المعنى:

- التقابل بين (ك م – ك س) يسمى ....والتقابل بين (ك م – ج م) ....
- التقابل بين (ك م – ج س) يسمى .... والتقابل بين (ك س – ج س) يسمى ....

ثانياً: أجب عن الأسئلة الآتية:

١. أبين لماذا يطلق على التقابل بين (ك م – ك س) بالتقابل بالتضاد:
٢. أوضح لماذا يطلق على التقابل بين (ج م – ج س) بالدخول تحت التضاد :
٣. لدي القضية الكلية الموجبة (كل الطّلّاب ناجحون) الصادقة أبين ما هي القضية المتقابلة معها عن طريق التداخل و ما حكمها ؟
٤. لدي القضية الجزئية السالبة (ليس بعض الحيوانات أليفة) الكاذبة ما هي القضية المتقابلة معها عن طريق التداخل وما حكمها ؟
٥. لدي القضية الكلية السلبيّة (لا واحد من الجنود جبان) الصادقة ما هي القضية المتقابلة معها عن طريق التناقض وما حكمها ؟
٦. لدي القضية الكلية الموجبة كل الطيور جارحة (صادقة) ماهي الفضية الصادقة المتقابلة معها وما نوع التقابل

ثالثاً: أضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة خطأ أمام العبارة الخطأ:

١. التقابل عن طريق التداخل أكمل أنواع التقابل .
٢. التقابل عن طريق الدخول تحت التضاد يكون بين (ك م – ج م).
٣. التقابل عن طريق التداخل يكون بين قضيتين لهما نفس الكيف مختلفتان بالكم .
٤. حكم التقابل عن طريق التناقض لا يصدقان معاً ولكن قد يكذبان معاً.

قضية للمناقشة:

أكمل العبارات الآتية:

كل إنسان فان ..... سقراط انسان ..... إذاً ....

كل الفواكه مفيدة ..... التفاح فواكه ..... إذاً ....

١. كيف توصلت إلى النتائج؟

٢. ماذا لو تغيرت المقدمات هل تتغير النتيجة؟ أعط مثالاً

أولاً: تعريف الاستدلال غير المباشر (القياس):

هو قول مؤلف من قضيتين تلزم عنهما قضيّة ثالثة تنتج عنهما وتسمى القضيتان بالمقدمتين والثالثة تسمى النتيجة

مثال: كل فيلسوف مبدع (مقدمة كبرى)

أرسطو فيلسوف (مقدمة صغرى)

....

أرسطو مبدع (نتيجة)

أفكر:

* أضع بمساعدة زملائي عدداً من المقدمات التي تلزم عنها نتائج على غرار المثال السابق.

ثانياً: قواعد القياس:

لكي يكون القياس صحيحاً لا بد من اتباع مجموعة قواعد وضعها أرسطو كي يضمن لنا الانتقال الصحيح من المقدمات إلى النتائج اللازمة عنها، وتصنف على الشكل التالي:

أ. قاعدتا التركيب:

قاعدتا التركيب	مثال	
١. يجب أن تتألف من ثلاث قضايا (كبرى وصغرى ونتيجة)	كل إنسان فان سقراط إنسان سقراط فان	مقدمة كبرى مقدمة صغرى نتيجة
٢. يجب أن تتألف من ثلاث حدّود حد (أكبر – أصغر –أوسط) ويجب أن يأتي الحدّ الأوسط (وهو المشترك بين المقدمتين) بنفس المعنى في المقدمتين وإلا تألف القياس من ٤ حدّود بدلاً من ٣ فيفسد لأنه خالف قاعدة التركيب	قياس صحيح: المثال السابق (إنسان) حدّ أوسط، فان (حدّ أكبر) سقراط (حدّ أصغر) قياس خاطئ: كل جبن الهروب من المعركة الهروب من المعركة القياس فاسد لأن الحدّ الأوسط الجبن جاء بمعنيين مختلفين فشمل القياس على أربعة حدّود بدل ثلاث ففسد	 لذيذ جبن لذيذ

أفكر:

أُعطِ مثالاً عن قياس خاطئ ورد به الحدّ الأوسط بغير المعنى الذي ورد به في المقدمتين

٢. قاعدتا الاستغراق:

قاعدتا الاستغراق	مثال
١. يجب أن يستغرق الحدّ الأوسط في احدى المقدمتين على الأقل لأن وظيفة الحدّ الاوسط هي الربط بين الحدّين الاكبر والاصغر بالنتيجة. (وهنا عليك أن تتذكر قواعد الاستغراق التي مرت معك في درس سابق)	كل الطّلّاب حاضرين بعض المجتهدين طلاب بعض المجتهدين حاضرون الحدّ الأوسط (الطّلّاب) جاء مستغرقا في المقدمة الكبرى لأنها كلّية موجبة وهي تستغرق موضوعها (الطّلّاب)
٢. يجب ألا يستغرق حدّ في النتيجة الا إذا كان مستغرقاً في المقدمة التي ورد بها. لأنه لا يجوز وقوع الحكم على كل أفراد الحد بالنتيجة إذا لم يشمل كل أفراد الحدّ بالمقدمة التي ورد بها	أعط أمثلة عن: قياس صحيح: قياس خاطئ:

٣. قاعدتا الكيف:

قاعدتا الكيف	مثال
١. لا إنتاج من مقدمتين سالبتين لأن المقدمات السالبة تفيد في انفصال الحدّ الأوسط عن الحدّين الأكبر والأصغر يفقد وظيفته بالربط	ولا واحد الطّلّاب حاضرين ليس بعض المجتهدين طلاب لا إنتاج منهما
٢. إذا كانت إحدى المقدمتين سالبة – يجب أن تكون النتيجة سالبة – لان النتيجة تتبع الأضعف في الكيف	أعط مثالاً

نتائج قواعد القياس:

١. لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين موجبتين لان الحدّ الأوسط غير مستغرق في المقدمتين وبالتالي فقد وظيفته بالربط بينهما

أعطِ مثال على ذلك

٢. لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين سالبتين لأن المقدمات السالبة تفيد انفصال الحدّ الأوسط عن الحدّين الأكبر والأصغر

أعطِ مثال على ذلك

٣. لا إنتاج منهما إن كانت إحدّاهما موجبة والأخرى سالبة: لأن ذلك يخالف قاعدة الاستغراق (استغرق حدّ في النتيجة ولم يكن مستغرق في المقدمة التي ورد بها)

أعطِ مثال على ذلك

٤. إذا كانت إحدّى المقدمتين جزئيّة يجب أن تكون النتيجة جزئية لأن النتيجة تتبع الأضعف والأخس في الكم

أعطِ مثال على ذلك

أستنتج:

أركب قياساً صحيحا وأخر خاطئ على أن تكون الحدّود كما يلي:

الحدّ الأكبر: جميلة، الحدّ الأوسط: ورود، الحدّ الأصغر: الفل

وأبرر سبب كون القياس صحيح أو خاطئ

التقويم

أولاً: أكمل العبارات الآتية بحيث يستقيم المعنى:

يجب أن يتركب القياس من .... حدود و ثلاث ....

يختفي الحد .... من النتيجة وإذا كانت إحدى المقدمات سالبة النتيجة تكون ....

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. أعلل اختفاء الحد الأوسط من النتيجة في القياس .
٢. أفسر لماذا يجب أن يأتي الحد الأوسط بنفس معنى المقدمتين .
٣. أوضح لماذا يجب ألا يستغرق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرق في أحد المقدمات الوارد بها.
٤. أبين لماذا يجب أن يستغرق الحد الأوسط في أحدى المقدمتين على الأقل.
٥. أعلل لا إنتاج من مقدمتين سالبتين .
٦. إذا كنت أحدى المقدمات سالبة النتيجة سالبة أوضح ذلك.
٧. أفسر لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين موجبتين.
٨. أعلل لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين إحداهما سالبة والثانية موجبة.
٩. لا إنتاج من مقدمتين جزئيتين سالبتين أعلل ذلك.
١٠. إذا كانت إحدى المقدمات جزئية النتيجة جزئية أوضح ذلك.

ثالثاً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. أوضح قاعدتا التركيب.
٢. اشرح قاعدتا الاستغراق مع الأمثلة.
٣. اشرح قاعدتا الكيف مع الأمثلة.

رابعاً: أضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة خطأ أمام العبارة الخطأ

١. لا إنتاج من مقدمتين سالبتين.
٢. يتركب القياس من أربع حدود.
٣. يجب أن يستغرق الحد الأوسط في المقدمتين.
٤. لا إنتاج من جزئيتين موجبتين.
٥. يختفي الحد الأصغر من النتيجة.
٦. يتركب القياس من ثلاث قضايا.

قضية للمناقشة:

– «المنطق الرياضيّ هو أيّ نظريّة منطقيّة يكون موضوعها تحليل الحساب والهندسة واستنباطهما بوساطة مفاهيم تنتمي بشكلٍ واضحٍ إلى المنطق»

برتراند رسل

١. أتحاور مع زملائي ومدرّسي وأضع تصوراً للمنطق الرمزيّ مستعيناً بمعلوماتي من السنوات السابقة.

٢. أقدم أمثلة أوضح فيها كيف ترتبط الرياضيات بالمنطق.

أولاً: معنى جبر المنطق:

يعد جورج بول الواضع الحقيقي لأساس المنطق الرمزيّ أو الرياضيّ.

وهو أولُ من قدم عمليات شبيهة بالعمليات الجبرية المعروفة حيث وضع المتغّيرات بدلا من الأعداد.

وكان هدفه الأساسي الوصول إلى قوانين الفكر والتعبير عنها بلغة رمزية دقيقة.

واستخدم جورج بول ثلاثة أنواع من الرموز:

١. رموز اللغة مثل (س، ع) تدل على المفاهيم التي نستخدمها.
٢. العلامات الدالة على العمليّاتُ مثل (V، Λ، ~) وهي الجمع والضرب والنفي.
٣. علامة الهوية التي تعني (=).

هذه العمليّاتُ الجبرية (الجمع الضرب والنفي) ليست كمثيلاتها في الرياضيات، إنما هي عمليات منطقّية لا تأخذ من العمليّاتُ الحسابية سوى اسمها.

ويعد جبر المنطق الحجر الأساس في بناء المنطق الرمزيّ.

المتغيرات (منطق ثنائي القيمة):

ويُعبّر عنها بأيَ حرف من الحروف الأبجديّة وقيمتها 0 أو 1

مثال:

المتغّير (B) قيمته (0)

المتغّير (A) قيمته (1)

ويكون لكل متغير قيمتان إما (0) أو (1) ونقصد ب (0) خطأ و(1) صحيح.

مثال:

درجة حرارة الجسم الطبيعية 37.3.

نرمز للعبارة السابقة بالمتغّير (A) وتكون قيمتها (1) لأنّها صحيحة.

مثال آخر:

إن درجة غليان الماء هي 20 درجة مئوية.

نرمز للقضيّة السابقة بالمتغّير (C) وتكون قيمتها (0) لأنها خطأ.

نستطيع أن نرسم جدول حقيقة للمتغيرات:

A	C
1	1
0	0

وهنا نلاحظ أن كل متغير له قيمتان إما 0 خطأ وإما 1 وهو صحيح.

لنأخذ جدول الحقيقة يتكونّ من قضيتين

A		B
1		1
1		0
0		1
0		0

هنا نلاحظ أن هناك احتمالات عديدة لصحة أو خطأ القضيتين:

الاحتمال الأول: أن تكون القضيّتان صحيحتين

الاحتمال الثاني: أن تكون الأولى صحيحة والثانية خطأ

الاحتمال الثالث: أن تكون الأولى خطأ والثانية صحيحة

الاحتمال الرابع: أن تكون القضيتان غير صحيحتين.

أستنتج:

ضع جدول الحقيقة للقضيتين التاليتين:

- الشمس ساطعة والجو بارد،
- 3 عدد فردي وعدد أولي

لقد حاول جورج بول إقامة علم المنطق كعلم الجبر من خلال أمرين اثنين هما:

١. اكتشافه لنظرية الأصناف عبر التمييز بين الصنف الشامل والصنف الفارغ.
٢. محاولته إجراء عمليّات حسابية على القضايا المنطقية شبيهة بها من حيث التسمية، لكنّها مختلفة عنها تماماً.

يميّز بول بين نوعين من الأصناف أو المجموعات هما:

الصنف الفارغ (Empty Class):

يرمز بول للصنف الفارغ أو اللاوجود بالقيمة 0، والصنف الفارغ هو الصنف الذي لا يوجد له في الواقع ومن أمثلة الصنف الفارغ الدائرة المربّعة، المماليك في القرن العشرين، الغول، الأعداد الزوجية الأولية أكبر من (2).

الصنف الشامل (Universal Class):

ويرمز له جورج بول بالرمز (1)، وهو الصنف الذي يضم داخله كلّ الموجودات في عالم المقال، فعندما نتحدّث عن عالم مقال هو الألوان، فإن الصنف الشّامل سيجمعُ كل أصناف الألوان، وعندما نتحدّث عن الدول فإن دول العالم هم أعضاء في الصنف الشامل، فالصنف الشّامل سيضم كل شيء في سياق الحديّث أو في عالم المقال الذي أتحدّث عنه.

أفكر:

* أميز بين الصنف الشّامل والصنف الفارغ في المنطق الرياضيّ.

العمليّاتُ المنطقيّة في الجبر البوليني:

العمليات الأساسيَة في الجبر العادي هي الجمع والطرح والقسمة والضرب أما العمليّاتُ الأساسيَة في جبر المنطق (الجبر البوليني)

١. **عمليّة الاقتران:** أو عمليّة الضرب المنطقيّ AND
٢. **عمليّة الفصل اللااقتران:** أو عمليّة الجمع المنطقيّ OR
٣. **عمليّة النفي:** أي النفي المنطقيّ NOT

أ. عمليّة الضرب المنطقيّ (and) ويرمز له (^)

ويكون ناتجه هي القيم المشتركة بين المتغيّرين.

لنفرض أن س =1 ع =0 فإنّ ناتج الضرب المنطقيّ بينهما هو 0 لعدم وجود قيمٍ مشتركةُ بينهما.

٢. عمليّة الجمع المنطقيّ (OR): ويرمز له (v)

ويكون ناتجهُ كافة القيم الموجودةِ في المتحوّلين المشتركة وغير المشتركة

مثال: لنفرض أن س = 1 ع =0 فإنَ ناتج الجمع بينهما هو 1 لأنه يكفي أن يكون متغيراً بينهما صحيح أي =1 لكي تكون النتيجة صحيحة أي=1

٣. عمليّة النفي: ويرمز له (~)

ويعطي القيم المعاكسة للقيمة الأساسيَة.

مثال قيمة س =1 فإنَ عكسها = 0

قيمة س= 0 فإنَ عكسها =1

ويمكن تلخيص ما سبق وفقاً للجدول الآتي:

س	ع	س ^ ع	س v ع	~س	~ع
1	1	1	1	0	0
1	0	0	1	0	1
0	1	0	1	1	0
0	0	0	0	1	1

أهميّة الجبر البوليني وتطبيقاته:

اكتسب الجبر الرياضي الذي استحدثه جورج بول أهميته مع بداية الثورة التقنية الحديثة، والتي كان أبرز محطاتها اختراع أول حاسوب رقميّ حديث، في عام 1946 كانت هذه المحطة علامة فارقة في مسير التطور التقني، حيث كانت الخطوة الأولى لتصنيع الأنظمة الحاسوبية الحديثة.

وللمتغيرات الرياضية التي وضعها أهميّة كبيرةٌ في مجال المنطق والرياضيات حيث تغلّبت على كثير من الصعوبات والتعقيدات ولا سيما أنها استطاعت الوصول إلى التعميمات التي تعدّ من الأهداف الرئيسة لأيّ علمٍ من العلوم.

التقويم

أولاً: أختر الإجابة الصحيحة وأنقلها لورقة إجابتي:

١. أوّل من توصل للجبر المنطقيّ هو:

أرسطو　　الرواقيون　　جورج بول　　دي مورجان

٢. أوّل من عبر عن المتغّيرات بالأحرف الأبجدّية

أرسطو　　الرواقيون　　جورج بول　　دي مورجان

٣. أكتب كلمة صحيحة أمام العبارة الصحيحة وكلمة خطأ أمام العبارة الخطأ:

أ. الحاسوب كان ثمرة منطق جورج بول.

ب. استخدم جورج بول الجمع بمعنى AND

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. يميّز جورج بول بين نوعين من الأصناف أحدّدهما.

٢. اضرب مثالاً على جمع منطقيّ.

٣. أحدّد الفروق بين الجبر العادي والجبر البوليني كما وردت في الدّرس.

٤. أتحدّث عن أهميّة الجبر البوليني.

نشاط لا صفيّ:

* **ابحث من خلال الشابكة عن تطبيقات أخرى غير الحاسوب للجبر البوليني.**

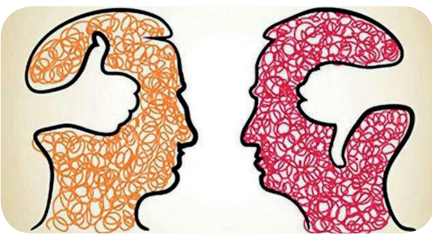
قضية للمناقشة:

- يقول مالبرانش:

«لا يكفي أن يقال إن العقل معرض للخطأ بل يجب الكشف له عن حقيقة هذا الخطأ»

١. هل يمكن أن يخطئ العقلُ؟ ولماذا؟
٢. لماذا يلجأ بعضُ الأشخاص إلى أسلوب الخداع والتضليل في المناقشات؟
٣. هل تعرّضت لموقف اضطررت به أن أوافق شخصاً ما على وجهة نظره رغم أنني غير مقتنعٍ بها؟ وماذا كان السبب الذي دفعني إلى ذلك؟

أولاً: معنى المغالطة المنطقيّة:



يعتمد الاستدلال المنطقيّ على صحة وقوة البراهين والمعطيات للوصول إلى نتائج صحيحة ولكن في حالات معينة ليس بالضرورة أن تؤدي المعطيات الصحيحة إلى نتائج صحيحة فهناك طرائق معينة تُصاغ بها هذه المعطيات تجعلنا نتوهم أنها صحيحة ولكنها في الحقيقة تكون مغالطة منطقية.

تُعرف المغالطة المنطقيّة بأنها شكل من أشكال الاستدلال الخطأ الذي يُبنى على أدلةٍ وحجج غير سليمة ويؤدي إلى نتائج خطأ، أو قد تكون الأدلة صحيحةً والنتائج المترتبة عليها مغلوطة.

والخطورة في المغالطة المنطقيّة تكمن في كونها تبدو سليمة، وهي شائعة جداً ويمكن أن تكون مقنعة أحيانا نقع فيها بسهولةٍ

والجّدير بالذكّر أنّ العشرات من الأمثلة على استخدام المغالطات نجدها في المواقع الإلكترونية والصحف والفضائيّات والإعلانات وغيرها من المصادر..

ثانياً: تُصنيف المغالطات المنطقيّة:

- تُصنف المغالطات إلى

١. مغالطات صوريّة
٢. مغالطات غير صوريّة

* **وتكون المغالطات صورية من حيث شكل الاستدلال، ومثال عليها:**
  - مغالطات القياس (إيجاد نتيجة من مقدمتين جزئيتين)
  - بعضُ المبدعين طلّابٌ
  - بعضُ المجتهدين مبدعون
  - بعضُ المجتهدين طلّابٌ
* **وفي المقابل تصنف المغالطات إلى غير صورية من حيث المحتوى:**
  - وتكمن المشكلة هنا في مضمون الحجة وليس في شكلها (كما في الصوريّة) ومن أسبابها:

١. غموض اللغة
٢. عدم التركيز في موضوع النقاش
٣. الرغبة في تضليل الخصم

ثالثاً: المغالطات غير الصورية:

وللمغالطات المنطقيّة غير الصورية أنواعُ عديدة سنذكر أهمها وأكثرها شيوعاً:

ا. مغالطة المصادرة على المطلوب:

تعريفها: هي التسليمُ بالمسألة المطلوب البرهنة عليها.

بقول آخر: هي الافتراض المسبق بصحة النتيجة وتضمينها بالمقدمات، فتبدو النتيجة والمقدمة تحملان وتؤكدان نفس المعنى، وبالتالي النتيجة لا تأتي بشيء جديد.

* **أرسطو المعلم الأول ومؤسس المنطق الصوريّ ارتكب مغالطة المصادرة على المطلوب عندما أراد إثبات مركزّية الأرض.**
  ما دلالة ذلك برأيي؟



مثال: أي شيء أقل كثافة من الماء سوف يطفو فوقه لأن مثل هذه الأجسام لا تغطس في الماء.

نلاحظ في المثال السابق إن النتيجةَ متضمنة في المقدّمة ولم تعطِنا أي شيء جديد ولم تفسر لنا السبب العلميّ لطفو الأجسام.

نشاط:

أعط مثالين على مغالطة المصادرة على المطلوب

٢. مغالطةُ الحجَة الشخصَية:

يقصد بها المهاجمة أو الطّعن في شخص القائل بدلاً عن تفنيد قوله بالحجج والأدلّة المنطقيّة، وهي قائمة على أساس قبول أو رفض تصور ما بناءً على موقفنا من قائل هذا التصور وليس على قوة أو ضعف الحجّة المقدمة منه.

عند مناقشتنا لشخصٍ ما سواء أكان عدواً أم صديقاً علينا أن نحكم على حجته المقدمة بعيداً عن موقفنا منه.

نشاط:

هل وسبق وارتكبت مغالطة الحجَة الشخصية بحقِ أحدهم؟ ما الذي دفعني للقيام بهذا التصرف؟

أكوّن من الكلمات الآتية أفكاراً أبين فيها كيفية مواجهة مغالطة الحجة الشخصيّة؟

(ضبط النفس ـ المرونة ـ العقلانيّة)

٣. مغالطة التعميم السّريع:

أي استنتاج خصائص فئة كلّية من خصائص عيّنة قليلة من هذه الفئة.

وهو من أكثر المغالطات شيوعاً، وغالباً ما يتضمّن كثيراً من التحيزات العرقيّة والعنصريّة والتعصب الفكري ويشكل صورةً نمطيّةً للشعوب.

مثال: تعرّفت على شخص أساء إليك وهو من منطقة معينة تستنتج أن كل أبناء هذه المنطقة سيئون!!

- طالب فشل في أداء واجباته الدراسية مرتين إذاً هو طالب فاشل.
- كان الدرس الأول لمادة ما سهلاً هذا يعني أن المادّة سهلةٌ.

نشاط:

ما تأثير مغالطة التعميم السريع على العلم؟

٤. مغالطة الشفقة (استدرار العطف):

المقصود هنا إثارة المشاعر بدلاً عن تقديم حجة منطقّية سليمة، وهنا تحل قوة استدرار مشاعر الشفقة بدلا من قوة الحجة المنطقيّة.

مثال: لا بد أن أحصل على علامة ممتازة في مادة الفلسفة لأنني درست لساعات طويلة وتعبت وأنا مريض ونفسيتي متعبة.

كونك درست وتعبت وأنت مريض هذا ليس دليلاً أو حجة منطقّية على ضرورة حصولك على علامة ممتازة، أنت هنا تحاول إثارة الشفقة فقط.

نشاط:

لماذا يلجأ البعض لإثارة شعور الناس بالشفقة.

٥. مغالطة رجل القشّ:

تحدث هذه المغالطة عندما يقوم شخص ما بتشويه أو تحريف أو استبدال حجة شخص ما بحجةٍ أضعف منها وبعيدة عنها كل البعد وذلك لإرباك الشخص الأوّل وإحراجه.

مثال:



حسّان: لا يجوز أن تغشَ في الامتحان يا أحمد لأنه ليس من العدل بشيء أن تأخذ علامات توازي علامات الطالب الذي درس وتعب.

أحمد: أنت تغار منّي ولا تتمنى لي النجاح!

هنا نلاحظ أن حسان كانت حجّته قويّة في نصح أحمد بعدم الغش ولكن أحمد استبدلها بحجَة أضعف عندما حرّف موضوع النقاش واستبدله بموضوع آخر.

نشاط ا:

أعطِ أمثلة عن استخدام مغالطة رجل القش في حواراتنا مع الآخرين.

أتأول:

يقول شوبنهاور: «يتوجّب على من يدخل في مناظرةٍ أن يعرف ماهي حيل الخداع ذلك أن من المحتم عليه أن يصادفها ويتعامل معها»

* **أتأوّل المقولة السابقة من خلال ما مرّ معي في الدرّس**

رابعاً: المغالطات الصورية:

تحدث المغالطات الصوريّة نتيجة خلل في صورة الحجة، فتبدو لنا صورياً أنَها صحيحة لأن طريقة الاستدلال صحيحة، ولها أنواع عديدة منها:

١. مغالطة إثبات التالي:

من خلال المثال الآتي نوضّح المغالطة

- إذا كنت في الصّفّ الثالث الثانوي الأدبيّ فأنت تدرس مادةّ الفلسفة
- أنت تدرس مادّة الفلسفة إذاً انت في الصف الثالث الثانوي الأدبيّ

وهنا نجد أننا أثبتنا التالي وهو (أنت تدرس الفلسفة) وتوصلنا لنتيجة خطأ، بينما لو أننا أثبتنا المقدّمة لكنا توصلنا إلى نتيجةٍ صحيحةٍ

- إذا كنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي فأنت تدرس مادة الفلسفة
- أنت في الصف الثالث الثانوي الأدبي إذاً أنت تدرس الفلسفة

٢. إنكار المقدم:

إنَ إنكار المقدم يترتّب عليه إنكار التالي وهنا نقع في مغالطةٍ، والمثال الآتي يوضح ذلك:

- إذا كنت في دمشق إذاً أنت في سورية
- أنت لست في دمشق إذاً أنت لست في سورية

وهنا لاحظنا أنّنا أنكرنا المقدم وبالتالي كانت النتيجة خطأ والصح كان هو إنكار التالي لنصل إلى نتيجة صحيحة.

- إذا كنت في دمشق إذاً أنت في سوريا
- أنت لست في سورية إذاً أنت لست في دمشق

٣. مغالطة الفصل:

تحدّث هذه المغالطة عندما لا نفرّق بين الفصل القوي والفصل الضعيف، فالفصل القوي يعني أنّه حتماً لا يجتمع الأمران مع بعضهما مثال (إمَا أن تنجح أو ترسب)، وأمَا الفصل الضعيف فيجوز اجتماع الأمرين مع بعضهما

مثال: (أب ولاعب كرة قدم) من الممكن أن يكون شخص ما أباً ولاعب كرة قدم معاً.

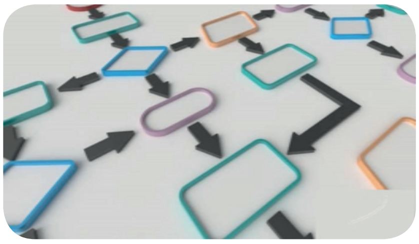
- إما أن تكون طالب أو موظف
- أنت طالب أنت لست موظف

وهنا تكمن المغالطة فالفصل هنا ضعيفٌ وليس قويا، إذ من الممكن أن يجمع الإنسان بين كونه طالباً في الجامعة مثلاً وموظفاً.

نشاط:

أعط مِثالاً عن مغالطة إثبات التالي من حياتك الواقعيّة.

أهميّة دراسة المغالطات المنطقيّة:



نظرا لازدياد وتيرة استخدام المغالطات المنطقيّة في حواراتنا ونقاشاتنا وعلى الفضائيات ووسائل الإعلام الأخرى لابد من الوقوف على هذه المغالطات لنتمكن من مواجهتها، ويمكن إجمال أهم النقاط التي تجعل من دراسة المغالطة أمراً مهماً بالنقاط الآتية:

١. إن معرفة المغالطات المنطقيّة تُجنبّ وصول الحوار إلى طريق مسدود.
٢. تعرفنا عل النقلات الخطأ في الجدل.
٣. تمكننا من إقصاء الحجة الباطلة من ساحة النقاش إقصاءً نهائياً.
٤. نستطيع أن نعرف أي شخص على حقّ في أيّ موضوعٍ للنقاش.
٥. تمكننا من امتلاك التفكير النقديّ.

التقويم

أولاً: أعطِ مفهوماً عن المغالطة المنطقيّة بلغتي الخاصّة.

ثانياً: أصنّف المقولات الآتية إلى أنواع المغالطات التي تعود إليها

١. يجب أن تكون صادق معي لأنني من الممكن أن أتعرض للمرض إن اكتشفت خداعك لي.
٢. وفسرَ الماء بعد جهد بالماء
٣. كيف تثقون بشخص لم يكمل تعليمه الجامعي.
٤. يجب أن نحافظ على البيئة.
٥. هذا نفاق لأنك من الأحرى أن تهتم بالبشر ومشاكلهم الاقتصادية والصحية وغيرها..
٦. إذا كنت ناجحاً فأنت متميز.. أنت ناجحٌ.. إذاً أنت متميّز.

ثالثاً: ما أهميّة التفكير النقدي لمواجهة المغالطات المنطقيّة؟

رابعاً: ما خطورة انتشار المغالطات في حواراتنا؟

تحليل نص أساس التفكير المنطقيّ (*)

من بديهيات التفكّير المنطقيّ: لا يمكن الوصول إلى عمليّة فكرية واحدّة صحيحة، دون استخدام صحيح للمفاهيم مثل: وضع السؤال، الإجابة عنه، الاستنتاج، الشرح... وما شابه ذلك. لذا ينبغي – وقبل كل شيء – عرض قواعد استخدام المفاهيم.

إن الاستخدام الصحيح للمفاهيم يعني: معرفة استخدامها تبعاً لقواعد المنطق التطبيقيّ أو النظري وفي أي موقف مُشكِل وحلّ ذلك الموقف المُعطى بنجاح.

ما هو الحدّ، وكيف يُعرّف؟

الحدّ – قبل كل شيء – هو لفظ أو مجموعة ألفاظ، تعرب عن مفهوم موضوع ما، وعلى سبيل المثال، لفظ «إنسان» يُعرِب عن كل كائن حيّ معين، ولفظ «اثنان» يعرب عن مفهوم عدد محدّد، أما لفظ «معهد البحث العلمي» فيدل على مفهوم مؤسسة معينة. من الطبيعي، أنّ إيراد هذه الأمثلة واضح تماماً لمن يفهم (يستوعب مفهوماً عن شيء ما)، ما الإنسان؟ وما هو معهد البحث العلمي؟ لكن ما المفهوم؟ وماذا يعني امتلاك مفهوم عن موضوع ما؟ قبل كل شيء هذا يعني الحذق في معرفة السمة المحدّدة التي تميز موضوعاً ما عن الموضوعات الأخرى كلها. هذا النوع من الميزات يدعى سمة خاصة، عندئذ يظهر سؤال: كيف نعطي تصوراً حول هذه السمة؟ وهذا يعني كيف نفسر هذه السمة؟ وتدعى الإيضاحات المشابهة بالتعريف الواقعي، أو (ببساطة تعريفاً) للموضوع. غالباً ما يدعون تعريف الموضوع بتعريف المفهوم، أو بتعريف الحدّ، كيف نشأت عمليّة تعريف المفهوم؟ يعود تكوّن المفهوم بشكل جوهري إلى نموذجين من التعاريف: التعاريف الإشارية والتعاريف اللفظية، إنّ عمليّة تعريف المفاهيم متنوعة للغاية.

إن التعاريف بالإشارة تعدّ من أكثر التعاريف بساطة للفهم، على سبيل المثال يمكن تعريف لفظ (إنسان) تعريفاً إشارياً، من خلال الإشارة إلى أناس معينين (رجال نساء أطفال وراشدين....)

التعاريف اللفظية: هي إيضاح لمعنى لفظٍ ما، معنى أو دلالة اللفظ غير الذائع بعد، في ضوء ألفاظ أخرى، هنا نكون قد وصلنا إلى تعريف إشاري للفظ (إنسان) ويمكن الوصول إلى تعريفه اللفظيّ، لاسيما أنه أكثر من تعريف، الإنسان: كائن عاقل، كائن صانع لأدوات العمل ... الخ، إن مثل هذه التعاريف، تلزمنا بمعرفة ما هو الكائن؟ وما هي وسائل العمل؟ ولكن إذا كنا لا نعرف. عندئذ يمكن تقديم تعاريف لفظية مرة أخرى و هكذا.

فالمفاهيم المعرّفة في التعاريف اللفظيّة يجب أنّ تكون واضحة (تعريفات بسيطة) وبشكل بسيط هي تعاريف إشارية. أصبح من الواضح جداً، أنه لا وجود لنشاط فكري بدون استخدام للألفاظ (الكلمات).

* من كتاب: يو .أ. بتروف، أبجدية التفكير المنطقيّ، ترجمة: أحمد أبو زايد، دار الشموس، ط١، ١٩٩٩م، ص١٩-٢٢.

المناقشة:

١. استنتج الإشكالية الأساسيَة في النص؟
٢. استخرج الأفكار الرئيسة في النص؟
٣. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:
الحدّ المنطقيّ، المفهوم، التعريفات.
٤. أضع عنواناً آخر للنص؟
٥. أدافع عن الأطروحة التي تقول: (إنّ الاستخدام الصحيح للمفاهيم هو معرفة استخدامها تبعاً لقواعد المنطق)
٦. أركّب مقطعاً فكريّاً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين فيه دور التعريف في فهم الألفاظ والحدّود.

المراجع المستخدمة في بحث المنطق

١. محمود فهمي زيدان، المنطق الرمزي نشأته وتطوره، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٩.
٢. محمد مهران، مقدمة في المنطق الرمزي، منشورات جامعة دمشق , دمشق، ٢٠١٦.
٣. هنى الجزر، القضية الحملية الأرسطية وموقف المنطق الرمزي منها (فريجه نموذجاً)، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٣٠، االعدد ٣.
٤. أرسطو: الميتافيزيقا، ترجمة إمام عبد الفتاح إمام، ضمن كتاب مدخل إلى الميتافيزيقا مع ترجمة للكتب الخمسة الأولى من ميتافيزيقا أرسطو، نهضة مصر، القاهرة، طبعة أولى، ٢٠٠٥ .
٥. Kneal, William & Marth Kneal. The Development of logic, Clarendon Press, ١٩٧٥ Oxford m

ورقة عمل وحدة المنطق

١ أجيب:

* أعطِ أمثلة عما يأتي:

قضيّة كلية موجبة	
قضيّة كلية سالبة	
قضيّة جزئيّة موجبة	
قضيّة جزئيّة سالبة	

٢ أصمم:

* أصمم خريطة ذهنية أوضح فيها قواعد الاستغراق للقضايا الأربع.

٣ أجيب:

أكونّ من الحدود الآتية (الحدّ الأوسط: أشجار، الحد الأكبر: خضراء، الحدّ الأصغر: نباتات) ما يلي:

١. قياس صحيح
٢. قياس خاطئ يخل بقاعدة من قواعد الاستغراق
٣. قياس خاطئ يخل بقاعدة من قواعد الكيّف
٤. قياس خاطئ يخل بقاعدة من قواعد التركيب.

٤ أصمم:

* أصمم جدول الحقيقة للقضيّة الآتية:

– الورد جميل وأشواكه كثيرة

٥ أجيب:

١. أركب قياس منتج تكون مقدمته الكبرى قضيّة ك م والصغرى ج م
٢. أعلل نطلق على سور القضيّة هذا الاسم.
٣. أفسر تسمى قضيّة كل الطّلّاب حاضرون كلية موجبة.
٤. أعلل القضيّة الكلية الموجبة تستّغرق موضوعها ولا تستغرق محمولها.
٥. أبيّن لماذا القضيّة الجزئيّة السالبة تستّغرق محمولها ولا تستّغرق موضّوعها.
٦. أبيّن لماذا يطلق على التقابل بين (ك م – ك س) التقابل بالتضاد.

٧. أفسر القضيّة الكلية السالبة تستّغرق محمولها و موضوعها.
٨. القضيّة الجزئيّة الموجبة موضوعها ومحمولها غير مستغرق أعلل ذلك.
٩. أبين لماذا القضيّة الجزئيّة السالبة تستغرق محمولها ولا تستغرق موضوعها.
١٠. أبين لماذا يطلق على التقابل بين (ك م – ك س) بالتقابل بالتضاد.
١١. أبين لماذا يطلق على التقابل بين (ج م – ج س) بالدخول تحت التضاد.
١٢. لديك القضيّة الكلية الموجبة (كل الطّلّاب ناجحين) الصادقة ما هي القضيّة المتقابلة معها عن طريق التداخل و ما حكمها.
١٣. لديك القضيّة الجزئيّة السالبة (ليس بعض الحيوانات أليفة) الكاذبة ما هي القضيّة المتقابلة معها عن طريق التداخل وما حكمها.
١٤. لديك القضيّة الكلية السالبة (لا واحد من الجنود جبان) الصادقة ما هي القضيّة المتقابلة معها عن طريق التناقض وما حكمها.
١٥. أعللّ اختفاء الحد الأوسط من النتيجة في القياس.
١٦. أفسر لماذا يجب أن يأتي الحد الأوسط بالمعنى ذاته بالمقدمتين.
١٧. أوضّح لماذا يجب ألا يستّغرق حد في النتيجة ما لم يكن مستغرق في أحد المقدمات الوارد بها.
١٨. أبيّن لماذا يجب أن يستغرق الحد الأوسط في أحدى المقدمتين على الأقل.
١٩. أعلّل لا إنتاج من مقدمتين سالبتين.
٢٠. إذا كنت أحدى المقدمات سالبة النتيجة سالبة أوضّح لماذا.

٦ أبين:

١. أبين أي نوع من أنواع التقابل لا يصدقان معاً ولكن قد يكذبان معاً؟

أ. التضاد ب. التناقض ت. الدخول تحت التضاد ث. التداخل

٢. التقابل عن طريق التداخل يكون بين:

أ. (ك م – ك س) ب. (ج م – ج س) ت. (ك س – ج س) ث. (ك م – ج س)

٣. أبين أي نوع من أنواع التقابل لا يصدقان معاً قد يكذبان؟

أ. التضاد ب. التناقض ت. الدخول تحت التضاد ث. التداخل

٧ أجيب:

* **أحدد الموضوع والمحمول في كل من القضايا الآتية:**

الفتاة مؤدبة – الجو جميل – الشمس ساطعة – الفاكهة مفيدة – السيارات مسرعة – الصف نظيف

الموضوع	المحمول

٨ أجيب:

* **أضع إشارة صح أمام العبارة الصحيحة وخطأ أمام العبارة الخطأ:**

١. التقابل عن طريق التداخل أكمل أنواع التقابل.
٢. يجب أن يتركب القياس من أربع حدود.
٣. القضيّة الكليّة السالبة تستغرق محمولها ولا تستّغرق موضّوعها.
٤. التقابل بالدخول تحت التضّاد يكون بين (ك م – ج م).
٥. التقابل بالتداخل يكون بين قضيتين لهما نفس الكيف مختلفتان بالكم.

٩ أفكر:

* أعطِ أمثلة عن الصنف الفارغ والصنف الشامل

الصنف الفارغ	الصنف الشامل

١٠ أجيب

* أكون مايأتي:

١. قضيّة تستغرق موضوعها ولا تستّغرق محمولها.
٢. قضيّة لا تستغرق موضوعها ولكن تستغرق محمولها.
٣. قضيّة لا تستّغرق موضوعها ولا محمولها.
٤. قضيّة تستغرق كلاً من موضوعها ومحمولها.

* أكمل الجدول الآتي:

نوع وحكم القضيّة الأولى	نوع التقابل	نوع وحكم القضيّة المقابلة لها
كل الأطفال أبرياء (ص)	التضاد	
	التناقض	بعض الطّلّاب حاضرون (ص)
بعض الأشجار مثمرة (ص)		ليس بعض أشجار مثمرة (غير معروفة)
كل الصفوف نظيفة	تداخل	

أحدّد:

* أكمل الجدول الآتي وأحدد سور كل من القضّايا الآتية:

القضيّة	السور
ك م	
ك س	
ج م	
ج س	

علم النفس

العمليّاتُ المعرفية

قضية للمناقشة:

– في أثناء ذهابي للمدرسة رأيت لافتة ملونة لم أكن قد رأيتها سابقاً وبدأت أفكر هل كانت فعلاً موجودة سابقاَ وأنا لم أشاهدها من قبل أم أنها جديدة.

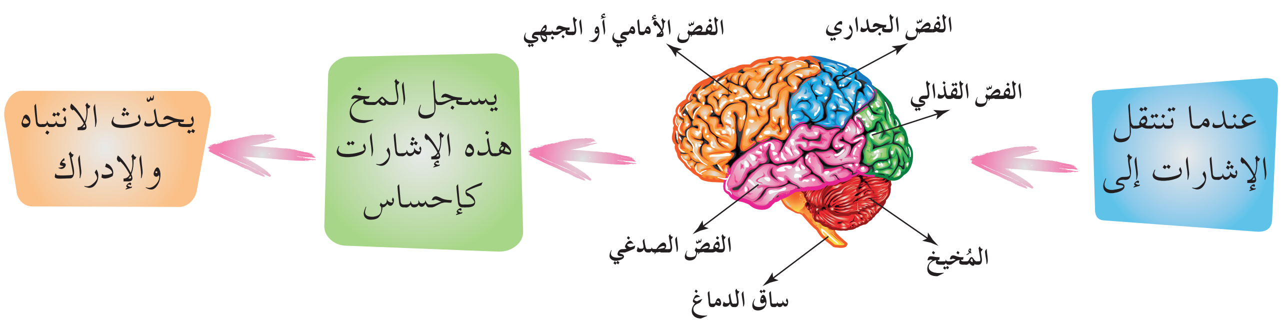
١. ما الأشياء التي تجذب انتباهي في طريقي للمدرسة.
٢. لماذا أنتبه لأشياء وأهمل أخرى.
٣. ما المقصود بالتركيز على موضوع ما.

أولاً: الإحساس:

تستقبل الحواس المعلومات من العالم الخارجي أو العالم الداخلي للإنسان، حيث يقتصر دورها على تزويد الفرد بالمعلومات الخام اللازمة لحدّوث العمليّاتُ المعرفية الأخرى الأكثر تعقيدا كالانتباه والإدراك والتذكر...

وللإحساس خطوات يمكن إيجازها كالتالي

مثال: سماع الإنسان لصوتٍ ما (مثير) يؤثر في خلايا السمع (استقبال) ثم تنتقل هذه الإشارات للمخ يؤدي إلى الانتباه وثمَّ الإدراك



أستنتج:

أستنتج أهميّة الإحساس في المعرفة وأقدّم أمثلة أدلل فيها على ذلك

ثانياً: مفهوم الانتباه:

الانتباه هو عمليّة توجيه وتركيز الشّعور على موضوع محدد والاستعداد لإدراكه سواء كان بفعل مثير داخلي أو خارجي. وبالتالي فالانتباه هو التركيز في اتجاه معين وانتقاء مثير من بين عدة مثيرات، كالتركيز على لون زهرة معيّنةٍ.

والفرد حين يكون منتبها إلى الشيء «كأن يكون منهمكاً في قراءة موضوع مهم» لا ينتبه إلى ما يدور حوله من مثيرات أخرى لأن موضوع انتباهه يحتلُّ بؤرة الشعور لديه، أمّا ما عداه فيكون هامشياً.

أستنتج:

لماذا يسمى الانتباه عمليّة اصطفائية؟

ثالثاً: أنواع الانتباه:

يمارس الأفراد عادة أنواعاً مختلفةً من الانتباه تبعاً لحالة التهيّؤ العقلي والظروف الانفعاليّة والمزاجيّة التي يمرون بها، أو وفقا لطبيعة المواقف والمثيرات التي يواجهونها ويتوجب عليهم التّعامل معها، واستناداً إلى مثيرات الانتباه وأسباب حدّوثه يمكن تصنيفه إلى الأنواع الآتية:

أنواع الانتباه

انتباه انتقائي: هو الانتباه إلى شيء يحبه الفرد ويميل إليه، وهذا النوع من الانتباه لا يحتاج جهداً لأن مضمون الشيء الذي ينتبه إليه الفرد يرضي ميوله ويشبع رغباته.

انتباه إرادي: هو الانتباه الذي يحاول فيه الفرد إجبار ذاته على التركيز على موضوع ما ، ويحتاج هذا النوع إلى بذل جهد قد يكون كبيراً من صاحبه، كالطالب الذي يضطر للانتباه إلى درس لايحبه لأنه يعرف أن نجاحه في الاختبار يرتبط به.

انتباه لا إرادي: وهو الانتباه الذي يفرض فيه المثير نفسه على الفرد رغماً عن إرادته فيجبر الفرد على اختياره والانتباه إليه دون غيره ومن أمثلة هذا النوع الانتباه لصوت انفجار قوي أو لصوت الرعد.

ومن ناحية أخرى يمكن تقسيم الانتباه إلى قسمين:

انتباهٌ حسّي: يحدث عندما يكون الموضوع المنتبه إليه مدركا حسيا أي كل ما تتأثر به حواس الإنسان.

وانتباهٌ عقليّ: يحدث عندما يكون موضوعه فكرة أو ذكرى أو انفعال.

أتحاور:

بعد أن تعرّفت على أنواع الانتباه، أقدّم أمثلة من واقعي على كلّ نوعٍ منها؟

رابعاً: عوامل تعزيز الانتباه:

يمكن تصنيف العوامل التي تجعل بعض المثيرات تجذب انتباهنا إليها دون غيرها من المثيرات إلى فئتين هما:

١. العوامل الموضوعيّة: وهي العوامل التي تتصل بالمثير ذاته من خصائصٍ كالشكل واللون والحجم........ ومن أهمّها:

شدة المثير	المثير القوي كالأضواء الزاهية والأصوات العالية والروائح النفاذة يجذب الانتباه بصورة أفضل من المثير الضعيف.
تكرار المثير	تكرر المثير أكثر من مرة دون رتابة أو ملل يجذب الانتباه، لنفترض أن شخصاً صاح النجدة لمرة واحدة، فقد لا ننتبه له، أما إذا صاح النجدة، النجدة، النجدة... (عدة مرات) غالباً ما ننتبه إليه، والمدرس كذلك حين يكرر بعض الكلمات أو بعض الجمل فهو يريد أن يعزز انتباه التلاميذ.
تغير المثير	تغير شدة أو حجم أو نوع المثير يجذب الانتباه بدرجة أفضل من المثير الثابت، ويمكن أن نشعر بذلك عندما يقطع المذيع نشرة الأخبار ليعلن بنبرة صوت مختلفة عن خبر عاجل بقوله: جاءنا الآن ما يلي.
اختلاف المثير	اختلاف المثير عما في مجاله أو محيطه يجذب الانتباه، كما تجذب جملة باللغة العربية انتباه الرجل العربي وهو يتابع فيلماً أجنبياً، وفي هذا قيل خالف تعرف.
حركة المثير	المثير المتحرك يجذب الانتباه أكثر من المثير الساكن لذلك يحرص مصممو الإعلانات على تصميم الإعلانات المتحركة.
حجم المثير وموضعه	المثير كبير الحجم يجذب الانتباه أكثر من المثير صغير الحجم، وكذلك المثير الظاهر القريب يجذب الانتباه أفضل من المثير الداخلي البعيد.

أفكر:

إذا تم تكليفك بإلقاء محاضرة عن الانتباه، فكيف تجذب انتباه الحاضرين إليك؟
استخدم الجدول التالي لتوضيح أفكارك:

م	العوامل الموضوعيّة	أنشطة مقترحة لجذب انتباه الحاضرين
١	شدّة المثير	
٢	تكرار المثير	
٣	تغيّر المثير	
٤	اختلاف المثير	
٥	حركة المثير	
٦	حجم المثير وموضعه	

٢. العوامل الذّاتيّة: العوامل التي تتعلّق بذات الشخص الذي ينتبه للمثيرات ومن بين هذه العوامل ما يأتي:

عوامل الانتباه الذاتية

الدوافع والحاجات العضوية: فمن الطبيعي أن ينجذب انتباه الشخص الجائع إلى رائحة الطعام أكثر من غيره، كذلك فإن دافع الفضول يجعل صاحبه في حالة انتباه أو اهتمام بكل ما هو جديد، كما أن حب البقاء يجعل الإنسان منتبها بشكل جيد للخطر والتهديد.

التهيؤ الذهني: فالأم النائمة بالقرب من طفلها، قد لا يوقظها صوت الرعد، لكنها تكون شديدة الحساسية عادة لأي صوت يصدر عن طفلها.

الميول: يتضح أثر الميول في اختلاف النواحي التي ينتبه اليها عدد من الناس اتجاه المثير الواحد، فعند زيارة أسرة مثلا إلى مركز التسوق يتجه الأطفال للألعاب والنساء إلى الأزياء ومواد التجميل في حين ينتبه الرجل للتقنيات مثلاً.

أتأمل:

تخيل أنّني مسؤولٌ كبيرٌ في شركة إعلانات، ماذا أفعل كي تحقق الإعلانات التي تقوم بها شركتي نجاحاً جماهيرياً؟ أبيّن كيفية مراعاة العوامل الذّاتيّة للانتباه من خلال الجدول التالي:

م	العوامل الذّاتيّة	أنشطة يجب تنفيذها لجذب الانتباه
١	الدوّافع والحاجات العضوية	
٢	التهيؤ الذّهنيّ	
٣	الميول	

خامساً: تشتت الانتباه:

يحدث عند وجود مثير جديد أو غريب يحاول جذب انتباه الفرد إليه، وإبعاده عن المثير الأصلي، الذي كان يركز فيه انتباهه فعليًا، وفي هذه الحالة يحاول الفرد بذل المزيد من الجهد والتركيز للتغلب على أثر المثير الذي شتت انتباهه وأضعفه، وهذا ما يؤدي عادة إلى التعب والتوتر وكثرة الأخطاء وقلّة التركيز وتؤدي عوامل كثيرة إلى تشتت الانتباه كالحرارة المرتفعة والتعب والملل

مثال: عندما يكون الطالب منهمكاً بالدراسة والمذاكرة ويتعرّض لمثيرٍ آخر كالضوضاء فإنَّ انتباهه يتشتت.

أفكر:

هل أعاني من تشتت الانتباه؟ ما الأسباب التي تكمن وراء ذلك؟ أحاول أن أوجزها بالاستعانة بالجدول الآتي:

م	العوامل المؤثرة	أمثلة عن تشتت الانتباه
١	الذّاتيّة	
٢	الاجتماعيّة	
٣	الخارجيّة	

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح ممّا يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:
- عمليّة توجيه وتركيز الشّعور على موضوع معين :

انتباه　　　إحساس　　　إدراك　　　تذكّر

- من أنواع الانتباه:

توافقيّ　　　انتقائي　　　محدّد　　　تركيبيّ

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية: - الانتباه العقلي - تشتت الانتباه.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. يحرص مصممو الإعلانات على تصميم الإعلانات المتحركة، أعلل ذلك.
٢. أميز بين الانتباه الإرادي واللاإرادي.
٣. يمارس الأفراد عادة أنواعاً مختلفة من الانتباه، أفسر ذلك؟
٤. أي العوامل أكثر تأثيراً في تشتت انتباهي أثناء الدراسة أشارك زملائي الحل الذي قمت به لمعالجة تشتت الانتباه

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. ما الفرق بين الإحساس والانتباه؟
٢. أوضّح بالأمثلة العوامل الذّاتيّة للانتباه؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها عوامل الانتباه الذّاتيّة والموضوعيّة

قضية للمناقشة:

١. وصلتني رسالة بلغة أجنبية لا اتقنها، أمسك الورقة وأرى الأحرف ولا أعرف ترجمتها ثم يساعدني معلم على دراية بتلك اللغة فيترجمها لي.
٢. الصوت الذي يسمع قد يظنه أحدهم صوت صديق ينادي، وقد يظنه شخص ثان صوت طفلٍ يبكي، أو بائع متجوّل..... وهكذا

أ- لماذا لم أفهم الرسالة قبل ترجمتها؟

ب- لماذا اختلفت تفسيرات الأشخاص الثلاثة للصوت في المثال الثاني؟

أولاً: مفهوم الإدراك:

الإدراك عمليّة عقليّةُ نفسية يتم بوساطتها معرفة الإنسان لعالمه الخارجي والداخلي لفهم حقيقة الأشياء عن طريق تنظيم المثيرات الحسية وتفسيرها، وتتداخل فيها عوامل عديدة كالذّاكرة، التخيّل، الذّكاء، والخبرات السابقة ويعطي الفرد من خلال الإدراك معنى للمثيرات الصادرة عن الموضوعات المحيطة به كما أنه تفسير للإحساسات التي تنقلها الأجهزة الحسية المختلفة من أجل الوصول للمعرفة ومساعدة الإنسان على التكيف

مثال: إن سماع صوت ما وإدراك أنه سيارة سيؤدي إلى تكيف وسلوك ملائم

أستنتج:

لندرك الأشياء من حولنا يجب أن نشعر بها (إحساس) ثم نركز انتباهنا عليها ثم ندركها، وهي عمليات متداخلة.

* **أعطِ أمثلة من واقعي أميز فيها بين العمليّاتُ المعرفية الثلاث؟**

ثانيا: قوانين الإدراك:

إنّ الأشياء التي يتألّف منها العالم المحيط بنا تنتظم وفق عدّة قوانين، وتُسمى بقوانين تنظيم المجال الإدراكي وتصنف ضمن العوامل الموضوعيّة وأهمها:

قانون الشكل والأرضية: في عمليّة الإدراك؛ عادة ما يوجد مثير أكثر بروزاً (الشكل) ومثير آخر أقل بروزًا وهو (الأرضية)، وكلّما اختلف الشكل عن الأرضية أصبحت عمليّة الإدراك سهلة

مثال: الكلمات السوداء على صفحة بيضاء، أمّا إذا كان الشكل والأرضيّة على درجة واحدّة من التشّابه، فإنه يحدّث نتيجة لذلك غموض إدراكي.

* **أتأمل الصور الآتية وأوضّح الشكل والأرضية مميزا بين الإدراك والغموض الإدراكي معللا السبب؟**





قانون الصيغة الكلّية:

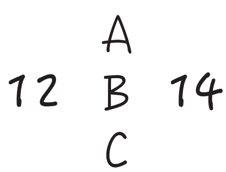
فإدراك الصيغة الكلّية لأي موضوع عادة ما تسبق إدراك أجزائه وتفاصيله، وهذا هو السير الطبيعي لعمليّة الإدراك من الكل إلى الجزء.

مثلا: عندما نستمع إلى معزوفة موسيقية فإننا ندركها أولا كوحدة كلّية مع أنها مؤلفة من عدة ألحان.

قانون السياق:

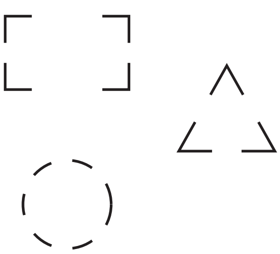
فالمثير الحسي عادة ما يتم إدراكه وفقا للسياق الذي يوجد فيه، أي من خلال المثيرات التي تسبقه وتلك التي تلحقه، فالمثير الأوسط في الصيغة الموجودة في الشكل الموجود أمامك يمكن إدراكه على أنه الرقم 13 إذا نظر إليه أفقيا ويمكن إدراكه على أنه حرف B إذا نظر إليه عمودياً

قانون السياق



قانون الإغلاق:

يميل الشخص في إدراكه إلى إكمال ما هو ناقص بعد سد الثغرات بحيث يصبح لها معنى ودلالة.

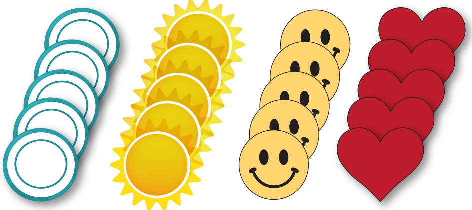


قانون ثبات الإدراك:

ونعني به ثبات حجم الأشياء وأشكالها وألوانها رغم بعدها عن حواسنا

مثال: عندما تركب الطائرة فإنّك ترى المنازل وكأنّها علب كبريت، وبالرغم من ذلك فإنك تدركها بحجمها الطبيعي.

قانون التشابه:



العناصر المتماثلة في اللون والشكل والحجم تميل إلى التّجمع مع بعضها في وحدات ويسهل تعلّمها أكثر من المختلفة.

نشاط

* **أسمي القانون فيما يأتي:**

إذا شاهدنا طائراً ينقصه جناح فإنّنا ندركه مكتملاً.

كلمة علّة تستخدم في إحدى العبارات بمعنى سبب وفي عبارة أخرى بمعنى مرض.

أنت تدرك وبسهولة الفراشة الصفراء في وسط الأعشاب الخضراء.

أنت تنظر إلى الدّرس كدرس متكامل، ثمَّ تبدأ في فهم كل جزءٍ من جزئياته.

الكلمات المتقاطعة.

ثالثاً: العوامل الذّاتيّة المؤثرة في الإدراك:

هي عواملٌ ترجع إلى شخصية الفرد المدرك وتجعله يضفي معاني معينة على الموضوعات ويدركها متأثراً بما لديه من دوافع واتجاه واهتمامات وخبرات وهذه العوامل هي سبب الاختلاف بين الأفراد كما أنها تجعل إدراك الفرد للموضوع ذاته يختلف من فرد لآخر:

الخبرة والمعرفة السابقة: يفسر الفرد عادة ما يدركه في ضوء ما سبق له معرفته أو تعلمه، ولذلك فإنّ الشخص العادي لا يدرك في صورة الأشعة ما يدركه الطبيب، ولا يدرك في السيارة ما يراه الميكانيكيّ، ويعني هذا أن الناس يختلفون في إدراك الشيء الواحدّ، لما بينهم من فوارق في الخبرة.

الحالة الانفعالية والمزاجية: فحالات التوتر، والقلق، والغضب والحزن.. إلخ، تؤثر بلا شكٍ في تفسير الفرد للمثيرات الحسيّة، وإدراكه لها.

العاطفة والميول والاهتمامات: فعواطف الفرد وميوله واهتماماته لها أثر عميق في تشويه ما يدركه، وذلك لأنّها عادة ما تحصر تفسيره للمثيرات الحسية في زاوية معينة، أو في اتجاه معيّن يفضله أو يحبّه.

الصحة النفسيّة: الشخص المتوازن نفسياً، عادة ما يكون موضوعياً وواقعياً في إدراكه للأشياء، أما الشخص الذي يعاني من أمراض نفسية أو عقليّةُ فهو قد يدرك أشياءً لا وجود لها في الواقع، كأن يسمع أصواتا لا يسمعها غيره، وغير ذلك.

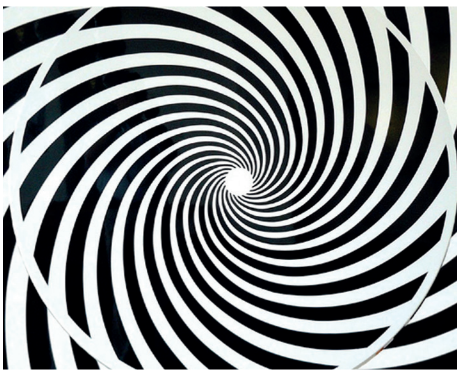
أتحاور:

* **أتحاور وأبرر ما يأتي:**

- من ينتظر أحدّا ما يشعر أنَّ الوقت طويلاً، ومن يشعر بالسعادة يمر وقته بسرعة؟
- الشخص الكفيف إذا استرد بصره فجأة، فإنه يرى العالم من حوله لكنه لا يعرف معاني أو دلالات هذه الأشياء.

رابعاً: أخطاء الإدراك وأمراضه:

١. أخطاء الإدراك:



الخطأ الإدراكيّ هو تفسيرٌ خاطئ أو غير صحيح لا ينطبق على حقيقة الشيء المدرك وبالتالي يحدث اختلاف بين الأشياء المدركة وحقيقتها الموضوعيّة، وكثيراً من هذه الأخطاء مشتركة بين الناس جميعا:

الخداع البصري: ومن أمثلته خداع الطول أو المسافة ومن أمثلته أيضا العصا في الماء التي تبدو لنا وكأنها مكسورُة.

الخداع الحركيّ: حيث يتمُّ إدراك حركة لا وجود فعلي لها، كما هي الحركة في بعض الصور وآلية عمل الرسوم المتحركة.

٢. أمراض الإدراك:

- وهي عديدةٌ أشهرها:

الهلاوس: هي اضطرابات سلوكية يدرك فيها الشخص مثيرات لا وجود لها في عالم الواقع وقد تكون هذه الهلاوس بصرية أو سمعية أو غير ذلك.

العمه: وهو فقدان القدرة على التعرف على الأشياء أو الأشخاص أو الأصوات أو الأشكال أو الروائح. عادةً ما يرتبط مع إصابات الدّماغ أو أمراض عصبيّة. العمه يؤثر فقط على حاسة واحدة مثل الرؤية أو السمع.

احتباس الإدراك: نوعٌ من الاحتباس المؤقت نتيجة إصابة آلية الإدراك، حيث لا يفهم معنى الكلمات محكية، أو مكتوبة مع أنّه يعرفها، مثال أحياناً تعجز عن كتابة كلمة بسيطة جداً ولكن لفترة قصيرة جداً.

أتحاور:

* أتحاور مع زملائي وأعط أمثلةً عن بعض أخطاء الإدراك التي أتعرض لها.

خامساً: تكامل العمليّاتُ المعرفية:

إذا كان الإحساس هو العمليّة التي تتعامل مع المثيرات أو المنبهات في صورتها الخام، وإذا كان الانتباه هو العمليّة المعرفية التي تتولى الانتقاء بين المثيرات التي تقع أمام حواس الإنسان، فالإدراك هو العمليّة المعرفية التي تعطي معنى ودلالة للمثيرات التي يتمُّ الإحساس بها والانتباه إليها.

وعلى الرغم من التمييز بين العمليّاتُ الثلاث إلا أنّ هذا لا يعني أنها منفصلة ومستقلة عن بعضها بعضاً، بل هي عمليات متداخلة ومتلازمة لدرجة أنّ الفاصل الزمني بينها يكاد يختفي من شدّه تداخلها، ومن سرعة الانتقال من الإحساس إلى الانتباه إلى الإدراك، وهذه السرعة تساعد الفرد على التكيف والتّعامل بكفاءة مع المواقف والأحدّاث من حوله.

مثال:

- سماع صوت جرس على أنه مجرد ذبذبات صوتية (إحساس)
- التفاتي لهذا الصوت (انتباه)
- معرفتي بأنّه جرس انتهاء الحصة (إدراك)

يقول ميرلوبونتي: «إن العالم الموضوعيّ هو نتاجٌ متأخرٌ لشعورنا».

* إلى أيّ مدى أتفق مع هذه المقولة؟
* هل يوجد العالم كما أدركه؟ أبرر إجابتي

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:
– الاستجابة الأوليّة للحواس هي:

تركيز	انتباه	إحساس	إدراك

٢. من قوانين الإدراك:

التطبيق	الإغلاق	الغموض الإدراكيّ	الخبرات السابقة

٣. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:
– الغموض الإدراكي – الخطأ الإدراكي.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. عواطف الفرد وميوله واهتماماته لها أثر عميق في تشويه ما يدركه، أعلل ذلك؟
٢. أوضّح قانون الشكل والأرضية؟
٣. العصا في الماء تبدو لنا وكأنها مكسورُة، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. ما الفرق بين الإحساس والإدراك؟
٢. أوضّح بالأمثلة تكامل العمليّاتُ المعرفية الثلاث؟

رابعاً: أسمي مرض الإدراك فِيما يأتي:

١. أبحث في لوحة المفاتيح عن حرف مع أني أعرفه جيداً.
٢. أسمع أصوات وأكتشف أني الوحيد الذي سمعها
٣. يتراءى السراب لي على أنه ماء.

أعالج الموضوع التالي:

– أقدم رؤية أوضح فيها العوامل الذاتية والموضوعية للإدراك، مبيناً رأيي؟

قضية للمناقشة:

- يمكننا أن نتصوّر مختلف الأشياء التي تحيط بنا، نتصور المدّرسة التي درسنا فيها لأوّل مّرة، نتصوّر صديقا لم نلتقه منذ فترة، هذه الحالات تحدّث دون أن نخضع لأيّ مؤثر.

١. لماذا تبقى هذه الأشياء معنا؟
٢. أبين سبب نسياني لأجزاء مما حفظته عند الامتحان؟
٣. في المقابل كم من مرة فكرت «يجب أن أتذكر هذا»، ثم نسيته في نفس اليوم؟

أولاً: الذّاكرة والتذكّر:

يشير مفهوم التذكّر إلى قدرة المرء على استدعاء معلومة سبق له وان تعلّمها واحتفظ بها في ذاكرته، وهو قدرة عقلية متمثلة بقابلية الفرد على استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي تم تعلمها في وقت سابق من حياته.

أما الذّاكرة فهي وظيفة نفسية تتمثل في إعادة بناء حالة شعورية ماضية مع التعرّف عليها من حيث هي كذلك، وهي نظام لتخزين ومعالجة المعلومات التي يستقبلها الفرد. وعليه يمكن استنتاج أنّ مفهوم الذّاكرة أكثر شمولا من مفهوم التذكر، لأن التذكر أحد أنشطة الذّاكرة.

أتحاور:

* **أتحاور مع زملائي وأبين الفرق بين الذاكرة والتذكر مستعينا بالأمثلة؟**

يتأثر كل جانب من جوانب سلوكنا وحياتنا اليومية بشكل أو بأخر بما نملك من قدرات على تذكر الأحدّاث، والخبرات الماضية، فنحن نحتاج إلى الذّاكرة كمطلب أساسيّ، من مطالب الحياة والتعلم وحماية الذّات، ولا نستطيع من دونها أن نتمثل الحاضر ونخطط للمستقبل.

أستنتج:

* اذكر أمثلة أبين فيها أهميّة الذاكرة؟

ثانياً: مراحل عمل الذّاكرة:

تنتظم عمليّات الذّاكرة في ثلاث مراحلٍ أساسية متتابعة تؤلّف معا نشاط الذّاكرة، وهي مراحلّ تتكامل مع بعضها بعضاً ويصعب الفصل بينها:

مرحلة الاستقبال: وفيها يستقبل الفرد المعلومات من خلال حواسه.

مرحلة التخزين: بعد استقبال المعلومات يتم وضعها في مخزن الذاكرة للمحافظة عليها لأطول فترة من الوقت، لتكون جاهزة عندما يحتاجها الفرد.

مرحلة الاسترجاع: بعد تخزين المعلومات في مخزن الذاكرة، يمكن للإنسان استرجاعها واستعادتها مرة أخرى عند الحاجة إليها.

أستنتج:

* هل تمرُّ جميع معارفنا السابقة في هذه المراحل؟
* لماذا لا نستطيع استرجاع بعضها؟

الذاكرة الحسية	وهي الذاكرة المرتبطة بالحواس الخمسة، وهي المستقبل الأول للمعلومات، حيث يعتقد بوجود مخزن للمعلومات لكل حاسة، فهناك ذاكرة بصرية يتم فيها خزن صور المرئيات التي تراها العين وهناك ذاكرة سمعية يتم فيها خزن الأصوات أو الذبذبات الصوتية التي تسمعها الأذن، وهكذا.
قصيرة المدى	وهي الذاكرة المسؤولة عن الحفظ وخزن المعلومات ذات الاستعمال اليومي المتواصل أو المعلومات ذات العلاقة بالحياة اليومية للفرد وهي المعلومات التي يبلغ مداها الزمني بضع ثوان كتذكر أرقام هواتف معينة أو تذكر قائمة من الأسماء والأرقام، وهي صلة الوصل بين الذاكرة الحسية والذاكرة طويلة المدى.
طويلة المدى	وهي الذاكرة المسؤولة عن حفظ وخزن المعلومات التي يبلغ مداها الزمني أيام وأشهر أو سنين وربما عمر الإنسان كله كتذكر بعض إحداث الطفولة أو تذكر بعض الأمور التي حدثت منذ فترات زمنية طويلة.

ويمكن التمييز بين الذّاكرة طويلة المدى وقصيرة المدى في الآتي:

- مدة الاحتفاظ بالمعلومات في الذّاكرة الطويلة أطول من تلك التي يحتفظ بها في الذّاكرة القصيرة. (التخزين)
- كمية المعلومات التي يحتفظ بها في الذّاكرة طويلة المدى أكبر من كمية المعلومات التي يمكن الاحتفاظ بها في الذّاكرة القصيرة. (السعة)
- تقوم الذّاكرة طويلة المدى بمعالجات كثيرة جدا للمعلومات المرمّزة أو المخزنة بشكل أولي فتحولها وتطوّرها وتنظّمها بحيث تأخذ أشكالاً تمكّن من الاحتفاظ بها لفترة زمنيّةٍ طويلةٍ. (المعالجة)
- المعلومات المخزنة في الذّاكرة طويلة المدى أقل عرضة للتأثر بالمعلومات أو المدخلات الجديدة من المعلومات المخزونة في الذّاكرة قصيرة المدى. (التغيرات)

أفكر:

وقع أمامي حادث سيّر وذهبت السيارة مسرعةً، تمكنّت من رؤية رقم السيارة لكني لم أسجله.... **هل أتذكره؟ أبرر إجابتي من خلال فهمي أنظمة الذاكرة.**

* **أقارن بين الذّاكرة طويلة المدى والذاكرة قصيرة المدى.**

خامساً: النسيان والعوامل المؤدّية إليه:

يعني النسيان عجزُ الفرد أو فشله في استعادة واسترجاع المعلومات والأفكار والخبرات التي سبق وتعلّمها في وقت سابقٍ من حياته أو جزء منها ، وهو الفقدان التدريجي لما سبق إن اكتسبه الفرد من معلوماتٍ وخبرات، ومن أبرز العوامل التي تؤدّي إليه:

عدم الاستعمال

إن أية معلومات أو مهارات أو خبرات لايستخدمها الفرد باستمرار أو لايستعملها على الدوام فإنها وبمرور الوقت يصيبها النسيان بعكس المعلومات والمهارات التي تستخدم باستمرار، فعندما نتعلم لغة أجنبية ولا نستخدمها تتعرض للنسيان مع الوقت.

الكبت

إن نسيان الحوادث والأمور المؤلمة قد ينتج بسبب كبتها في اللاشعور فالإنسان (يتناسى) بمحض إرادته كل ما يسبب له الحزن والألم، إن بعض الطلبة ينسون المواد الدراسية التي لايحبونها أو لايميلون إليها.

التداخل

يحدث النسيان عندما يكون هناك تشابه أو تداخل إلى حد ما بين مادتين أو موضوعين لأن تعلّم المادة الأولى قد يؤدي إلى حدوث تشوش في تعلم المادة الثانية فلو أن طالباً مثلاً قد درس مادة التاريخ وأعقبها مباشرة بدراسة مادة الجغرافية فإن هذا قد يؤدي إلى نسيان بعض معلومات المادتين لوجود درجة من التشابه بينهما.

أفكر:

هل لديّ أسباب أخرى للنسيان؟ أتحدّث عن تجربتي الخاصّة؟

هناك مجموعةُ من العوامل تساعدنا على التذكّر ومقاومة النّسيان وتعمل على توظيف الذاكرة بفاعليةٍ وهي ثلاثة أنواع:

عوامل تتعلق بالمعلومات المراد تذكرها: كالفهم الجيد للموضوع وربطه بأهداف عملية لها معنى في حياة الفرد، بالإضافة إلى الإعادة والتكرار والحفظ، وتنظيم المعلومات، وأيضا التطبيق العملي للموضوع.

العوامل البيئية الاجتماعية: كهدوء الجو المحيط وخلوه من المشتتات، الممارسة الموزعة أو التعلم الذي تتخلله فترات راحة، وحسن تنظيم الوقت وتوزيعه.

العوامل الشخصية الذاتية: كالانتباه واليقظة والحيوية وتنظيم الوقت والنوم وغيرها

أتحاور:

* هنـاك عوامـلّ أُخـرى تسـاهم فـي اسـترجاع المعلومـات وتسـاعدنا علـى التّذكـرّ، اذكرهـا بالتحـاور مـع زملائـي.

سابعاً: اضطرابات الذّاكرة:

تُصاب الذّاكرة باضطرابات تهدد توازن الشخصيّة ووحدّتها، وأشهرها::

- **صعوبـة التذكـر:** ينشـأ عـن عجـز فـي تثبيـت الذكريـات نتيجـة مـرضٍ يصيـب الجملـة العصبيـة يكـون مؤقتـاً أحيانـا مثـل المصـاب بالحمـى الشـديدة، أو شـبه دائـم كمـا فـي أعـراض الشـيخوخة.
- **فقـدان الذّاكـرة:** ويعنـي اضمحـلال الذكريـات والعجـز عـن اسـتحضارها واسـترجاعها، وقـد يكـون الفقـدان مؤقتـا أي لمـدة محـدّدة مـن الوقـت أو لبعـض الأنـواع مـن الذكريـات كالأسـماء أو الأماكـن أو المهـن، كمـا قـد يكـون العجـز عامـا لجميـع الذكريـات وقـد يـدوم لفتـرة طويلـة.
- **انحراف الذّاكـرة:** وهـو مـرض الذّاكـرة الكاذبـة، حيـث يـورد المصـاب باسـتمرار خبـرات خطـأ ومحرفـة ومشـوهة، وهـو لا يعلـم أنهـا كذلـك.
- **فـرط التذكـر:** وهـو قـوّة اسـتدعاء الذكريـات بجزئياتهـا وتفاصيلهـا مـن الماضـي القريـب والبعيـد، ويُعـرف بمـرض تضخّـم الذّاكـرة الشـائع خاصّـة عنـد المتقدميـن فـي السـنّ.

أتحاور:

* هل أعرف اضطرابات أخرى للذاكرة؟ أذكرها بالتّحاور مع زملائي

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح ممّا يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:

– الذّاكرة المسؤولة عن الحفظ وخزن المعلومات ذات الاستعمال اليوميّ:

الحسيّة طويلة المدى قصيرة المدى

– الذّاكرة المرتبطة بالحوّاس الخمس:

الحسية طويلة المدى قصيرة المدى

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

– فقدان الذّاكرة – النسيان.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. الكبت من أسباب النسيان، أعلل ذلك؟

٢. إذا تخيلنا إنسانا بلا ذاكرة، لو حاولنا الحديث معه لما استطعنا، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. أميز بين صعوبة التذكر وفقدان الذّاكرة.

٢. أوضّح بالأمثلة مراحل عمل الذّاكرة الثلاث.

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

– أقدّم رؤية أوضّح فيها أسباب النسيان والعوامل التي تساعدني على مقاومته.

قضية للمناقشة:

- يصف الأفراد في الحياة اليوميّة بعضهم بعضاً بالذّكاء وغيره، الطّالب المتفوق في دراسته ذكي، الطبيب الناجح في مهنته ذكي، الفرد الذي يتصرف بلباقة في المواقف الاجتماعية ذكي.

١. بعض مواقف الحياة تعبر عن الذّكاء أعط مثالاً عن ذلك؟
٢. إلى أي حدّ يمكن أن نربط الذّكاء بالقدرة على التعلم؟

أولاً: معنى الذّكاء:

الذّكاء بشكلٍ عام قدرة عقليّةُ تدخل بكافة الأنشطة بدرجات متفاوتة، وتعد الوظيفة الأساسيَة للذهن أو العقلِ، وهو القدرة على التفكير المجرد وحل المشكلات واكتساب معارف جديدة، وينتج عن تفاعل عواملٍ مختلفة.

أتحاور:

* أتحاور مع زملائي وأعرف الذّكاء بمفهومي الخاص.

ثانياً: طبيعة الذّكاء:

هناك الكثير من النّظريّات التي اهتمّت بالذّكاء وحاولت تحدّيد طبيعته ومن تلك النظريّات:

ا. نظريّة العاملين:

تشير هذه النظرية إلى أن أيّ نشاط عقلي يتأثّر بعاملين: العامل العام: وهو عبارةُ عن قدرةٍ عقليّةٍ عامةٍ عند الفرد وتظهر من خلال إدراكه العلاقات بين الأشياء فكلما استطاع الفرد استنباط علاقات أكثر تعقيداً وتجريداً كان مستوى ذكائه رفيعاً، والعامل الخاص: الذي يظهر في مهاراتٍ خاصةٍ ومحدّودةٍ بقدراتٍ خاصةٍ معينة كالقدرة اللفظيّة أو القدرة على الابتكار.

من هذين العاملين استنتج سبيرمان أنّ الذّكاء أساس النشاط العقلي للإنسان ويظهر في كافةً سلوكيّاته سواء في السّياسة أو التّجارة أو الخدمة الاجتماعيّة.

٢. نظريّة العوامل المتعددة:

يرى ثورندايك أنّ الذّكاء يتكوّن من مجموعة من القدرات أو العوامل المتعددة، فعند قيام الفرد بالعمليّة العقليّةُ الواحدّة يجب المزج بين القدرات بصورة مشتركة فيما بينها لوجود روابط بين كلّ عمليّة وأخرى، ويصنّف ثورندايك الذّكاء في ثلاثة أنواع:

- **الذّكاء المجرّد:** وهو القدرة على معالجة المفاهيم والألفاظ والرموز المجرّدة بكفاءة عالية.
- **الذّكاء الاجتماعي:** وهو القدرة على التكيّف والتفاعل الاجتماعي بشكل فعّال، وإقامة العديد من العلاقات الاجتماعية بشكل جيّد وناجح.
- **الذّكاء الميكانيكي:** هو قدرة الفرد على التعامل مع الأشياء والأجسام الماديّة المحسوسة.

أستنتج:

* **عندما أستطيع أن أحقق رغبتي بجعل الآخرين مستمتعين في علاقاتهم معي، بأيّ نوعٍ من الذّكاء أستطيع أن أصف نفسي؟**

٣. نظريّة الذّكاءات المتعددة:

رأى جاردنر أنَّ الأفراد يمتلكون قدرات مختلفة فنجد مثلاً أفراداً يبرعون في التعامل مع الكلمات فتستطيع أن تقول عنهم بأنهم يمتلكون ذكاء لغوياً... لذلك حدّد جاردنز ثمانية أنواع للذكاء نستطيع من خلالها التعرف على طبيعة ذكاء كل فرد.

- **الذّكاء اللغوي:** وهو التمكن من مهارات فهم اللغة من خلال القراءة أو الاستماع أو استخدام الكلمات بصورة إبداعيّةٍ.
- **الذّكاء المنطقيّ الرياضي:** يشمل القدرة على التفكير المنطقي كما يشمل التمكن من العمليّاتُ الرياضية والتعامل بالأرقام. ويمكن القول إن كلاً من الذّكاء اللغوي والذّكاء المنطقيّ الرياضي متضمنان بقوة في الأداء في اختبارات التحصيل المدرسي وفي اختبارات الذّكاء التّقليديّة.
- **الذّكاء المكاني:** القدرة على تحديد الشكل والفراغ والمكان
- **الذّكاء الموسيقيّ:** يتضمن التمكين من المهارات الموسيقيّة مثل التأليف الموسيقيّ بالإضافة إلى تقدير هذه المهارات والاستمتاع بها.
- **الذّكاء الجسُميَ الحركيّ:** ويتضمن القدّرة على التحكم بالجسد وذلك يتّضح من خلال ربط أعضاء الجسم بالعقل لأداء بعض المهام كما عند الفنانين والرياضيين.

- **الـذّكاء الاجتماعـي:** (ذكاء العلاقـات مـع الآخريـن) ويتضمـن القـدرة على التعرّف على مشـاعر ودوافع الآخريـن نجـده عنـد المعالجيـن النفسـيين والمدرسـين.
- **الـذّكاء الشـخصي:** (ذكاء فهـم الـذّات) قـدرة الشـخص علـى فهـم ذاتـه وعلـى اسـتخدام هـذا فـي تنظيـم حياتـه وتحدّيـد أهدافـه وعلاقتـه بالآخريـن.
- **الذّكاء الطبيعيّ:** وهو القدرة على إدراك وتصنيف أنماط الموجودات وأنواعها في الطبيعة.

كمـا أضـاف جاردنـر لاحقـاً نوعيـن آخريـن مـن الـذّكاء همـا الـذّكاء الروحـيّ وهـو الاهتمـام بالقضايـا والخبـرات فـوق الحسـية. أمـا النـوع الثانـي فهـو الـذّكاء الوجـوديّ ويشـير إلـى الاهتمـام بالقضايـا الأساسيّة للوجـود الإنسـاني مثـل العـدم ومصيـر الإنسـان لكـن اعتبـر جاردنـر هـذان النوعـان مـن الـذّكاء قيـد البحـث لذلـك لـم يدخلهمـا ضمـن الأنـواع الثمانيـة سـابقة الذكـر.



أستنتج:

يحـدّد الطالـب فـي خريطـة جغرافيـة الموقـع الفلكـي لبلـده باسـتخدام خطـوط الطـول والعـرض ثـم يبـدأ بطريقـة ممتعـة بالشـرح والوصـف ويعمـل علـى ذلـك بطريقـة جذابـة وشـيقة أمـام زملائـه.

* **أسمي نوع الذّكاء؟ وأذكر أمثلة أخرى مماثلة.**
* **أحدد الذّكاءات التي أتمتع بها.**

ثالثاً: الذّكاء والإبداع:

الإبـداع عمليّةُ تتضمّـن نشـاطاً معرفّياً ينتج عنـه طريقـة جديـدة في النظـر إلى بعـض المشـكلات أو المواقـف وهـذه العمليّـة ليسـت قاصـرةً بالضـرورة علـى إمكانيـة التطبيـق وجلـب المنفعـة للنـاس رغـم أنَّ معظـم المبدعيـن تميـزوا باختراعاتهـم المفيـدة وكتاباتهـم الخلاقـة ومـا أنتجـوه مـن نظريـات مفيـدة.

ومـن عناصـر الإبـداع: العقـل المتسـائل – القـدرة علـى التحليـل والتركيـب – القـدرة علـى التخيـل والحـدّس – الثقـة بالنفـس – الميـل إلـى التجريـب – النقـد الذّاتـي.

أمـا الـذّكاء فهـو قـدرة الفـرد علـى اسـتخدام معارفـه السـابقة فـي حـل مشـكلات جديـدة فقـد رأى فريق مـن العلمـاء أنَّ الـذّكاء هـو العامـل العقلـي المسـؤول عـن الإبـداع حيـث إنَّ الـذّكاء يشـمل مجموعـة مـن القـدرات مثـل التصميـم – الإبـداع – صياغـة الأفـكار – الاسـتنتاج – التفكيـر

إنَّ أصحـاب القـدرات الإبداعيـة العاليـة يتمتعـون دائمـا بنسـبةٍ عاليـةٍ مـن الـذّكاء لكـن أصحـاب الـذّكاء المرتفـع قـد يتمتعـون أو لا يتمتعـون بقـدرات إبداعيـةٍ عاليـةٍ.

أتأول:

(واحدٌ في المئة من العبقرية نوع من الإلهام وتسعة وتسعين بالمئة جدّ واجتهاد.)

ليس المهم أَن تكون ذكيّاً المهم أن تستعمل ذكاءك.

* **أحدث رفاقي عن شخصية مبدعة في محيطي.**

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:

– قدرة الشخص على فهم ذاته:

الذّكاء الاجتماعي   المنطقيّ الرياضي   الذّكاء الوجداني   الذّكاء الشخصيّ

– القدرة على التفكير المنطقيّ:

الذّكاء المنطقيّ الرياضيّ   الذّكاء الوجدانيّ   الذّكاء الشخصيّ   الذّكاء الحركيّ

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

– الذّكاء الوجدانيّ –الذّكاء الروحيّ.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. سُميَ الذّكاء بالقدرة العقليّةُ العامة، أفسر ذلك.

٢. أميز بين الذّكاء والإبداع.

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. أقارن بين العامل الخاص والعامل العامّ للذكاء عند سبيرمان.

٢. أوضّح أنواع الذّكاء الثلاثة عند ثورندايك.

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

– أقدّم رؤية أوضّح فيها طبيعة الذّكاء؟

نشاط لاصفيّ:

نحن في عصر التكنولوجيا والمعلومات ويتم الحديث عن نوع جديد من الذّكاء سُميَ بالذّكاء الاصطناعيّ أبحث في هذا الذّكاء وأُناقشه مع زملائي.

تحليل نص: الإبداع*

إنّ الإبداع ظاهرةٌ معقدة جداً ذات وجوهٍ أو أبعاد متعددة. لقد سارت الأبحاث في مجال الإبداع على جبهة عريضة مليئة بالتشعب والتنوع، فتارة يعرّف الإبداع بأنه استعداد أو قدرة على إنتاج شيء جديدٍ، وذي قيمة، وتارة أخرى لا يرى في الإبداع استعداد أو قدرة بل عمليّة يتحقق النتاج من خلالها. ومرة ثالثة يرى في الإبداع حل جديد لمشكلة ما. أما معظم الباحثين يرون أن الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد.، وذي قيمة من أجل المجتمع. إنّ الإبداع ظاهرة متعددة الوجوه أكثر من اعتبارها مفهوماً نظرياً محدّد التعريف ويمكن اعتبار الإبداع الوحدّة المتكاملة لمجموعة العوامل الذّاتيّة والموضوعيّة التي تقود إلى تحقيق إنتاج أصيل وذي قيمة من قبل الفرد أو الجماعة، وأنَّ الإبداع حصرا هو النشاط أو العمليّة التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع. أما الإبداع بمعناه العام فهو إيجاد حلول جديدة للأفكار والمشكلات والمناهج إذا ما توصل إليها بطريقة مستقلةٍ.

ويعد فريقٌ من الباحثين أنَّ الإبداع وحل المشكلات من حيث الجوهر يشكلان الظاهرة نفسها ويعد أن هذين المظهرين يشكلان وحدّة لما بينهما من نقاط مشتركة، ويقول أيضاً: حيث يكون هناك إبداع ما فأنه يعني حلا مختلفاً لمشكلة ما، أما النتاج الإبداعي فيبدو كوسيلة من أجل الوصول إلى الهدف الذي هو حل المشكلة، على أن يتضمن هذا الحل بطبيعة الحال درجة معينة من الجدّة.

المناقشة :

١. أضع عنواناً آخر للنص
٢. أحدّد الأفكار الرئيسة في النصّ
٣. أقدّم تعريفا للمصطلحات الآتية: الإبداع – المشكلة.
٤. اذكر أمثلة من حياتي عن حلول إبداعية لمشكلات مرت معي.
٥. يقال: «أنَّ الإبداع يحتاج لمتطلبات وإمكانيات وظروف خاصة ودوافع معّينة»، أُركّب مقطعاً فكرياً بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أوضّح من خلاله العوامل الذّاتيّة والموضوعيّة التي تساعد على الإبداع.

المراجع المستخدمة في وحدة العمليات المعرفية

١. المرشدي، عمار، علم النفس العام، جامعة بغداد، العراق، ٢٠٠٧م.
٢. داوود، ليلى، الشخصية وعملياتها العقلية، منشورات جامعة دمشق، دمشق ٢٠١١م.

* ألكسندر و روشكا -الإبداع العام والخاص- تر: غسان أبو فخر- سلسلة عالم المعرفة -١٩٩٠- العدد ١٤٤

٣. رزوق، أسعد، موسوعة علم النفس ،دار فارس، عمان، الأردن، الطبعة الرابعة، ١٩٩٢
٤. سيد احمد، عبد المجيد و آخرون، علم نفس الطفولة، دار الفكر العربي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٩٩٩.
٥. أحمد، السيد علي وآخرون، اضطراب الانتباه لدى الأطفال، النهضة المصرية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
٦. العتوم، عدنان يوسف، علم النفس المعرفي بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الطبعة الرابعة ٢٠٠٤.
٧. المليجي، حليمي ،علم النفس المعرفي، دار النهضة العرية، مصر، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
٨. الزغول، رافع النصير آخرون،علم النفس المعرفي، دار الشروق، عمان، الأردن، بدون طبعة
٩. الرخاوي، يحيى، الادراك: قراءة من منظور تطوري، إصدارات شبكة العلوم النفسية العربية، شتاء ٢٠١٤.
١٠. عليان، محمد محمد، بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بحل المشكلات دراسة مقارنة بين الطلبة المتفوقين والطلبة الاعتياديين، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ١٩٩٨
١١. عيسوي، عبد الرحمن محمد، القياس و التجريب في علم النفس و التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٨٥
١٢. غالب، مصطفى، الإدراك، دار مكتبة الهلال، بيروت.
١٣. فائق، احمد، مدخل إلى علم النفس، المطبعة الفنية الحديثة.
١٤. اللامي، عبد الله حسن، أساسيات التعليم الحركي، وزارة الثقافة٢٠٠٨ ،
١٥. محمد، جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، ط ١، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
١٦. الازيرجاوي , فاضل محسن، أسس علم النفس التربوي، دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، ١٩٩١
١٧. القيسي، رؤوف محمود علم النفس التربوي، مطابع دار دجلة، عمان ،٢٠٠٨
١٨. عبدالله، محمد قاسم سيكولوجية الذاكرة، مطابع السياسة ، الكويت، ٢٠٠٣
١٩. عدس وقطامي، عبد الرحمن، يوسف علم النفس التربوي النظرية والتطبيق الأساسي، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ٢٠٠٣
٢٠. عشوري، مصطفى، مدخل علم النفس المعاصر، ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٤

١ أستنتج:

الإدراك هو المعالجة المعرفيّة التي تسمح لنا تفسير بيئتنا من خلال المحفزات التي تدرك بالحواس

* أذكر أمثلة عن الإحساس والإدراك من حياتي اليومية.

٢ أستنتج:

يقال: «إنّ الإدراك ليس عمليّة سلبيّة تتلخص في مجرّد استقبال انطباعات حسية، بل إنّ العقل يضيف ويحذف وينظم ويؤول ما يتأثر به من انطباعات حسية.»

* ما معنى هذا القول؟
* إلى أيِّ مدى اتّفق أو اختلف مع القول السابق؟ اذكر مبرراتي.

٣ أكتشف:

ينظر الطفل الصغير إلى جهاز المذياع أو الكتاب أو الحاسوب فيرى أشياء مجسّمة لكنه لا يدركها، وهو يسمعنا نتحدّث لكنّه لا يدرك ما نقول

* لماذا؟ أفسّر بمثالٍ الفرق بين الإحساس والانتباه والإدراك؟

٤ أستنتج:

ماذا يحدّث لو؟.....

- فقد إنسان ما حاسّة البصر.
- ولد إنسان ما وهو فاقدٌ لحاسة البصر ثمَّ استطاع أن يرى.

* أبرر إجابتي وأُدعمها بالحجج

٥ أفكّر:

أتأمل مقولة: «المثير المتغيّر يجذب الانتباه أكثر من المتكرر»

* الآن: اذكر أمثلة من واقعي تؤكد هذه المقولة.

٦ أتأمل

هب أنني معلما وأرغب في تنمية الذّكاء لدى طلابي... فماذا أفعل؟

* أضع خطة عمل بمساعدة زملائي لتحقيق ذلك.

٧ أبحث

الانتباه كعمليّة معرفية له تعريفات عديدة، اجمع أكبر عدداً ممكناً من التعريفات مستعيناً في ذلك بالكتب الموجودة في مكتبة مدرستي، وشبكة المعلومات.

٨ أكتب

اكتب بحثا قصيرا عن وظائف الذّاكرة وأقدّم فيه عدداً من الأمثلة؟

٩ أستنتج

أبين الصواب والخطأ فيما يلي مع التعليل:

- الذّكاء قدرةٌ عامةٌ ترافقها قدرةٌ خاصةٌ
- يدرك الإنسان دون تعلّم
- عدم استعمال المعلومات يؤدي إلى نسيانها

١٠ أعرف

- أعرف المصطلحات الآتية:

الانتباه الإرادي – التذكّر – الذّكاء– الإغلاق – العمه – الإحساس

١١ أكتب

أوجه المقارنة	الانتباه الإراديّ	الانتباه اللاإرادي
المعنى		
السبب		
النتائج		

١٢ أرسم

ارسم خريطة ذهنيّة أجسّد فيها قوانين الإدراك ، وأذكر أمثلة عليها.

أعبّر بالرّسم عن مراحل معرفتي لمعلومة ما وتذكري إيّاها؟

١٣ أتحاور

دار حوار بين شخصين: أحدهما تبنّى نظريّة العاملين عند سبيرمان في تفسير الذّكاء، والثاني تبنّى نظريّة جاردنر في الذّكاءات المتعدّدة......

* **ماذا قال كلّ منهما للآخر؟**
* **هل يمكن التوفيق بينهما؟ أُبرر وجهة نظري.**

١٤ أفكّر:

* **أذكر أمثلة على كلّ نوع من أنواع الانتباه الآتية، وأُصنفها في الجدول التالي:**

نوع الانتباه	الأمثلة
إرادي	
لاإرادي	
انتقائيّ	
حسّيّ	
عقليّ	

١٥ أحدّد

هناك عوامل عديدة تعمل على توجيه إدراكنا للعالم، والأشياء من حولنا وجهات معيّنة دون غيرها، وفي مقدمة هذه العواملُ عوامل نفسيّة شخصيّةٌ ذاتيّةٌ، لها تأثيٌر كبيرٌ على كيفيّة إدراكنا للأشياء، وتحديد استجاباتنا لما ندركه.. **كيف يمكنك كطالب أن تستفيد من مراعاة هذه العوامل في حياتك؟**

الرقم	العوامل	أوجه الاستفادة
١	الخبرة والمعرفة السابقة	
٢	الحالة الانفعاليّة والمزاجيّة	
٣	العاطفة والميول والاهتمامات	
٤	الصحة النفسيّة	

١٦ أحلل



* **أتأمل الصورة وأجيب:**
- ما الأفكار التي تتضمنها الصورة؟
- استنتج إلى أيّ مدى ترتبط الصورة بموضوع النّسيان؟
- أكتب أكبر عددٍ ممكن من العناوين التي تُشير إليها الصورة.

١٧ أجيب

* **أبين الأبعاد المختلفة للإبداع من خلال تحليل نص الإبداع.**

علم النفس

الشخصية

قضية للمناقشة:

يقول سقراط: الحياة ليست بحثاً عن الذّات،

ولكنها رحلة لصنع الذّات، اجعل من نفسك شيئاً فريداً يصعب تقليده



١. ماذا تعني كلمة ذات؟
٢. كيف أَصنع من نفسي شيء يصعب تقليده؟
٣. ما الأهميّة التي يضيفها وجودي في (أسرتي، رفاقي، مجتمعي)؟

أولاً: معنى الذّات:

ميّز الفلاسفة والمفكرون في الإنسان بين الجسم المادي والنفس (الروح) فالذّات هي الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه في ضوء أهدافه وإمكانياته ومدى استثماره لها في علاقته بنفسه أو بالواقع.

وهي نظام ٌمعقدٌ يتكوّن نتيجة تفاعل الفرد مع الآخرين وتتميّز بفاعليتها في تحدّيد أفعال الفرد وإدراكه لما حوله وكذلك قابليتها للتعديل.

ويستخدم مصطلح الأنا للإشارة إلى العمليّاتُ النفسيّة، ومفهوم الذّات للإشارة إلى مفهوم الشخص عن نفسه، ولكن قد يستخدم التعبيران (الأنا والذّات) أحدّهما مكان الآخر.

نشاط:

أحدّث رفاقي عن مفهومي الخاصّ عن ذاتّي

ثانياً: صورة الذّات:

هي الذّات كما يتصورّها أو يتخيّلها صاحبها، وقد تختلف صورة الذّات كثيراً عن الذّات كما هي في الواقع، ولها أهميّة كبيرة في تكوين شخصية الفرد وعلى أساسها يبدي سلوكا متميزاً، غير أن هذه الصورة ليست ثابتة بل متجددة ودائمة التغير أو بالأحرى ديناميكية، وتقسم صورة الذّات إلى:

أ- صورة خاصة (فكرة الفرد عن نفسه): تتضمن الشعور بالذّات وإدراكها وتتجلى في التعبير عن الميول والتقدير الذّاتي ويفصح عنها من خلال الرموز والكلمات التي يصف بها الفرد نفسه

ب- صورة اجتماعية (ما يعتقده الآخرون عن الشخص): يقصد بها دور الآخرين في تحدّيد إدراك الفرد لذاته، وتتكون من الرموز والكلمات التي يصف الآخرون من خلالها الشخص

فالتصور الواقعي والموضوعي للذات يؤدي إلى سلوك متوازن ومنسجم مع التصور.

أناقش

هل سبق وساهم أحدّ الأفراد في مساعدتي على تكوين صورة إيجابيّة عن ذاتي؟ أدعم إجابتي بأمثلةٍ.

ثالثاً: تحقيق الذّات:

يؤدي تحقيق الذّات إلى الثقة بالنفس، وهو دافعٌ متواصل للحياة يستمر على الرغم من كل العقبات التي يمر بها الفرد، كما أن هذا الدافع يجعل الفرد أكثر تمايزا وتطورا وأكثر استقلاليّةً، ويسعى دائما لتحقيق أهدافه، وما نراه من سلوكيّات سيئة تعود إلى الظروف التي تعيق تحقيق الذّات الإنسانية والتي يظن الفرد أنها تحقق ذاته.

مثال: قد يلجا طالب ما إلى التنمر نتيجة فشله في التحصيل الدراسي.

ويمكن الإشارة إلى عدة سمات لدى الأشخاص المحققين لذواتهم، ومنها:

١. الإقبال على الحياة بثقة وتفاؤل بالنجاح والسعي الدائم للابتكار.
٢. اتجاههم الواقعيّ وتقبلهم لأنفسهم وللآخرين وللعالم الطبيعي كما هو.
٣. يوجّهون اهتماماتهم لحلّ المشكلة.

نشاط:

«الاعتماد على الآخرين ضعفٌ والاعتماد على النفس قوّةٌ والاعتماد المتبادل قمة القوة».

١. أناقش مع زملائي هذا القول وأميز بين الحالات الثلاث التي يتضمّنها القول؟
٢. كيف يسهم تحقيقي لذاتي في تجاوز العقبات التي تعترضني؟

رابعاً: تقدير الذّات:

هو الشعور بقيمة الأنا الذي يتحدّد من خلال الموازنة والمطابقة بين ما يسعى الفرد لتحقيقه وما استطاع أن يحققه فعلاً أي الموازنة بين الطموح والواقع كما أنه يشير إلى اتجاهات الفرد الشاملة سلبيّة كانت أم إيجابيّة نحو نفسه

وهناك درجتان أو نوعان من تقدير الذّات وهما:

أ- التّقدير المرتفع: وهو نظرة الفرد الإيجابيّة لنفسه، ومن ميّزات هذا الشخص أنَّ لديه ثقة عالية بما يمتلكه من قدرات، لا يقلق بشأن ما يفكر به الآخرون عنه، ولديه توقعات إيجابيّةٌ حول مستقبله، إنه يثق بنفسه بشكل كبير.

ب- التّقدير المتدنيّ: وهو نظرة الفرد السلبيّة تجاه ذاته، وصاحب هذا النوع لديه ضعفٌ في ثقته بنفسه يحتاج إلى الآخرين، ولديه تشاؤم حول المستقبل، وقلق حول تفكير الآخرين به

وهناك عدة عوامل تؤثّر في تقدير الذّات منها:

العوامل المؤثرة في تقدير الذات	
رد فعل الآخرين	إذا وجد الشخص الحب والانتباه من الأشخاص يزيد تقديره لذاته، أما إذا واجه التجنب والإهمال فإنه يعمق تقديره السلبي لذاته.
المقارنة مع الآخرين	حيث يقل تقدير الشخص لذاته عند مقارنة نفسه مع أشخاص أكثر أهميّة ونجاحاً منه.
الأدوار الاجتماعية	فالأدوار الاجتماعية الناجحة، مثل الطبيب والمعلم والحرفي الناجح وغيرها، تحمل سمعة جيدة وتجعل الفرد يقدر ذاته بشكل إيجابي، أما الأدوار الاجتماعية مثل السجين والمريض نفسياً، تعطي الفرد تقديراً سلبياً نحو ذاته.
تحديّد الهوية	تؤثر الهوية وانتماءات الفرد في تقديره لذاته، كانتمائه لجماعات معينة مثل فريق رياضي، أو عرق معين، فإذا كانت الجماعة التي ينتمي إليها الفرد محبوبة ومرغوباً بها، أدى ذلك إلى شعوره بالإيجابيّة، أما إذا كان العكس فإن ذلك يؤدي إلى الشعور بالسلبيّة.

كلُّ إنسان جديرٌ بالاحترام غير المشروط من الجميع، كما يستحق أَن يقدّر ذاته وأَن يقدّره الآخرون

* **ما الصفات التي أسعى لامتلاكها لأصبح جديراً بالتقدير**

خامساً: الذّات كما ينشدها الفرد:

هي مجموع التصورات والمدركات التي يكونها الفرد عن نفسه كما يتمنى أن يكون عليها، وإذا لم تتسق صورة الذّات النموذجية لدى الفرد مع صورة الذّات كما هي في الواقع، فإن هذا الاختلاف بين الذّاتين يؤدي إلى حالة مضطربة تشكل فجوة حقيقية بين ما يطمح أن يكون عليه وما هو عليه بالفعل، ويؤدي إلى الشعور بالقلق والإحباط والتوتر، أما إذا اتسقت الذّات النموذجية مع الذّات الفعلية للفرد فإن هذا يؤدي إلى حالة التطابق التي يشعر من خلالها الفرد بالارتياح والثقة والقوة.

إن حالة التطابق لدى الأفراد تتأثر بالتقدير الإيجابي غير المشروط من قبل الوالدين (إعطاء الوالدين لمشاعر الحب والرضا من دون قيود أو شرط)، إذ يتأثر الأطفال بمعاملة والديهم ويسعون نحو الحصول على رضاهم وموافقتهم من خلال القيام بالأشياء الجيدة التي يشترطها الآباء على أبنائهم، وهي سلوكيات إيجابيّة ومحببة وبهذه الطريقة يحصل الأطفال على كثير من مشاعر الحب والرضا والثقة بالنفس.

وبالتالي فإن السلوكيات التي لا تحظى بموافقة الوالدين تجعل الأطفال يشعرون بالقليل من الحب والرضا الوالدي (خبرة مؤذية)، مما يؤدي إلى سوء التوافق النفسي وإعاقة تحقيق ذواتهم ونموها.

نشاط:

يعرف الطموح بانه الهدف المستقبلي المأمول تحقيقه

١. أحدّد طموحي الذي أسعى للوصول إليه.
٢. أناقش مع زملائي الدور الذي تلعبه النظرة إلى الذّات في مساعدة الفرد على تحقيق أهدافه؟

إن تطوير الذّات لتكون أفضل ممّا هي عليه هو أمر بالغ الأهميّة وذلك من خلال تحسين قدرات الفرد وإمكانياته ومؤهلاته، ومعرفة نقاط القوة في شخصيته وتطويرها، ويشمل هذا التطوير القدرات العقليّة، ومهارات التواصل مع الآخرين، وتحسين القدرة على السيطرة على النفس والمشاعر وردود الأفعال، واكتساب مهاراتٍ عديدةً ، وهذه عمليّة دائمة لا تتوقف عند حد معين.

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:

- الشعور بالذّات وإدراكها:

المفهوم المثالي　　الصورة الاجتماعية　　الصورة الذّاتيّة　　الصورة الثقافية

- ما يمثله دور الآخرين في تحدّيد الفرد لذاته:

المفهوم المثالي　　الصورة الاجتماعية　　الصورة الذّاتيّة　　المفهوم التصوري

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

- عدم التطابق – تأكيد الذّات.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. الثقة بالنفس عامل مهم للنجاح والتفوق، أعلل ذلك؟
٢. أقارن بين التقدير المرتفع والتقدير المتدني؟
٣. يوصف الفرد المتقبل لذاته بأنه إيجابي، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين:

١. ماهي سمات الأفراد المحققين لذواتهم؟
٢. أوضّح بالأمثلة الفرق بين تحقيق الذّات وتقبل الذّات؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها تقدير الذّات والعوامل المؤثرة به

قضية للمناقشة:

يقول سيغموند فرويد: «إن الكائن البشري الصغير ينتهي تكوينه غالبًا في السنة الرابعة، أو الخامسة من عمره، ثُم يفصح تدريجياً عن الكائن الخبيء في نفسه خلال السنوات الآتية من حياته».



١. ما العوامل التي تؤثر في نمو شخصيتي؟
٢. لماذا تمتاز شخصية فرد ما عن آخر.
٣. أبيّن أهميّة دراسة الشخصية؟

أولاً: مدخل إلى نظريات الشخصية:

الشخصية هي تنظيم ديناميكي لكل نظم الفرد النفسجسميَة، والتي تحدّد أسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته.

وتساعد نظريات الشخصية على فهم الفرد لنفسه وللعالم من حوله وتفسير التغيرات التي تصيب الشخصية عبر الزمان والمكان.

ثانياً: نظرية أبقراط:

تعود أولى النظريات إلى أبقراط الذي ميز أربعة أنماط للشخصية تعود إلى الأمزجة الأربعة (الدموي والصفراوي والسوداوي والبلغمي) وهي:

١. **المزاج الدموي:** ويتميز بالنشاط والمرح.
٢. **المزاج الصفراوي:** يتميز بسرعة الانفعال وحدّة المزاج.
٣. **المزاج السوداوي:** يتميز بالانطواء والتشاؤم والميل إلى الحزن والاكتئاب.
٤. **المزاج البلغمي أو اللمفاوي:** يتميز بالخمول وقلة الانفعال.

أناقش:

يقول أبقراط: إن الإنسان السوي السليم هو الذي تمتزج عنده هذه الأمزجة الأربعة بنسب متفاوتة.

* **أحاول اقتراح الصفات التي أعتقد أنه يجب أن يتصف بها الإنسان السوي؟**

ثالثاً: نظرية التحليل النفسي:

يكمن أصل الشخصية في نظرية فرويد في التفاعل النفسي الديناميكي لقوى ثلاث هي: الهو، الأنا والأنا الأعلى التي تشكل مكونات الشخصية:

الهو: هو مجموعة الدوافع الفطرية، وهي الجانب اللاشعوري في النفس البشرية، بمعنى أننا لا نشعر بما فيها من دوافع، تموج بالرغبات والغرائز التي لا تراعي المنطق والأخلاق والواقع،

الأنا الأعلى: يمثل الجانب الأخلاقي في شخصيتنا الذي ينمو ويتطور بطريقة لاشعورية مع عمليات التنشئة الاجتماعية، يعمل وفق مبادئ أخلاقية ويكون في صراع داخلي مع الهو، يعمل بصفة الرقيب (الضمير) محاولا كبح جماح رغبات الهو، و يحكم على أخطائنا ويؤنبنا على تجاوزاتنا.

الأنا: وهو الجانب الشعوري، حلقة الاتصال بالعالم الخارجي.

أتحاور:

«العقلُ أشبه بِجبلِ ثلجٍ يطفو وسُبع حجمِه ظاهرٌ أعلى سطح الماء.» – سيغموند فرويد

* **ماذا يمثل الجزء الظاهر من الجبل وماذا يمثل الجزء التي تغمره الماء بشكل بسيط وماذا يمثل الجزء الغارق في الأعماق؟**
* **أفسر هذا القول مستفيداً من مكونات الشخصية عند فرويد.**

رابعاً: نظرية السمات:

يعد نموذج العوامل الخمسة الأكثر ملائمة وانتشاراً في علم النفس المعاصر، كونه مؤلف من خمسة متغيرات (عوامل) مختلفة تصف الشخصية وصفاً دقيقاً كما أنها الأكثر قابلية للتطبيق. ويعرف العامل بأنه: التأثير الكامن والمسؤول عن جزء من الفروق الفردية لعدد من المظاهر السلوكية وهناك خمسة عوامل رئيسة:

العامل الأول العصابية:

يميل الأفراد العصابيون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي وعدم الرضا، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة وانخفاض احترام الذّات كما أنهم أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، وأقل حكمة في اندفاعاتهم ويوصف الشخص العصابي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية، وحزن وارتباك. ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل العصابية في:

القلق، الغضب، العدائية، الاكتئاب، الاندفاع.

نشاط:

إياد طالب في الصف الثالث الثانوي يعاني صعوبة في التكيف مع متطلبات الدراسة الجيدة ويشعر باليأس من تحقيق هدفه؟ أناقش مع زملائي مشكلة الطالب إياد وأحدّد السمة أو السمات التي تمثلها هذه الحالة.

العامل الثاني الانبساطية:

يتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق مع ما حوله، ويوجه اهتماماته إلى خارج الذّات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والأنظمة، وهو شخص لبق ومتفائل ومبتهج، ومستمتع في حياته. ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانبساطية في:

المودة الاجتماعية، تأكيد الذّات، النشاط، الانفعالات الإيجابيّة.

أستنتج:

(أحب أن أكون محاطاً بالآخرين، من السهل أن ابتسم واستجيب للنكتة، احرص على إنجاز عملي بمفردي دون مساعدة، تشدني مراكز التسوق بما فيها من ألوان وأضواء.)

* **أناقش مع زملائي هذه الحالات واقترح لكل منها السمة التي أعتقد أنها تعبر عنها وأعلل اختياري؟**

العامل الثالث: التقبل:

يرتبط هذا العامل بالعلاقات الشخصية، والفرد هنا قادراً على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، ويتسم بالتسامح والثقة وحسن الطباع والتعاون، إذ يحترم ويقدر الآخرين مثل زملاء العمل والأصدقاء والأسرة. ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل التقبل في:

الثقة، الاستقامة، الإيثار، القبول، التواضع، اعتدال الرأي

أناقش:

ماذا لو كان هذا العامل قاسماً مشتركاً بيني وبين زملاء الدراسة؟ ما هي النتائج التي ستترتب عليه.. أناقش ذلك؟

العامل الرابع الانفتاح:

المنفتحون فضوليون فكرياً، ومتذوقون للفن، وحساسون للجمال، كما يميلون إلى التفكير والتصرف باستقلالية. ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل الانفتاح في:

الخيال والابتكار العقلي.

أناقش:

يقول اينشتاين: اعلم يقينا إنني لا املك أي موهبة خاصة فقط الفضول والشغف والنقد الذّاتي هو ما قادني لصياغة أفكاري.

* **أناقش مع زملائي مقولة اينشتاين وأحدّد الصفات التي جعلت منه شخصا مبدعا...**
* **كيف يمكن أن أكون طالبا متميزا؟**

العامل الخامس (التفاني):

يتضمن ما يعرف بالحاجة للإنجاز، إذ يتجنب الأفراد المتفانون المشاكل ويحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف والمثابرة، ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابيّة، ويمكن إجمال السمات الممثلة لعامل التفاني في:

الكفاءة، التنظيم، الالتزام بالواجبات، ضبط الذّات، التأني.

نشاط:

أدوّن ثلاث طرق أُعرض نفسي من خلالها لمواقف مختلفة أتحدّاها بها وتحتاج إلى أن تتسم بإحدّى السمات السابقة للتعامل مع كل موقف..

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين :

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:
- في نظرية أبقراط، المزاج الذي يتميز بالنشاط والمرح:

السوداوي   الصفراوي   الدموي   الانبساطي

- الجانب الشعوري في الشخصية عند فرويد:

الهو   الأنا   الأنا الأعلى   الأنا الأوسط

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:
- الأنا الأعلى – العامل.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. يعد نموذج العوامل الخمسة الأكثر انتشارا في علم النفس المعاصر، أعلل ذلك؟
٢. أقارن بين عاملي العصابية والانبساطية؟
٣. يعاني الأنا من قلق عصابي، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. ماهي السمات الممثلة لعامل الانفتاح؟
٢. أوضّح بالأمثلة الفرق بين الأنا الأعلى والهو؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها نظرية العوامل الخمسة في تحليل الشخصية؟

تحليل نص الشعور واللاشعور *

إن تقسيم الحياة النفسية إلى ما هو شعوري وما هو لاشعوري هو الفرض الأساسيَ الذي يقوم عليه التحليل النفسي، وهذا التقسيم وحدّه هو الذي يجعل من الممكن للتحليل النفسي أن يفهم العمليّاتُ المَرضية في الحياة العقلية، ويمكنه أن يجد لها مكانا في إطار العلم، والتحليل النفسي لا يمكنه أن يقبل الرأي الذي يذهب إلى أن الشعور هو أساس الحياة النفسية وإنما هو مضطر إلى اعتبار الشعور كخاصية واحدّة للحياة النفسية وقد توجد هذه الخاصية مع الخصائص الأخرى للحياة النفسية أو لا توجد.

إننا نستمد مفهومنا عن اللاشعور من نظرية الكبت ونعتبر المكبوت كنموذج للاشعور ونحن نرى مع ذلك أنه وجود نوعين من اللاشعور (اللاشعور الذي يكون كامناً ولكنه يستطيع أن يصبح شعورياً واللاشعور المكبوت الذي لا يستطيع بذاته أن يصبح شعوريا).

والتمييز بين الشعور واللاشعور إنما هو في آخر الأمر مسألة إدراك حسي إما أن يثبت وإما أن ينفي، وعمليّة الإدراك الحسي نفسها لا تقول لنا شيئاً عن سبب إدراك الشيء أو عدم إدراكه.

ولفظ شعوري من جهة أولى إنما هو لفظ وصفيّ بحت يعتمد على إدراك حسي ذي طابع مباشر ويقيني جداً، وتبين الخبرة أنّ العنصر النفسي كالفكرة مثلاً لا يكون شعورياً دائماً، فالفكرة التي تكون شعورية الآن لا تظل شعورية في اللحظة الآتية .

المناقشة:

١. ما الإشكالية التي يدور حولها النص؟
٢. كيف يتحكم اللاشعور في سلوكنا؟
٣. ما الذي يجمع بين الشعور واللاشعور؟
٤. هل أعتقد أن اللاشعور يرشدنا لمعرفة أسباب اضطراباتنا النفسية؟ أبرر موقفي؟
٥. يؤكد فرويد أنّ أصل الشخصية يكمن في التفاعل الديناميكي بين قوى ثلاث هي: الهو – الأنا – الأنا الأعلى.

* **أفسّر هذا التأكيد؟ وأبرره بأمثلة من واقعي؟**

المراجع المستخدمة في وحدة الشخصية:

١. الشيخ، دعد، مفهوم الذّات بين الطفولة والمراهقة ٢٠٠٣، دار كيوان للنشر
٢. ابن منظور ١٩٨٨ قاموس لسان العرب، دار المعارف القاهرة
٣. حامد زهران الصحة النفسية والعلاج النفسي ط٢ عالم الكتب القاهرة مصر
٤. د فرج طه – شاكر قنديل – حسين محمد – مصطفى عبد القادر – معجم علم النفس – دار

* فرويد , سيغموند، الأنا والهو ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، دار الشرق ، ط٤ ، ١٩٨٢.

النهضـة العربيّة – بيـروت ط١

٥. إبراهيم أبو زيد – ١٩٨٧ سيكولوجيا الذّات والتوافق – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية

١. المليجي، حلمي، علم نفس الشخصية، دار النهضة العربيّة، ط١، بيروت، ٢٠٠١

٢. لورانـس أ. برفيـن، علـم الشـخصية، الجـزء الأول، ترجمـة عبـد الحليـم محمـود السـيد، أيمـن محمـد عامـر، محمـد يحيـى الرخـاوي، ط١، القاهـرة، ٢٠١٠، المركـز القومـي للترجمـة.

٣. العيسوي، عبد الرحمن، علم النفس العام، دار المعرفة الجامعية، مصر ,٢٠٠٠

٤. عويضـة، كامـل محمـد، علـم النفـس بيـن الشـخصية والفكـر، دار الكتـب العلميـة، ط١، بيـروت، ١٩٩٦

٥. راجح، أحمد عزت، فصول في علم النفس، منشورات جامعة دمشق، ط٦.

١ أفكر:

تعريفات كثيرة للذات، ومنها أنها شخصية الفرد وسلوكه الذي من شأنه الكشف عن حقيقته، واتحاد لمجموعة من العناصر وهي العواطف، والأفكار والأحاسيس، وهي ميزة لكل شخص وتعبر عن هويته، والذّات هي جزء من الشخصية، وهي التي تميز كل فرد عن غيره وتجعله مختلفاً

* **أتحاور مع رفاقي وأستنتج المعاني المشتركة بين التعريفات السابقة؟**
* **أبحث في مكتبة المدرسة وعلى الشابكة عن تعريفات جديدة؟**

٢ أتأول:

يقال: «إذا وجد الشخص الحب والانتباه من الأشخاص يزيد تقديره لذاته، أما إذا واجه التجنب والإهمال فإنه سيطور تقديره السلبي لذاته»

* **ما معنى هذا القول؟**
* **إلى أي مدى اتفق أو اختلف مع القول السابق؟ اذكر مبرراتي؟**

٣ أفكر:

أستنتج السلوكيات التي ألاحظها على تصرفات مَن حولي والتي تشير إلى تقديرهم المرتفع أو المنخفض لذواتهم وأصنفها في الجدول التالي:

سلوك التقدير المرتفع	سلوك التقدير المنخفض

٤ أستنتج:

ماذا يحدّث لو؟

- قارنت نفسي مع الآخرين.
- انتسبت إلى فريق رياضي ناجح.

أبرر إجابتي وأدعمها بالحجج

٥ أتأمل:

عرف مفهوم الـذّات بأنـه الطرائـق التـي يسـتخدمها الفـرد للتعريـف بهـا عـن نفسـه أمـام الأفـراد.
الآن: اذكـر أمثلـة مـن واقعـي تؤكـد هـذه المقولـة.

٦ أعرف:

أعرف المصطلحات الآتية:

- الذات المثالية – الشخصية – تحقيق الذات – تقدير الذات

٧ أكمل

أكمل الجدول التالي:

المزاج	صفاته	أمثلة
الصفراوي		
البلغمي		
الدموي		
السوداوي		

٨ أستنتج

إذا كنـت أتفـق مـع القـول: « الشـخصية هـي المجمـوع الشـامل لخصائـص الفـرد، والاسـتعدادات البيولوجيّـة المورّثـة، والخبـرات والأنمـاط المكتسَـبة مـن البيئـة الخارجيّـة»

* **فما هي حججي ومبرراتي لهذا التأييد؟**

٩ أفكر

- إلى أي مدى اتضحت لي العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؟
- تجسيدا للحوار الفلسفي أخطط مع رفاقي لعمل مناقشة حول الفرق بينها؟

١٠ أتحاور:

أنسب السمات الآتية إلى العامل الذي تمثله:

السمة	العامل
القلق	
المودة	
الغضب	
النشاط	
الجمال	
الثقة	
التنظيم	

١١ أفكر:

- ما أكثر العوامل تأثيرا في شخصيتي؟ أبرر إجابتي؟

١٢ أحلل:

أتأمل الصورة وأجيب:



- ما الأفكار التي تتضمنها الصورة.
- استنتج النقاط الإيجابيّة فيها.
- أوجز النقاط السلبيّة التي تشير إليها الصورة.

١٣ أفكر:

أبين في أسطر قليلة العلاقة بين الشعور واللاشعور ودورهما في سلوكنا

صور أفلاطون الشخصية الإنسانية في مثال العربة التي يجرها حصانان، فسائق العربة يرمز إلى العقل وهو يمسك باللجام إلى ماذا يعبر الحصانان والعربة.. هل هناك تشابه بين مثال أفلاطون وجوانب الشخصية عند فرويد، أوضّح ذلك، وأذكر مثالا أفسر فيه آلية عمل الشخصية كما قسمها فرويد؟

علم النفس

علم النفس الإيجابي

قضية للمناقشة:

- أمح كلمة لا أستطيع من قاموسك، فبقولك لا أستطيع، أنت تضع لنفسك حدّوداً.
- التفكير الإيجابي هو مجرد أداة أخرى لتغيير حياتك للأفضل، استخدم طاقاتك لمصلحتك وسيمكنك من تحقيق كل ما ترغب، لا يهم كيف تهب الرياح، الشيء الوحيد الذي يهم هو كيف توجه شراعك.

١. أذكر أمثلة من واقعي عن تفكيري بطريقة إيجابيّة؟
٢. ماهي الأشياء التي تدفعني للتفاؤل.
٣. نحن محكومون بالأمل ......أبرر ذلك.

أولاً: معنى التفكير الإيجابي:

التفكير الإيجابي عمليّة متدرجة تتمُّ ممارستها (أسلوب حياة)، وليس غاية يجب الوصول إليها، فهو إدراك الأفكار والقدرة على تصنيفها، والعمل على استبدالها عندما تكون سلبيّة.

وهو الأسلوب الذي يتم التعامل به للتغلب على العقبات والخروج من الأزمات في بعض الأمور، فهو يتمثل في القوة والمرونة والتوازن، ولا يتم عبر تجاهل الأحدّاث السلبيّة، وإنما في إعادة بناء المواقف بطرائق أكثر إيجابيّة، للوصول إلى نتائج أكثر فاعلية له.

نشاط:

التفكير الإيجابي يزداد وضوحاً إذا ما تمت مقارنته بالتفكير السلبي

أصمم جدولا أقارن فيه بين التفكير الإيجابي والتفكير السلبي؟

ثانياً: كيف نتبنى التفكير الإيجابي؟

يشمل التفكير الإيجابي الأفكار والقناعات الشخصية والنظرة الإيجابيّة للذات، كاقتناع الفرد بكفاءته الذّاتيّة، لأنه يؤثر على العوامل المعرفية والوجدانية له، وبالتالي يؤثر على الأداء الشخصي، ويشمل أيضاً التوجهات الشخصية والسلوكية، وهي ترجمة الأفكار والمشاعر إلى سلوك تجاه الذّات وتجاه الآخرين.

كيف نبدأ التعود على التفكير الإيجابي؟

إدراك نوعية الأفكار والوعي بطبيعتها، هل تفيدنا أم تضرنا؟ هل تسبب لنا تذكر نوعية من الذكريات المؤلمة أو المواقف التي تسببت لنا في مشاعر غضب أو قلق وتوتر، أم أنها أفكار توّلد داخلنا حماس وانفتاح على الحياة؟	عند الشعور أن أفكارنا سلبية تسبب لنا مشاعر الألم أو الغضب أو القلق، فعلينا استبدالها فوراً بأخرى إيجابية.	مواجهة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لها، وبذلك نمتلك القدرة على التكيف مع المستجدات للمواقف المختلفة، ونكتسب الاستقرار الذهني والنفسي والصحي، ويتم توجيه العقل للتركيز على أهدافنا لتحقيقها.

يقال: «العقل لا يقبل الفراغ، فإما أن تملأه بأفكار إيجابيّة جيدة، وإما أن يشغلك هو بأفكار سلبيّة وذكريات مؤلمة»

* **إلى أي مدى أجد هذا القول صحيحا؟ أبرر إجابتي بالأمثلة؟**

نشاط:

اقترح طرائق أخرى لتمثل التفكير الإيجابي

ثالثا: أهميّة التفكير الإيجابي:

يساهم في بناء شخصية الفرد المميزة من خلال تحويل وتغيير نظرته غير المتفائلة إلى نظرة أكثر مرونة في طريقة تعامله مع الآخرين.

توليد التفكير الإبداعي للتوصل إلى حلول بعيداً عن التركيز السلبي على الأمر ذاته، وبذلك يتحول الفرد إلى شخصية مميزة، ويلقى القبول والحضور بين الأفراد.

يساعد على زيادة التعاون بين الأفراد، وبالتالي زيادة معدلات الإنتاج، لأنه يمنحهم القدرة على تخطي الصعوبات والإبداع في التحديات، وابتكار أساليب أكثر فاعلية لإنجاز المهام المطلوبة.

أتأمل:

يجب أن تعلم أنّ أي تغيير في حياتك يحدّث أولاً في داخلك في الطريقة التي تفكر بها، والتي سببت لك تغييراً ذهنياً كبيراً يجعل حياتك سعيدة أو تعيسة.

رابعاً: أسس التفكير الإيجابي:

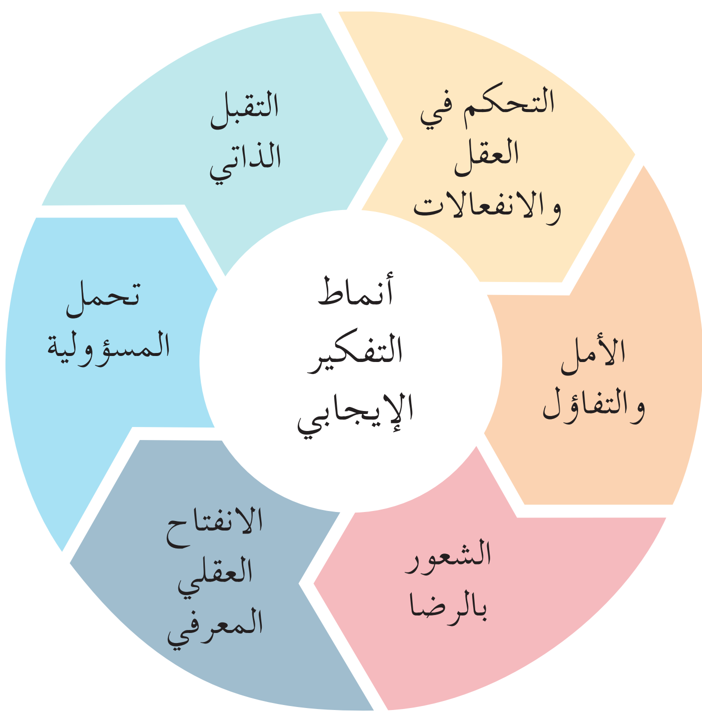
تتمثل في القدرة على المرونة واستخدام أكبر قدر ممكن من الموارد والمهارات لتحقيق هدف ما، ومستوى أداء أعلى، ويعتمد على الصورة الذّاتيّة للشخص عن نفسه، ومجموعة الصفات الإيجابيّة التي لديه، والتوقعات الإيجابيّة الذّاتيّة للتعامل مع مشكلات الحياة، كل هذا يجعله دائم التفاؤل بكل الأحدّاث في الحياة.

يتحول كل ما يفكر فيه، وكل ما يعتقده إلى حقيقة واقعية إذا تم مزجه بالمشاعر، وكلما زاد اندماج الفكر مع المشاعر زادت قوة الاعتقاد لدى الفرد، الأمر الذي يؤثر على سلوكه.

«كل رجل ناجح أصبح ناجحا، عندما وضع كل قدراته وتركيزه على هدف إيجابي محدّد».

* **إلى أي مدى أرى صحة هذه المقولة؟ أدعم رأيي بالأمثلة؟**

خامسا: أنماط التفكير الإيجابي:



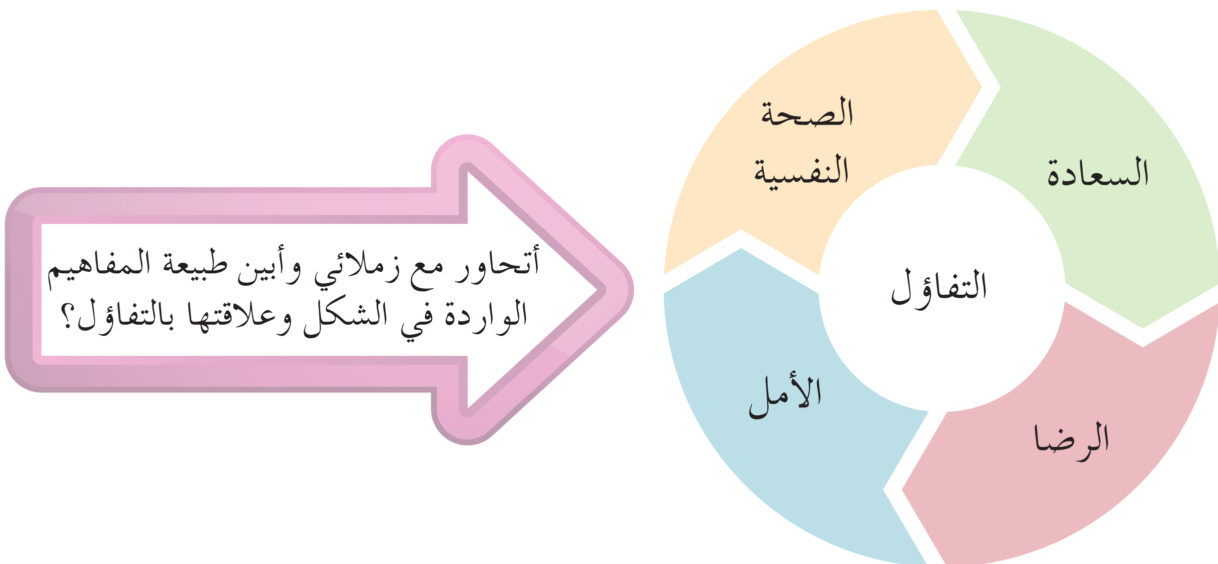
* هل أمتلك أنماطا اخرى للتفكير الإيجابي؟ أقدّم أمثلة على ذلك؟

١. التفاؤل:

ميل أو نزوع نحو النظر إلى الأحدّاث بأنها مهما كانت سيئة فهي مؤقته وسوف تزول، وتوقع أفضل النتائج. وهو وجهة نظر في الحياة تجعل الشخص ينظر إلى العالم بإيجابيّة، ويقابله التشاؤم.

يعتقد المتفائلون عموما بأن الناس والأحدّاث جيدة أصلا، وإن أكثر الحالات تسير في النهاية نحو الأفضل.

وبغض النظر عن العالم فإن المتفائل بطبعة يتمثله دوماً شعور بالارتياح



٢. الأمل:

الأمل هو حالة من التحفيز الإيجابي القائم على شعور النجاح المكتسب، وهو الاقتناع بأن الأفق مفتوح وأن المستقبل لن يكون إلا كما نريد، وهذا لا يعني أن الأمل بطبعه تهور و اندفاع بل في صميمه خلق وإبداع.

أنه حالة عقليّةُ يمر بها الفرد في المواقف الصعبة التي لا تكون المخرجات الإيجابيّة التي يريدها الفرد قد حدّثت بالفعل، ولكن يتوقع حدّوثها في المستقبل.

يبدأ الأمل بالاعتقاد بأن المستقبل أفضل لذلك توجد الأهداف ويقصد بها الموضوعات والخبرات أو النتائج التي يرغب بها الفرد أو يتصورها بذهنه، ثم يضع استراتيجيات محدّدة للوصول إلى الأهداف والقدرة على توليد طرق متعددة تتناسب وإمكاناته لتحقيقها، وتمثل قوة التفكير المكون الحافزي في الأمل ويشير إلى مستوى العزم والثقة والقدرة على اتباع المسارات المختلفة لتحقيق الهدف.

ويشير سنايدر إلى أن هناك مكونين متشابهان ومتصلان للأمل لكنهما ليسا مترادفين:

الإرادة

وتشير إلى درجة دافعية الفرد للتحرك نحو تحقيق أهدافه كما يدركها هو، ويتحقق ذلك من خلال التفكير المتواصل بالموضوع و بدء التحضير لتحقيقه واستخدام العبارات الذاتية المحفزة للإنجاز.

السبل

تشير إلى قدرة الفرد على إيجاد طرق عملية للوصول إلى أهدافه كما يدركها هو، على الرغم من وجود معيقات، ويتحقق ذلك من خلال التخطيط الدقيق المتخيل أولاً لتحقيق تلك الأهداف.

أناقش:

يعتقد بعضهم خطأ: أن الأمل صفة الأشخاص الذين يعجزون عن مواجهة مشكلاتهم أناقش ذلك مع زملائي؟

قواعد الأمل:

يضع بعض الباحثون أربع قواعد للأمل وهي:

- وضع أهداف قابلة للتحقيق، أي الواقعية.
- انسجام الأهداف مع السياق الاجتماعي والأخلاقي والمعايير الثقافية.
- القدرة على تحديد الأسبقية للأهداف وأسلوب التعامل المناسب للوصول إلى الهدف.
- الاستعداد لإنجاز الأهداف بطريقة عملية مناسبة.

أناقش:

يعد الأمل قوة أساسية في حياة البشرية فهو أكثر الفضائل الإنسانية أهميّة، يجعل الإنسان ينظر إلى الحياة على أنها تستحق الحياة ويصعب العيش بدونه

* **أناقش مع زملائي المقولة السابقة**

أكون موقفاً

المستقبل سيكون أفضل من الحاضر.

لدي القدرة على تحقيق ذلك.

هناك العديد من الطرق لتحقيق أهدافي.

سوف يكون هناك عقبات ولكن أنا قادر على تجاوزها.

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين :

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:
   - من أنماط التفكير الإيجابي:

الخوف	تحمل المسؤولية	عدم التركيز	القلق

   - التفاؤل يؤدي إلى:

التسرع	عدم التركيز	القلق	السعادة

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:
   - التفاؤل – الأمل.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. نبدأ بالتعود على التفكير الإيجابي من خلال مواجهة المواقف واتخاذ القرارات المناسبة لها، أعلل ذلك؟
٢. أوضّح أهميّة تبني التفكير الإيجابي؟
٣. يشمل التفكير الإيجابي الأفكار والاعتقادات والقناعات الشخصية، كاعتقاد الفرد في كفاءته الذّاتيّة، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين :

١. اذكر أهم أنماط التفكير الإيجابي؟
٢. أوضّح بالأمثلة الفرق بين التفاؤل والأمل؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها أهميّة كلّ من الأمل والتفاؤل في التفكير الإيجابي؟

قضية للمناقشة:

من يحصل على السعادة عليه أن يشرك آخرين فيها، فالسعادة ولدت توأماً

– ما هي رؤيتي للسعادة؟



أولاً: معنى السعادة:

السعادة من المفاهيم التي ترتبط بالرضا والراحة؛ حيث تعني أن تجد النفس البشرية الهدوء وراحة البال وهي مفهوم من غير الممكن رؤيته ولمسه، بل يظهر على الفرد الذي يعيش داخل محيطها.

تتجسد السعادة في علم النفس الإيجابي من خلال محدّداتها وعواملها، كالتمكّن من تحقيق الأهداف المرجو تحقيقها، والوصول إلى الطموحات التي يسعى الفرد إليها، بالإضافة إلى القدرة على توظيف القدرات والاستعدادات للوصول إلى مرحلة الرضا عن الذّات وعن الآخرين.

ويختلف مفهوم السعادة من فرد لآخر؛ إلّا أنها شعور عام ومشترك بين الناس؛ وهي هدف للجميع، فالناس تختلف في طباعها واتجاهاتها؛ فقد يرى بعضهم السعادة بالمال وبعضهم الآخر بالإنجاز والنجاح

نشاط:

أين أجد سعادتي؟

أقدّم مفهومي الخاص للسعادة وأدعمه بأمثلة من واقعي؟

ثانياً: أنواع السعادة ومستوياتها:

السعادة المؤقتة: وهي التي تدوم لفترةٍ قصيرةٍ من الزمن، وغالباً ما ترتبط بموقف أو حدّث سار عابر يشعر به الفرد لبعض الوقت، بعدها يعود إلى حالته الانفعالية العادية، المرتبطة بشخصيته أو كينونته الداخلية.

السعادة الدائمة: وهي التي تدوم لفترةٍ زمنيةٍ طويلة، ولعل أغلب الناس يبحثون عنها، ويتمنون الحصول عليها، كونها تُعطي المرء شعوراً مستمراً بالسعادة، ما يُحسّن حياته، ويجعله ينطلق بكلّ إيجابيّة وفرح نحو الحياة .

ويصنف دان بيتنر السعادة في هذه المستويات:

السعادة المعنوية: تشير إلى أن السعادة الحقيقية ترتبط بالحياة ذات المعنى.

السعادة التقييمية: تشير إلى رضا الفرد عن حياته وتعد المعيار المثالي لقياس رفاهية الفرد.

السعادة الملموسة: تسمى بالإحساس الإيجابي الذي يختبره الأفراد في حياتهم من خلال ما يمتلكونه.

نشاط:

أتعاون مع زملائي وأقدّم تصنيفاً لأنواع السعادة

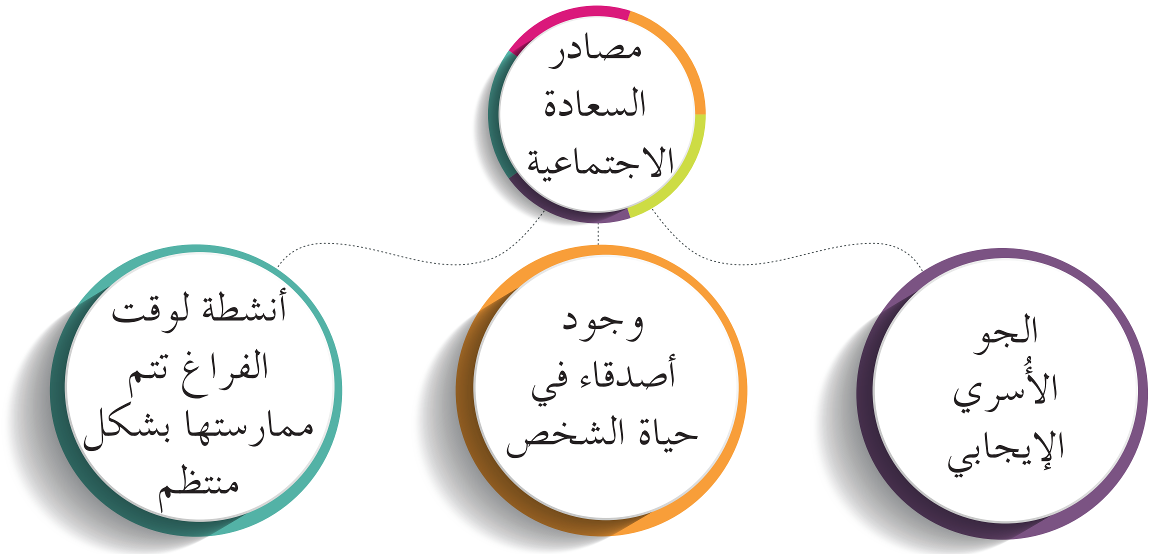
ثالثا: مصادر السعادة:

تتباين مصادر السعادة من فرد لآخر، وقد وضع علماء النفس مصادر للسعادة وقاموا بتصنيفها إلى مصادر شخصية ومصادر اجتماعية وغالبا يكون تحقيقها وفق إدراك كل شخص لها.



نشاط:

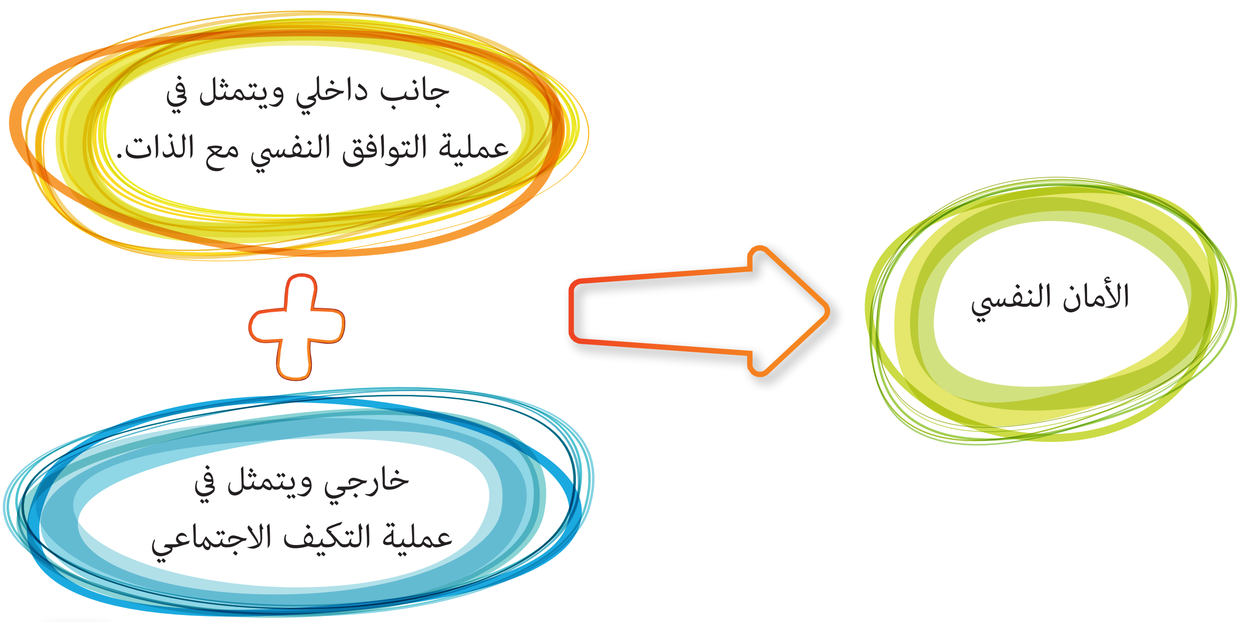
هل أمتلك مصادر شخصية أخرى لسعادتي؟ أقدّمها مع الأمثلة؟



نشاط:

هل أمتلك مصادر اجتماعية أخرى لسعادتي؟ أقدمها مع الأمثلة؟

ولكي تتكامل الرؤية حول سعادة الفرد يجب التركيز على عوامل أخرى بجانب المصادر التي تحققها ومن بينها: نوعية الأهداف التي يرمي إلى تحقيقها في الحياة، مكانته بين أقرانه، ومراحل النمو المختلفة له. كما أن درجة شعوره بالسعادة مرتبطة بحالته النفسية وعلاقاته الاجتماعية ومدى إشباعه لدوافعه الأولية والثانوية، وتحقيقه للأمان النفسي.



أستنتج:

أقدّم تعريفاً للأمان النفسي

السعادة ذات طبيعة معقدة أي ليس من السهل تمتع عدد كثير من الأفراد بها، وربما يرجع ذلك إلى التغيرات التكنولوجية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الكثيرة والمتلاحقة وذات التأثير الواضح في حياة الإنسان من مختلف النواحي.

نشاط:

أذكر أمثلة لمواقف شعرت بها بالسعادة وأخرى شعرت بالتعاسة فيها.

رابعا: نظريات السعادة:

ظهرت عدة نظريات حاولت تقديم تفسير للشعور بالسعادة، بعضها اعتمد وجهات نظر فلسفية وبعضها اعتمد وجهات نظر بيولوجية وفيزيولوجية وأخرى اعتمدت وجهات نظر نفسية واجتماعية ومن أبرزها :

نظرية الرغبة

تقوم هذه النظرية على افتراض مفاده إن الناس يقضون الوقت ويبذلون الجهد من أجل تحقيق وإشباع رغباتهم، وتصنف الرغبات إلى:

نظرية الرغبة

رغبات داخلية:
تتضمن رغبة الشخص في شيء ما لذاته كسماع الفرد للموسيقا رغبة بالاستماع لا لشيء آخر.

رغبات خارجية:
يؤمن الفرد بأن اشباعها سيكون وسيلة لإشباع رغبة أخرى، كرغبة الشخص بالمال لأنه وسيلة لشراء السيارة التي يرغب بها.

رغبات خارجية كلية يؤمن الشخص بأن اشباعها سيشكل الإشباع الكامل لرغبة أخرى، مثال ذلك رغبة الشخص في الحصول على جائزة لأن ذلك سيشكل اشباع كامل لرغبته في أن يكون مشهوراً لدى الناس الآخرين.

رغبات خارجية جزئية يؤمن الشخص بأن اشباعها سيكّون حالة اشباع جزئي لموضوع رغبة أخرى، مثال رغبة الشخص في الحصول على سلسلة كتب والتي ستكون جزء من المكتبة التي يريد اقتنائها.

نشاط:

أي الرغبات أجدها أكثر أهميّة من غيرها؟

أعطِ أمثلة من واقعي على أنواع الرغبات السابقة؟

نظرية السعادة المنشودة :

تقسم هذه النظرية السعادة إلى ثلاثة مكونات: الحياة السارة والحياة المليئة بالالتزامات والحياة ذات المعنى:

الحياة السارة	تتضمن هذه الحياة نجاح الفرد في السعي للانفعال الإيجابي تجاه الماضي والمستقبل والحفاظ عليه قدر المستطاع، وتعلم المهارات التي تزيد من شدة وتكرار ومدة الانفعالات الإيجابية وخفض السلبية منها.
الحياة المليئة بالالتزامات	تتضمن التزامات الفرد المتنوعة سواء أكانت في مجال العمل أو العلاقات الشخصية وتعتمد على استخدام نقاط القوة التي يتمتع بها الفرد للحصول على اشباعات متنوعة في مجالات الحياة الرئيسية كالأسرة و العمل والحب......
الحياة ذات المعنى	تتضمن استخدام الفرد للقوى والمواهب الخاصة به، وتسخير ذلك في خدمة أهداف مهمة بالنسبة له.

أوجز باختصار صفات الأشخاص السعداء من وجهة نظري؟ وأدعم أفكاري بالأمثلة؟

لماذا لا أشعر بالسعادة كل الوقت؟
ما الذي يعيق سعادتي؟

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:

- تسمى بالإحساس الإيجابي الذي يختبره الأفراد في حياتهم.

المعنوية التقييمية الملموسة خاصة

- تشير إلى أن السعادة الحقيقية ترتبط بالحياة ذات المعنى:

المعنوية التقييمية الملموسة المحسوسة

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

- الأمن النفسي – الحياة ذات المعنى.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. السعادة ذات طبيعة معقدة، أعلل ذلك؟
٢. أوضّح أهميّة الجو الأسري الإيجابي في الشعور بالسعادة؟
٣. اغلب الناس يبحثون عن السعادة طويلة المدى، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اذكر مصادر السعادة؟
٢. أوضّح بالأمثلة الفرق بين السعادة قصيرة المدى والسعادة طويلة المدى؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها طبيعة الشعور بالسعادة؟

قضية للمناقشة:

«هناك نوع من التقدير الهادئ والمتأمل لمدى حسن سير الأمور سواء الآن أو في الماضي، وهو تقدير عقلي لنوعية الحياة التي يعيشها الفرد ككل، أو حكم بالرضا عن الحياة»

- هل أنا راض عن حياتي؟ ولماذا؟
- ما هو مفهومي للرضا عن الحياة؟

أولاً: معنى الرضا عن الحياة:

يعد الرضا عن الحياة مؤشرا مهما من مؤشرات الصحة النفسية السوية، حيث يشكل المكون الذّاتي أو النفسي الذي يعبر عن تحمس الفرد للحياة، والإقبال عليها وعن تقديره لحياته ككل، والرضا عن الحياة يتيح للفرد الفرص الملائمة للإبداع، وتصبح أفكاره مرنة، مما يتيح له القدرة على حل المشكلات التي يواجهها، الأمر الذي يرتبط بإحساس الفرد بالسعادة قصيرة وطويلة المدى.

ويمكن تعريف الرضا عن الحياة بأنه: الدرجة التي يقيم بها الشخص تقييما إيجابيا للنوعية الشاملة لحياته ككل.

وهو حالة عقليّةُ تتمثل في تقييم شيء ما، ويشير هذا المفهوم إلى كل من الاستمتاع والاطمئنان ليشمل التقييم المعرفي والوجداني معا، وقد يكوف الرضا مؤقتا أو ثابتا مع مرور الزمن.

نشاط:

كيف أحكم وأقيم حياتي من وجهة نظري الخاصة؟

ما المبررات التي دفعتني لهذا الحكم؟

ثانياً: النظريات المفسّرة للرضا عن الحياة:

تربط نظرية الأهداف الرضا عن الحياة بمدى تحقيق الفرد للأهداف التي وضعها، علما بأن الأهداف تنظم وتوجه سلوك الفرد فإذا فشل في تحقيقها قد تكون ذات تأثير سلبي وغير مرغوب وتؤثر على رضا الفرد عن حياته.

أما نظرية الخبرات السارة فترى بأن الفرد يمكن أن يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة، وليست الظروف هي نفسها مصدر الرضا بل يتوقف على طبيعة الفرد ومدى إدراكه للخبرة السارة في هذه الظروف، ويعد هذا الإدراك مسألة نسبية تختلف من شخص لأخر.

وتعتمد نظرية المقارنة الاجتماعية على مقارنة الفرد لإنجازاته وما حققه مع إنجازات الآخرين، وفي حال رضاه عن تلك المقارنة فسوف يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذّات والسعادة، فالتفوق على الآخرين يعد من أهم مصادر الرضا عن الحياة.

وتربط نظرية الفجوة الرضا عن الحياة بالتوازن بين طموحات الفرد وإمكاناته، فالفرد يرضى عن حياته إن كانت إنجازاته تحقق طموحاته أو قريبة منها أما الفرد الذي يضع مستوى طموح أعلى من مستوى قدراته وإمكاناته ويفشل في تحقيق ذلك المستوى سوف يؤثر على رضاه عن حياته.

وينظر أنصار اتجاه السمة الشخصية إلى الرضا عن الحياة على أنه سمة شخصية لدى الفرد وميل ثابت لديه لإدراك الأشياء والأحداث بطريقة إيجابيّة والاستجابة لتلك الأحدّاث بطريقة متسقة مع الرضا عن الحياة.

نشاط:

أي من النظريات السابقة هي الأقدر على تفسير الرضا عن الحياة من وجهة نظري؟ أبرر إجابتي؟

ثالثاً: المفاهيم المرتبطة بالرضا عن الحياة:

الهناء الشخصي	الهناء الشخصي هو تقدير الشخص وتقييمه لحياته من الناحيتين المعرفية والوجدانية، وهو مفهوماً شاملاً يتضمن خبرة الانفعالات السارة، فيرتبط بالانفعال الإيجابي وبالحكم المعرفي الذي يمثل تقويم الفرد للرضا العام عن الحياة.
السعادة	السعادة حالة وجدانية بينما الرضا عن الحياة عملية تتضمن إصدار حكم معرفي، ويرى بعض الباحثون أنه يمكن النظر الى السعادة على أنها انعكاس لدرجة الرضا عن الحياة.
جودة الحياة	الرضا عن الحياة يعتبر مؤشراً مهماً على جودة الحياة وهو يعتبر مع القدرة على رعاية الذات والاستفادة من المصادر البيئية المتاحة وتوظيفها بشكل إيجابي من مكونات جودة الحياة.

أتحاور:

أتحاور مع رفاقي وأذكر مفاهيم أخرى ترتبط بالرضا عن الحياة وأفسرها؟

رابعاً: أبعاد الرضا عن الحياة:

يشير بعض الباحثين إلى أبعاد ستة للرضا عن الحياة وهي:

- تقبل الذات: ويقصد به تحقيق أقصى مدى تسمح به القدرات والإمكانيات، والاتجاه الإيجابي نحو الذات.
- الاستقلالية: وتشير إلى القدرة على تقرير مصير الذات، والاعتماد على الذات والقـدرة على ضبط وتنظيم السلوك الشخصي.

- العلاقات الإيجابية مع الآخرين: التي تقوم على الثقة والمودة، والقدرة على التواصل معهم.
- النمو الشخصي: وهو قدرة الفرد على تنمية قدراته وإمكانياته الشخصية لإثـراء حياته.

- أهداف الحياة: وتعني أن يكون للفرد هدف في الحياة ورؤية توجه تصرفاته وأفعالـه نحو تحقيق هذا الهدف مع المثابرة والإصرار.
- الكفاءة البيئية: اختيار وتخيل البيئات المناسبة والمرونة الشخصية أثناء التواجد في السياقات البيئية.

نشاط:

هل أجد علاقة بين إشباع الحاجات والرضا عن الحياة؟ أبرر إجابتي

خامساً: عوامل الرضا عن الحياة:

إن العوامـل المسـاهمة فـي الرضـا عـن الحيـاة ليسـت واضحـة تمامـا ولكنهـا قـد تعتبـر مزيجاً معقـداً من العمـل الجماعـي وطبيعـة المجتمـع الـذي يعيـش فيـه الفـرد، وسـلوك الفـرد ومكانتـه داخلـه، والأحـدّاث التـي تمـر فـي حيـاة الفـرد، وإدراكاتـه، والمقومـات الشـخصية والسـمات الثابتـة لـدى الفـرد، وبيئـة الحيـاة والفـرص المتاحـة لـه.

ومن أبرز هذه العوامل:

- أن يعيش الإنسان في ظروف طيبة تشعره بالأمن والطمأنينة.
- أن يدرك الخبرات السارة التي تمتعه وتسره.

- أن يحقق أهدافه في الحياة ويتغلب على الصعوبات التي تواجهه.
- أن تكون طموحاته في مستوى قدراته وإمكاناته، كي لا يتعرض للإحباط كثيراً.

- أن ينجح ويتفوق في عمله أودراسته، حتى يشعر بالكفاءة والجدارة وتقدير الذات.

نشاط:

هل هناك عوامل أخرى تجعلني راضياً عن حياتي؟ اذكرها وأبرر إجابتي؟

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:

– تفسير الرضا عن الحياة بمدى تحقيق الفرد للأهداف التي وضعها:

نظرية التطور   نظرية الأهداف   الفجوة   الخبرات السارة

– الفرد يمكن أن يحقق الرضا عن الحياة عندما تكون خبراته سارة وممتعة:

نظرية الأثر   نظرية الأهداف   الفجوة   الخبرات السارة

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

– الهناء الشخصي – الكفاءة البيئية.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. تربط نظرية الفجوة الرضا عن الحياة بالتوازن بين طموحات الفرد وإمكاناته، أعلل ذلك؟

٢. أوضّح أهميّة تقبل الذّات في الرضا عن الحياة؟

٣. العوامل المساهمة في الرضا عن الحياة ليست واضحة تماماً، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين:

١. اذكر أبعاد الرضا عن الحياة؟

٢. أوضّح بالأمثلة الفرق بين السعادة والهناء الشخصي؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

– أقدّم رؤية أوضّح فيها طبيعة الرضا عن الحياة وأبعاده؟

تحليل نص (الحياة الإيجابيّة) *

عندما تضع نفسك في إطار عقلي إيجابي، لن تشعر بإحساس أفضل وحسب، لكنك، وهو الأهم، ستؤثر تأثيرا إيجابيا على البيئة المحيطة، فالناس يفضلون صحبة الشخص السعيد هادئ الأعصاب، وسوف ينعكس سلوكك الإيجابي على الطريقة التي يتعامل بها الناس معك.

لكل فعل رد فعل، هذه الملحوظة دائما ما تثبت صحتها، وهي مسألة انتظار الوقت قبل أن تحصد ما زرعته، هذا صحيح في كل المجالات، سواء الحياة الشخصية أو العملية.

كونك إيجابيا معناه كونك ودودا وصريحا، وهذا لا يعني أن تهدر كرامتك بل يعني أن تقول ما تعتقده وتسعى للحقيقة، وهذا لا يعني أن تكون فظا، لكن كونك إيجابيا يعني أن تختار بوعي وأن تنظر إلى الجانب المضيء من الأمور، وأن تحب نفسك والآخرين وأن تهتم بمن حولك.

أن تكون إيجابيا يعني أن تقلق بشكل أقل، وأن تستمتع أكثر، وأن تنظر للجانب المضيء بدلا من أن تملأ رأسك بالأفكار السوداء، وتختار أن تكون سعيدا بدلا من الحزن، وواجبك الأول أن يكون شعورك الداخلي طيبا.

من المهم جدا أن تعتني بنفسك وأن تسعى للحصول على السعادة لنفسك، وإذاً رأيت أن هذه الملحوظة أنانية، انظر إليها من زاوية أخرى، إن لم تكن أنت نفسك سعيدا، فلن تسعد غيرك، ولن تسعد الآخرين، ولن تنجح فيما تفعله، تخيل طبيبا نفسانيا تعيسا يحاول أن يثني مريضا عن فكرة الانتحار، تخيل بائعا حاد المزاج يحاول أن يبيع المنتج لعميل، والآن ما مدى إحساسك بالسعادة؟؟

المناقشة:

١. أضع عنوانا آخر للنص
٢. أحدّد الأفكار الرئيسة في النص
٣. أقدّم تعريفا للمصطلحات الآتية: السعادة – السلوك الإيجابي؟
٤. اذكر أمثلة عن سلوكيات إيجابيّة أعجبتك؟
٥. يقال: «دائما ما تعرف الكثير عن التفكير الإيجابي، بيد أنك تخشى تطبيقه» هل أتفق مع هذه المقولة؟ أبرر إجابتي؟

* فيرا بيفر، التفكير الإيجابي، ترجمة مجموعة من المترجمين، مكتبة جرير، المملكة العربيّة السعودية، ط٨، ٢٠١١م، ص ٢٣- ٢٥.

المراجع المستخدمة في وحدة علم النفس الايجابي:

١. قدور، نوبيات، الرضا عن الحياة والنظريات المفسرة له، جامعة ورقلة، الجزائر، ٢٠١٠م

٢. الدسوقي، مجدي، دراسة لأبعاد الرضا عن الحياة وعلاقتها بعدد من المتغيرات النفسية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، عدد ٨ـ القاهرة، ١٩٩٨م

٣. أرجايل، مايكل، سيكولوجيا السعادة، ترجمة: فيصل يونس، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ١٩٩٣م سلسلة عالم المعرفة.

٤. عبد الخالق، أحمد، الرضا عن الحياة في المجتمع الكويتي، مجلة دراسات نفسية، المجلد ١٨، العدد١، رابطة الأخصائيين النفسيين المصريين (رانم)، القاهرة، ٢٠٠٨م.

٥. علة، عيشة، وآخرون، التفكير الإيجابي لدى الكلبة الجامعيين: دراسة ميدانية، مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد١٤٦، جامعة الجلفة، الجزائر، ٢٠١٦م.

٦. جوفيتال، روبرت أنتوني، ما وراء التفكير الإيجابي، ترجمة: خليل الجيوسي، مكتبة جرير، الرياض، ٢٠٠٥م.

٧. يوسف، سهام، كيف نعلم أبناءنا التفكير الإيجابي الناقد والسليم، وزارة التربية والتعليم، سلطنة عمان، ٢٠٠٧م.

٨. الرقيب، سعيد بن صالح، أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع، المؤتمر الدولي لتنمية المجتمع، ماليزيا، ٢٠٠٨م.

٩. معمرية، بشير، علم النفس الإيجابي اتجاه جديد لدراسة القوى والفضائل الإنسانية، مجلة دراسات نفسية، العدد ١٠٣، مصر، ٢٠١١م.

ورقة عمل وحدّة التفكير الإيجابي

١ أفكر:

ما السلوكيات التي أقوم بها من وتشير إلى أنني سعيد أو غير سعيد، أصنفها في الجدول الآتي وأبرر ذلك:

سعيد	لست سعيدا	المبرر

٢ أستنتج:

ماذا يحدّث لو؟.....

- شاع استخدام التفكير الإيجابي في المجتمع.
- انتشر التفاؤل والأمل في محيطي الاجتماعي.

* **أبرر إجابتي وأدعمها بالحجج**

٣ أفكر:

أتأمل المقولة: «على الإنسان أن يتدرب على مهارة التفكير الإيجابي لتحويل أفكاره وأحاسيسه لكي تكون في خدمة مصالحه وحاجاته، ونجاح الفرد بالتغيير الإيجابي يكون مصحوباً بوجود تغيير في طريقة تفكيره بما في ذلك الاهتمام بتعديل الأفكار والتوقعات الخطأ عن النفس وعن الآخرين»

* **الآن: اذكر آليات التفكير الإيجابي التي أقوم بها**
* **اذكر أمثلة من واقعي تؤكد هذه المقولة.**

٤ أتأمل :

هب أنني معلما وأرغب في تنمية ثقافة الأمل والتفاؤل لدى طلابي... فماذا أفعل؟

- أضع خطة عمل بمساعدة زملائي لتحقيق ذلك.

٥ أكتشف:

أيهما تفضل:

- الأمل بالغد الأفضل
- اليأس والتشاؤم

* **أبرر إجابتي**

٦ أكتب:

اكتب بحثا قصيرا عن السعادة ونظرياتها وأقدّم فيه عددا من الأمثلة؟

٧ أوضح:

أوضح معنى المصطلحات الآتية:

- الأمل – التفاؤل – السعادة – التفكير الإيجابي – الرضا عن الحياة

٨ أفكر

إذاً كنت اتفق مع القول: «المتفائلون هم أفضل الناس صحة، لأن الشعور بالسعادة والتفاؤل يعكس آثاراً إيجابيّة على صحة الإنسان.»

* **فما هي حججي ومبرراتي لهذا التأييد؟**

٩ أتحاور

دار حوار بين شخصين: أحدّهما يتبنى فكرة التفاؤل والأمل، والثاني يتبنى التفكير السلبي

* **ماذا قال كل منهما للآخر؟**
* **هل يمكن التوفيق بينهما؟**
* **أبرر وجهة نظري؟**

١٠ أتحاور

ما المبررات التي تدعوني إلى دعم ثقافة التفكير الايجابي في الوقت الحاضر؟ وماذا يحدّث لو فقد الإنسان قدرته على التفكير بإيجابيّة؟

١١ أستنتج:

أستنتج سمات التفكير الإيجابي والسلبي وأصنفها في الجدول الآتي:

أسلوب التفكير الإيجابي	أسلوب التفكير السلبي

١٢ أحلل:



أتأمل الصورة وأجيب:

- ما الأفكار التي تتضمنها الصورة؟
- استنتج النقاط الإيجابيّة فيها؟
- اكتب تعليقا على الصورة؟

١٣ أقترح:

هب أنني دعيت للحدّيث في ندوة بعنوان «الرضا عن الحياة ودوره في السعادة» ما الأفكار التي من المتوقع أن يدور حديثي حولها؟

١٤ أجيب :

أقدم بحثا قصيراً عن ضرورة التفكير الإيجابي وصفات الحياة الإيجابية مستفيداً من تحليل نص الحياة الإيجابية

علم الاجتماع

المفاهيم الاجتماعية

1 القيمة الاجتماعية

قضية للمناقشة:

رجل وجد مبلغاً من المال وأعاده إلى أصحابه.

طبيب يتقاضى أجراً زهيداً من المرضىَ.

١. ما القيم التي أستخلصها من المواقف السابقة؟

٢. ما الأفعال التي أمارسها وتحمل طابع اجتماعي أو أخلاقي؟ أقدّم أمثلة من واقعي.

أولاً: معنى القيمة الاجتماعية:

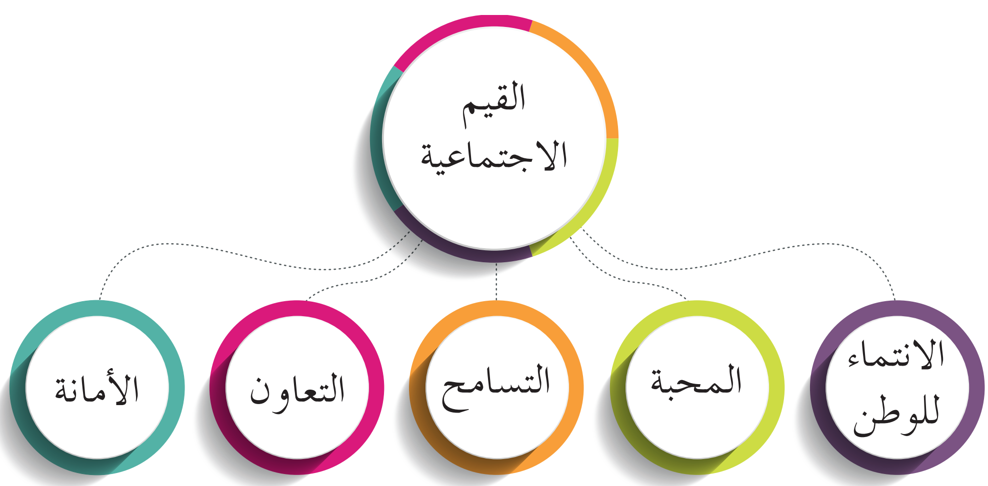
هي مجموعة من المبادئ أو المعايير التي تعمل على توجيه سلوك الفرد وضبطه وتنظيم علاقاته بالمجتمع في مختلف النواحي، وتتكون لديه من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف لحياته، لذلك تعد القيم الاجتماعية من الركائز الأساسيّة التي تبنى عليها المجتمعات، وهي جزء من ثقافة المجتمع وأخلاقياته في مرحلة تاريخية محددة.

نشاط:

كيف تكون القيم الاجتماعية مصدراً لسلوك الفرد؟ أوضّح رأيي من خلال أمثلة واقعية

ثانياً: أنواع القيم الاجتماعية:

تتعدد أنواع القيم الاجتماعية بتعدد المجتمعات وأهمها:



أتحاور:

أحاور رفاقي وأذكر أنواعاً أخرى للقيم الاجتماعية مستعيناً بالأمثلة

ثالثاً: خصائص القيم الاجتماعية:

١. معيارية: فهي تعبر عن قيم المجتمع الأخلاقية الذي يلزم الأفراد بتبنيها.
٢. مرنة ومتطورة: تتغير بمرور الوقت واختلاف المجتمعات وحسب احتياجات المجتمع فبعض القيم الاجتماعية تتغير من وقت لآخر مثل الشجاعة حيث تختلف نظرة المجتمعات الحدّيثة للشجاعة عن المجتمعات القديمة وبعضها يتغير بسبب تطبيقات العلم كالقيم التي فرضتها التكنولوجيا.
٣. عامة: ولكنها تتجلى في سلوك الأفراد بأشكال مختلفة مرتبطة بخصوصيات تنشئتهم وعوامل تكوينهم الاجتماعي
٤. إلزامية: تحمل طابع الإلزام للأفراد وتوجه سلوكهم.
٥. مكتسبة: يتعلمها الأفراد وتتوارثها الأجيال عن طريق التقليد والقدوة الحسنة والتعلم.

نشاط:

أعطِ مثالاً عن قيمة اجتماعية وأطبق عليها الخصائص السابقة

رابعاً: مصادر اكتساب القيم الاجتماعية:

توجد عدة مصادر يكتسب من خلالها الفرد قيمه الاجتماعية، ولعلّ من أهمها الأسرة والمدرسة...

أولاً: الأسرة:

تعد الأسرة المؤسسة التربوية الأولى للفرد ويقع على عاتقها العبء الأكبر في التنشئة الاجتماعية وغرس القيم الاجتماعية في نفوس أفرادها وبالتالي هي المستفيد الأكبر من تبني أفرادها لهذه القيم وتطبيقها، وهي المتضرر الأكبر من ابتعادهم عنها.

وتوجد في المجتمعات أسر تأخذ بتعزيز القيم الاجتماعية لدى أبنائها بأسلوب القدوة الحسنة مما يجعل القيم الاجتماعية أكثر رسوخا، بينما تأخذ أسر أخرى بأسلوب الوعظ دون القدوة الحسنة وكثيرا ما يؤدي هذا النمط إلى إضعاف مصداقية الأسرة، كما تأخذ مجموعات أخرى من الأسر بأسلوب التهديد والتخويف وغالبا ما تصبح حياة الأبناء فيها مبنية على القلق والاضطراب وعدم القدرة على التكيف

ولابد للأسرة أن تساعد أفرادها على تبني القيم الاجتماعية عن طريق الإقناع والقدوة الحسنة وتهيئة الجو الأسري المناسب وغيرها من الأساليب التي تجعل الفرد يتمثل القيم.

نشاط:

هل لاحظت اختلافاً بين القيم التي تعلمتها من أسرتي مقارنةً مع رفاقي

أذكر أمثلة عن قيم اجتماعية تعلمتها من أسرتي؟

ثانياً: المدرسة:

وهي مؤسسة تربوية اجتماعية تشرف على عمليّة التنشئة الاجتماعية وتسمح عبر علاقاتها مع الأسرة بإدماج التلاميذ في المجتمع ومساعدتهم على تمثّل القيم الاجتماعية التي يتبناها المجتمع وتزويدهم بأنماط سلوك مقبولة اجتماعياً، وهنا تأتي مهمة تضافر جهود المعلمين والمناهج التعليمية والزملاء في هذه العملية.

نشاط:

اذكر مصادراً أخرى يكتسب الفرد من خلالها القيم الاجتماعية وأبين دورها في غرس هذه القيم.

خامساً: وظائف القيم في حياة الفرد والمجتمع:

للقيم وظائف عديدة في حياة الفرد والمجتمع يمكن إيجازها كما يلي:

أ- بالنسبة للفرد:

تلعب دوراً هاماً في بناء شخصية الفرد، وتعطيه إمكانية أداء ما هو مطلوب منه، لذلك فهي تجعله أقدر على التكيف وتحقق للفرد الإحساس بالأمان لأنه عندما يتمثل هذه القيم يغدو مقبولاً ومحبوبا ويحظى بمكانة اجتماعية، وتساعده على فهم الآخرين من حوله وتكوين علاقات اجتماعية إنسانية، كما أنّها تعمل على إصلاح الفرد اجتماعياً وأخلاقياً ونفسياً وفكرياً وثقافياً.

أتحاور:

أتحاور مع رفاقي وأبين العلاقة بين التزام الفرد بالقيم الاجتماعية ومحبة الآخرين له ؟

ب- بالنسبة للمجتمع:

تحافظ القيم على ترابط وتماسك المجتمع، وتعطيه طابعاً متميزاً عن غيره من المجتمعات، وتشكل ركيزة أساسية تميز ثقافته، وتساعده على مواجهة التغيرات الاجتماعية، والقيم تحمي المجتمع من الأنانية والتصرفات الغير مسؤولة، وتزوده بالصيغة التي يتعامل بها مع المجتمعات الأخرى من حوله، كما أنُّ القيم تجعل سلوك الجماعة عملاً إنسانياً يسعى إلى رقي المجتمع.

نشاط:

أبين من خلال الأمثلة كيف تسهم القيم الاجتماعية والأخلاقية في تحقيق مجتمع أرقى

التقويم

أولاً: اختر الإجابة الصحيحة وأنقلها إلى ورقة إجابتي.

١. أيّ من الكلمات الآتية يعدّ قيمة اجتماعية تضم التنظيم والعدالة؟

التضامن   الولاء   العمل   التعاون.

٢. أيّ من الكلمات الآتية يعد قيمة اجتماعية واقتصادية؟

الولاء   العمل   التعاون   التضامن

ثانياً: أفسر معنى المصطلحات الآتية:

- الوعي الاجتماعي – القيمة الاجتماعية – الولاء.

ثالثاً: أوضّح أهميّة الوعي القيمي في تطور المجتمع؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدم رؤية أوضح فيها أنواع القيم الاجتماعية وعلاقتها بالإنسان والمجتمع مبيناً رأيي.

خامساً: اقرأ النص الآتي ثم أجب عن الأسئلة:

يقول عادل العوا: «إن قيمة العمل هي قيمة الإنسان العامل، الإنسان المستقل إرادة، والمختار سلوكه اختيارا حرا، والمتطلع إلى أن يترك طابع أصالته فيما يعمل، وهو طابع فردي اجتماعي يتلاقى ويتسق مع ما يسهم به الآخرون في نطاق تضامن عضوي، وعدالة تكافل.... عدالة تعايش إنساني وتعلون غرضه الإنساني الأخير توليد ما تضمر التقنية في أحشائها من وعد بتحقيق عالم إنساني أفضل فأفضل.»

١. أضع عنوانا جديدا للنص السابق

٢. أستنتج الأفكار الرئيسة للنص

٣. أدافع عن الأطروحة التي تقول: «إن وجود الآخر ضروري لوجودنا»

٤. **أركب مقطعا فكريا بما لا يتجاوز ثلاثة أسطر أبين من خلاله أثر القيمة الاجتماعية فيما نسعى إليه من تقدم؟**

قضية للمناقشة:

ينظر بعض الباحثين إلى الاندماج الاجتماعي على أنه إزالة الحواجز بين المجموعات المختلفة للعيش والتكيف بشكل متناغم ومتضامن

١. ما دلالة الرأي السابق؟

٢. ما الذي يجعلني مندمجاً مع مجتمعي؟

أولاً: الاندماج الاجتماعي:

يشهد العالم تغيرات اجتماعية كبيرة رافقتها تحولات ثقافية متعددة، الأمر الذي يجعل من الضروري أن تندمج كل فئات المجتمع في كيان واحد لتقديم صورة للتسامح الفكري ولاحترام حق الآخر في الاختلاف بما يضمن حقوق وكرامة الإنسان بشكل عام.

والاندماج الاجتماعي هو الاستعداد والقدرة على التغيير والتعامل مع الظروف الاجتماعية المختلفة، والاستجابة لمستجدات الحياة الاجتماعية، والقدرة على التعايش في المجتمع الجديد بكل ما فيه من تقاليد وقوانين وعلاقات بين الأفراد.

وهذا لا يعني عدم وجود اختلافات ثقافية وفكرية بين أفراد المجتمع وإنما يعني أنه مع وجود هذه الاختلافات بينهم فإنهم يتفقون على العيش معاً بما يحدّ من الصراع بين الأفراد، ويؤسس لمجتمع أكثر ترابطاً وتماسكا.

نشاط:

القدرة على الاندماج الاجتماعي هي أحد مظاهر الصحة النفسية والاجتماعية أوضح ذلك بالأمثلة.

ثانياً: طبيعة الاندماج الاجتماعي:

الاندماج الاجتماعي هو مفهوم ينشئه كل مجتمع وكل جماعة بهدف انتقال الأفراد والجماعات من حالة المواجهة والصراع إلى حالة العيش معاً.

وتمر آلية الاندماج عبر ثلاثة مراحل من التضامن الاجتماعي إلى التكيف الاجتماعي إلى الاندماج الاجتماعي.

التضامن الاجتماعي: هو شبكة من الروابط الاجتماعية التي تشدّ أفراد المجتمع إلى بعضهم البعض، ومنه تضامن طبيعي عفوي كانتساب الفرد إلى الجماعة الأولية والقبيلة ... وتضامن عضوي: وهو نتيجة تقسيم العمل الاجتماعي حيث تبرز أهمية الفرد وتشابك المصالح الاقتصادية.

التكيف الاجتماعي: هو آليات لانخراط الفرد داخل الجماعة والمشاركة في قيمها ومواقفها وآرائها كاستجابة الشباب لقيم الأسرة من حيث السلوك واحترام اللباس... وغيره.

الاندماج الاجتماعي: هو مجموعة التدابير التي يتبناها المجتمع وأفراده لقبول عضو جديد في صفوفه ويجب أن يكون شاملاً متكاملاً لأنه لا يمكن أن ينجح في مستوى معين ويفشل في مستوى آخر، مثال: لا يمكن تأمين تربية للجميع وعدم تأمين عمل، لا يمكن تأمين عمل من دون مساواة أمام القانون....

وبدون الاندماج الاجتماعي سيسود الانفصال في المجتمع، ويصبح عبارة عن جماعات مغلقة ومنفصلة عن بعضها.

نشاط:

كيف أساعد زميلاً لي على تعميق اندماجه الاجتماعي؟

ما الذي يترتب على انتقال فرد من مجتمع إلى مجتمع؟

مثلا الانتقال من الحياة في المدينة إلى الحياة في الريف أو العكس، أبرر إجابتي.

ثالثاً: مجالات الاندماج الاجتماعي:

تظهر مسألة النسبية في الاندماج بصفة خاصة في المجتمع الحديث حيث أصبح الفرد ينتمي إلى جماعات متعددة تختلف معاييرها الثقافية من ذلك أن الفرد قد يكون مندمج اندماجاً سليماً مع أسرته أكثر من جماعات النادي أو الأصدقاء، وذلك وفقا لظروف الموقف ومعاييره في كل جماعة وهذه تسمى «الثقافات الفرعية»..

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأذكر بعض العوامل التي تساعدني على الاندماج في مجتمعي وأدعم رأيي بالأمثلة؟

رابعاً: مظاهر الاندماج الاجتماعي السليم:

١. الراحة النفسية: يمتلك الفرد المندمج القدرة على مواجهة المواقف والمشكلات التي تشكل عائق أمام اندماجه كالاكتئاب والقلق والإحباط، فيصل إلى الراحة النفسية التي تعد مؤشراً هاماً من مؤشرات الاندماج الاجتماعي، ولكن ذلك لا يعني ألا يصادف الفرد أي عقبات تقف في طريق إشباع حاجاته المختلفة وتحقيق أهدافه في الحياة، وإنما الشخص الذي يتمتع بالصحة النفسية هو الذي يستطيع مواجهة هذه العقبات في حياته اليومية وحلها بطريقة ترضيه وترضي المجتمع.

٢. الكفاية في العمل: تعتبر قدرة الفرد على العمل و الإنتاج والإنجاز دليلاً على اندماج الفرد في محيط عمله الفرد الذي يزاول المهنة أو العمل المعين الذي يكلف به وتتاح له الفرصة فيه لاستغلال قدراته و إمكاناته وتحقيق ذاته فإن ذلك يحقق له الرضا والسعادة ويجعله متوافقاً مع المجتمع. ولكي نتحقق من اندماج الفرد مع عمله يجب النظر إلى كفاية إنتاجه في هذا العمل فإذا كانت إنتاجيته في العمل عالية وبكفاءة كان مندمجاً في محيط عمله.

نشاط:

هل هناك مظاهر أخرى للاندماج الاجتماعي السليم، أقدمها مستعيناً بالأمثلة

خامساً: أهميّة الاندماج الاجتماعي:

يسعى الفرد إلى الاندماج بالمجتمع من أجل تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي، فالاندماج الاجتماعي عمليّة طرفاها الفرد والبيئة الاجتماعية التي يعيش فيها وهما يتبادلان التأثير والتأثر، بحيث يستطيع الفرد أن يغير من المؤثرات الاجتماعية التي يتعرض لها، لكي تصبح أكثر ملاءمة لمطالبه، وأن يعدل من تلك المطالب أو الحاجات لكي يوائم بينها وبين هذه المؤثرات، فالإنسان في تفاعله مع البيئة مضطر للقيام بأحدّ الدورين، إما أن يغير سلوكه أو أن يغير من بيئته الاجتماعية نفسها فالهدف من الاندماج الاجتماعي هو إيجاد التوازن بين حاجات الفرد ومعايير المجتمع.

نشاط:

اقترح حلولاً لتوفير بيئة مناسبة للاندماج الاجتماعي في المجتمعات؟

التقويم

أولاً: أجُيب عن السؤالين الآتيين:

١. أكمل العبارات الآتية بحيث يستقيم المعنى:

- الاندماج الاجتماعي هو الاستعداد و .... و .... الاجتماعية المختلفة، والاستجابة لـ .... وما تحفل به من ....

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

- الاندماج الأسري – الكفاية في العمل.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. الاندماج ذو طبيعة تكوينية، أعلل ذلك .
٢. أوضّح أهميّة الاندماج الاجتماعي .
٣. تعد قدرة الفرد على العمل والإنجاز دليلا على اندماجه، أفسر ذلك

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اذكر مجالات الاندماج الاجتماعي.
٢. أوضّح بالأمثلة مظاهر الاندماج الاجتماعي السليم.
٣. تكثر في المجتمعات الحديثة ظاهرة الهجرة ما اقتراحك لمساعدة زميل لك على الاندماج في مجتمعك.

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها مجالات الاندماج الاجتماعي ومظاهره؟

قضية للمناقشة:

يقول ابن خلدون: «إن الإنسان بحاجة إلى سلطة ضابطة لسلوكه الاجتماعي، .... ووسائل الضبط الاجتماعي التي تحقق هذه الغاية تتمثل في الدين والقانون والأعراف.....»

١. هل الضبط ضرورة اجتماعية؟ أبين ذلك.
٢. كيف أتصرف إذا خرج أحدّ أصدقائي عن نطاق السلوك المقبول به اجتماعيا؟

أولاً: مفهوم الضبط الاجتماعي:

هو القوة التي يمارسها المجتمع على أفراده، للقيام بأدوارهم وتحقيق أهدافهم وفق المعايير السائدة المنظمة لحركة الأفراد ضمن دائرة القانون والقيم والعادات والتقاليد والأعراف. وإحدى الطرائق للإشراف على سلوكهم وتفكيرهم حرصا على سلامة البناء الاجتماعي ونظمه.

ويكتسب الفرد أساسيات الضبط الاجتماعي من خلال التنشئة الاجتماعية والتي تبدأ من الأسرة ثم المدرسة وغيرها من المؤسسات، ويمكن اعتبار التنشئة الاجتماعية المصدر اللازم للضبط الاجتماعي.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي، وأفسّر ماذا يعني لي الضبط الاجتماعي.

ثانياً: أهداف الضبط الاجتماعي:

- العمل على تحقيق الامتثال لمعايير وقيم الجماعة الاجتماعية، والمحافظة على التضامن بين أفرادها لضمان تماسكها واستمرارها.
- إلزام الأفراد باحترام الحقوق العامة والخاصة ومنع التجاوزات المخالفة للقانون ومعاقبة أصحابها.

- الارتقاء بالسلوك الاجتماعي للأفراد، وتحقيق الأمن الاجتماعي داخل المجتمع
- إقامة العدالة بين جميع أفراد المجتمع في الحقوق والواجبات والالتزامات.

- غرس مفهوم المهارات الحياتية (التسامح، احترام الآخرين، الصداقة، المساواة، الحوار الإيجابي، الاعتذار، الاعتراف بالخطأ، الثقة والتحكم بالنفس) في النفوس.

نشاط:

أبيّن كيف أكون قدوّة في الضبط الاجتماعي لغيري في المجتمع الذي أعيش فيه.

ثالثا: أنواع الضبط الاجتماعي:

يقسم علماء الاجتماع الضبط الاجتماعي إلى قسْمين:

أنواع الضبط الاجتماعي

الضبط الداخلي: وهو الذي ينبع من داخل الإنسان كالقيم، والعادات، والتقاليد، والمعايير الأخلاقية، التي اكتسبها من الثقافة السائدة فى مجتمعه، وتتولى المؤسسات الاجتماعية المختلفة كالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام تدعيمه.

الضبط الخارجي: ويتمثل فى القوانين واللوائح والتشريعات، التي تضعها المجتمعات الحديثة لتنظيم العلاقة بين الأفراد وتتولى مؤسسات الدولة الرسمية تدعيم هذا النوع.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأقترح آليات لتدعيم ثقافة الضبط الاجتماعي الداخلي والخارجي.

رابعاً: وسائل الضبط الاجتماعي:

يعتمد الضبط الاجتماعي على وسائل مختلفة يحدّدها المجتمع يمكن تقسيمها إلى نوعين: رسْميَة والمتمثلة في القانون، وغير رسْميَة والمتمثلة في الدين، والعرف، الرأي العام، القيم الاجتماعية، وهذه الوسائل متكاملة ومترابطة حيث أن المجتمع لا يستطيع التخلي عنها، ومنها:

١. القانون:

يعد القانون أداة متخصصة ومحددة تحدّيداً دقيقاً يستخدمها المجتمع لضبط الإنسان الذي يتميز بأنه مدني بالطبع. والقانون ينظم حياة الأفراد ويجعلهم يسيرون وفقه في هيئة اجتماعية ويترتب على مخالفتها جزاء، لذا وجب على الأفراد الامتثال له ولقواعده.

وهو وسيلة أكثر دقة وحيوية وموضوعية وتنظيماً، إذ يعتمد على عنصر التعميم والتجريد، لأنه لا يخاطب أفراد المجتمع بأسمائهم وصفاتهم وأنما يخاطبهم بأعمالهم وأنشطتهم الاجتماعية.

نشاط:

هل العقوبة التي يفرضها القانون تكفي للضبط الاجتماعي؟ أبرر إجابتي

٢. العرف:

عبارة عن مجموعة من الأفكار والآراء والمعتقدات تنشأ داخل الجماعة عن طريق التفاعل الاجتماعي بينهم، والعرف هو القانون غير المكتوب للشعوب البدائية والقديمة قبل اختراع الكتابة وتحوله إلى قانون. حيث يعمل العرف على تنظيم حياة الناس وتوجيهها إلى طرائق معينة من السلوك الاجتماعي.

وللعرف تأثير فعال في مجال الوقاية من الانحرافات والسلوكيات غير السوية. ففي حالة خروج الأفراد على آليات الضبط العرفية، يوقع عليهم عقوبات معنوية: الوصم الاجتماعي، الإشاعات، الفضائح، النبذ الاجتماعي في التفاعل والعلاقات والعمل ونظرة الناس الدونية لهم، فجميعها تكون بمثابة دروس وعبر اجتماعية ذات صفة وقائية للأفراد.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأوضّح رأيي الخاص في بعض الأعراف الإيجابيّة كإكرام الضيف والسلبيّة كحرمان الإناث من الميراث في بعض العائلات؟

٣. الرأي العام:

هو إجماع مجموعة من الأفراد على حكم موجّه نحو أي فعل سواء كان مقبولاً أو مستهجناً، وللرأي العام أهميّة كبرى في توجيه سلوك أفراد المجتمع من حيث أنه يمتاز بالدوام والاستقرار ويحمي السلام الاجتماعي من خلال فرض المطالب الخلقية، وهو مرن، لأنه يتشكل وفقاً للظروف والأحوال والهدف الأساسيَ الذي يتبعه، وأقل فعالية من القانون، ويضع في اعتباره تغيير هذه الظروف.

نشاط:

هل من الضروري أن يكون الرأي العام صحيحاً أبيّن رأيي بالأمثلة؟

٤. التربية:

ترتبط التربية بالمجتمع ارتباطاً وثيقاً، لأن التربية هي الأساس الذي يبني عليه قيم المجتمع ومثله العليا وأهدافه.

وهي مهمة وضرورية للغاية، لأنها تشمل حياة الفرد من الطفولة والرشد سواء على نطاق الأسرة أو الوسائط التربوية الأخرى كالجامعة والمدرسة، فهي تسهم جميعها في عمليّة تزويد الأجيال بقيم المجتمع وأنماط سلوكه.

أتحاور:

أستنتج بالتحاور مع زملائي وسائل أخرى للضبط الاجتماعي؟ وأدعم إجابتي بالأمثلة

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اختر الجواب الصحيح مما يأتي، وانقله إلى ورقة إجابتي:
- ليس من أنواع الضبط الاجتماعي:

الضبط الخارجي   الضبط الداخلي   الضبط المحدّد

- من أهداف الضبط الاجتماعي:

الحرية   الإنسان   غرس مفهوم المهارات الحياتية

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:
- القانون – العرف.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. التربية مهمة وضرورية وحيوية للغاية، أعلل ذلك؟
٢. الرأي العام مرن، أفسر ذلك؟
٣. أي وسائل الضبط الاجتماعي أكثر تأثيراً في سلوك الأفراد (سلطة الضمير أم سلطة القانون)

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. أقارن بين الضبط الداخلي والضبط الخارجي؟
٢. أوضّح معنى الرأي العام؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها وسائل الضبط الاجتماعي؟

قضية للمناقشة:



يعمل بعض الأطفال رغم أنهم في سن الدراسة

تتزوج بعض الفتيات في سن مبكرة

ينتشر التدخين بشكل كبير بين المراهقين

من العادات الاجتماعية التي لازالت مستمرة إكرام الضيف

١. ما مفهومي للظاهرة الاجتماعية؟
٢. كيف أفسر حدوث الظواهر الاجتماعية؟

أولاً: معنى الظاهرة الاجتماعية:

يختلف علماء الاجتماع في تحديد معنى الظاهرة الاجتماعية تبعاً لاختلاف الاتجاهات الفكرية والاجتماعية التي ينتمي إليها كل منهم، فمنهم من عرّف الظاهرة الاجتماعية بأنّها سلوك اجتماعي يمارسه الناس في المجتمع، أو يتعرضون له، أو يعانون منه، وآخرون بأنّها مجموعة من القواعد والاتجاهات العامة التي يتبعها أفراد المجتمع، التي تنظم حياتهم، وتنسق العلاقات التي تربطهم ببعضهم.

ويرى اميل دوركهايم أنها كل سلوك يتشكل بين أفراد المجتمع بأكمله، وهناك عدة أنواع للظواهر الاجتماعية منها ما هو إيجابي كبعض العادات الاجتماعية الجيدة، ومنها ما يكون سلبيّ كظاهرة البطالة، والأمية، التي تتطور وتصبح مشاكل مجتمعيّة تستدعي دراستها للحد من أثارها.

أتحاور:

أتحاور مع رفاقي وأقدم أمثلة أميز فيها الظواهر الاجتماعية الإيجابيّة والسلبيّة.

ثانياً: الفرق بين الظاهرة والمشكلة الاجتماعية:

تبدأ الظاهرة في المجتمع وتنتشر من خلال عناصرها الإيجابيّة وعناصرها السلبيّة، فإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات وهي غير ملموسة فإنّها تصبح قضية اجتماعية كالرشوة، وإذا كانت السلبيات أكثر من الإيجابيات وملموسة بشكل واضح فإنّ الظاهرة الاجتماعية تصبح مشكلة اجتماعية كالإدمان.

ويمكن تعريف المشكلة الاجتماعية بأنّها حالة من عدم الاستقرار في العلاقات الاجتماعية والتي من شأنها تهديد قيم المجتمع ومؤسساته، مما يدفع الأفراد إلى علاج هذا التهديد.

ويُطلَق على الظاهرة الاجتماعية أنّها مشكلة اجتماعية في حال تحقيقها لعدد من الشروط، وهذه الشروط هي:

- أن تكون الظاهرة سلبيّة ومرفوضة من قِبَل أفراد المجتمع.
- أن تؤثر الظاهرة السلبيّة في عدد كبير من الأفراد في المجتمع.
- أن تعبّر الظاهرة السلبيّة عن تصرف جماعي وليس فردي.
- أن يشعر أفراد المجتمع بضرورة التخلص من هذه الظاهرة السلبيّة بأية طريقة كانت.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأذكر أمثلة أبين فيها الفرق بين المشكلة والظاهرة الاجتماعية؟

ثالثاً: جوانب الظاهرة الاجتماعية:

هناك ثلاث جوانب رئيسة للظواهر الاجتماعية هي:

الجانب الثقافي: دور الثقافة في تكوين الظاهرة الاجتماعية وعلاقتها بالشخصية (الثقافة والشخصية)

الجانب الاجتماعي: عادات، تقاليد، قيم، معايير (سيادة سلطة المجتمع على الأفراد والمؤسسات الأخرى كافة)

الجانب الشخصي: السلوكي والنفسي للفرد

أتحاور:

أذكر مثالا عن ظاهرة اجتماعية من واقعي وأحاول تحديد جوانبها بالتعاون مع رفاقي؟

رابعاً: خصائص الظاهرة الاجتماعية:

جماعية	صادرةٌ عن الجماعة، ومُتعلقةٌ بسلوكهم الجماعيّ ولا تخصّ فرداً بعينه، وتتولد الظروف المناسبة لنشوء الظاهرة الاجتماعية عندما يتوفر القبول والانسجام بين أفراد الجماعة.
غير مُرتبطةٍ بالتفكير أو الإدراك	حيثُ إنّ الفرد لا يلجأ للتفكير، قبل السلوك وفقاً لتلك الظاهرة، ولا ينتظر حتّى يُدركها، ثمّ يُقرر فعله تجاهها، بل إنّه يتصرف وفقاً لها بشكلٍ تلقائيّ.
الطابع الإنساني	حيث إنّ الظاهرة الاجتماعية، تخصّ مُجتمع الإنسان وحده دون غيره من التجمعات الأخرى.
مُلزمة	أي أنّ الفرد يمارسها أسوةً بغيره من الأفراد، وأنّ الخروج عنها قد يبدو مُستغرَباً، وينتقل السلوك الاجتماعيّ أو الجماعي بين الأشخاص عن طريق ما يُسمى بـ (العدوى الاجتماعية).
عناصرها مُترابطة	فالعناصر المكوّنة لها متصلةٌ ببعضها البعض، كالمعتقدات، والممارسات الجماعية، والظروف المكانية.

نشاط:

هل هناك خصائص أخرى؟ أذكرها

خامساً: دراسة الظاهرة الاجتماعية:

إن استخدام المنهج العلمي في دراسة الظواهر الاجتماعية يُوجب على عالم الاجتماع تطبيق المنهج التجريبي على ظواهر المجتمع لدراستها، ولكن ذلك يواجه عدة عوائق أو مشكلات منها:

- إن الظاهرة الاجتماعية ظاهرة مركبة من الصعب التحكم في المواقف الاجتماعية والسلوكية التي تشكلها.
- الظواهر الاجتماعية كيفية تتغير صورها باستمرار، وهي ترتبط بزمان ومكان معين وتتحدد بطبيعة الجماعة.
- تتأثر دراسة الظاهرة الاجتماعية بآراء الباحث واتجاهاته.

وفي الطرف المقابل لهذا الرأي عمل دوركهايم على فهم الظاهرة الاجتماعية ودراستها تجريبياً وذلك عن طريق تحديد العوامل التي تتحكم فيها ووضع الفروض والتأكد منها بالتجربة للوصول لصياغة القوانين وهكذا نكون قد درسنا الظاهرة الاجتماعية دراسة علمية موضوعية

نشاط مناظرة:

هل يمكن أن نطبق التجريب في دراسة الظواهر الاجتماعية؟ أتبنى موقفا وأدافع عنه بالحجج والمبررات؟

سادساً: ظواهر اجتماعية معاصرة:

هناك عدة أنواع للظواهر الاجتماعية المعاصرة، منها ما هو إيجابي، ومنها ما يكون سلبيّ، وأبرزها:

دمج ذوي الهمم في المجتمع: يوفر المجتمع المعاصر سُبل الرعاية الاجتماعية لأصحاب الهمم، حيث تعمل مؤسساته على تمكينهم ودمجهم في المجتمع من خلال حمايتهم وتأمين الحياة الكريمة لهم مما يؤهلهم ليكونوا أفراداً منتجين، ويتم ذلك عن طريق عدة مبادرات وبرامج مدروسة ترمي إلى مراعاة الاحتياجات الخاصة لهذه الفئة والاهتمام بهم والوقوف إلى جانبهم ومساعدتهم على تخطي ما يواجههم من تحديات.

العنف الأسري: ويقصد به إلحاق الأذى بأحد أفراد الأسرة باستخدام القوة المادية أو المعنوية بطريقة غير مشروعة، وقد يشمل عدة صور مختلفة، وازدادت في الآونة الأخيرة حالات العنف الأسري بشكل ملحوظ ومباشر، ورصدت بعض الجمعيات خدماتها للحد من تلك المشكلة، بعد أن أصبح العنف الأسري خطراً يزداد في مجتمعنا المعاصر.

أتحاور:

أتحاور مع رفاقي وأذكر بعض الظواهر الاجتماعية السلبيّة التي يعاني منها مجتمعي وأحاول تقديم الحلول المناسبة؟

التقويم

أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. ضع كلمة صح أمام العبارة الصحيحة وكلمة خطأ أمام العبارة الخطأ:
   - يشمل الجانب الاجتماعي العادات، التقاليد، القيم، المعايير.
   - يتفق علماء الاجتماع على تعريف واحد للظاهرة الاجتماعية

٢. يختلف علماء الاجتماع في تعريف الظاهرة الاجتماعية، أعلل ذلك؟

٣. أبين رأيي في القول: بأن الظواهر الاجتماعية نسبية تخضع لعوامل الزمان والمكان؟

٤. هل يمكن القضاء على الظواهر الاجتماعية السلبيّة؟ أقدم رأيي معللا؟

٥. أعالج الموضوع الآتي:
   - أقدم رؤية أوضح فيها خصائص الظاهرة الاجتماعية وأبين رأيي.

تحليل نص (منهج البحث في العلوم الاجتماعية) *

تظل المعلومات المتوفرة غير ذات فائدة إذا لم يتم تحليلها تحليلاً منطقياً وتفسيرها تفسيراً علمياً يهدف في النهاية إلى تحقيق أحد أهم أهداف عملية التشخيص ألا وهو التحديد الدقيق للمشكلة. وهنا يظهر بوضوح أهمية توظيف النظريات المختلفة المفسرة للسلوك الإنساني، فقدرة الباحث الاجتماعي على فهم النظريات واستيعابها ستساعده كثيراً أثناء عملية التفسير والتحليل، فالمعلومات الخام لا تعني شيئاً إذا لم يكن هناك إطار نظري يوجه الباحث الاجتماعي و يساعده في عملية التفسير.

لذا؛ فإن على الباحث الاجتماعي أن يتمتع بقدرة على الفهم السليم للنظريات المختلفة وأن تكون لديه قدرة مهنية على توظيفها التوظيف المناسب، والقدرة على تركيب المعلومات تعد مهارة يجب أن يتمتع بها الباحث الاجتماعي لأنها ستمكنه من الوصول إلى الفهم السليم للمشكلة التي ستساعد في تصنيف المشكلة ضمن فئة محددة.

وتتضمن مهارة تحليل المعلومات وتفسيرها تحديد وترتيب المعلومات حسب أهميتها في حدوث المشكلة أو في تفسيرها، ويتم ذلك وفق الخطوات التالية: الترتيب، تفسير العلاقات بين المعلومات وربطها، تحديد المشكلة.

إن اتباع خطوات علمية سليمة من شأنها أن تحقق الأهداف التي يتوخاها الباحث من خلال عملية البحث والتحليل وألا يركن إلى السلبية والاتكالية.

المناقشة:

١. اقرأ النص قراءة صامتة متأنية.
٢. استخرج المصطلحات الجديدة من النص وأبين معناها.
٣. أحدّد الإشكالية الرئيسية في النص.
٤. اقترح عنواناً مناسباً للنص.
٥. أقارب بين ما ورد في النص واستخدام المنهج التجريبي في العلوم الاجتماعية.

* نادية عيشو مع مجموعة من الباحثين، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، مؤسسة حسين راس الجبل للنشر والتوزيع، الجزائر، ٢٠١٧م، ص٤٦٥- ٤٦٦.

المراجع المستخدمة في وحدة المفاهيم الاجتماعية:

١. بلصوار، سهيلة، آليات الضبط الاجتماعي، مجلة التواصل في العلوم الاجتماعية والإنسانية، العدد ٢٨، ٢٠١١م.
٢. الخشاب، أحمد، الضبط الاجتماعي: أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة القاهرة الحديثة، القاهرة، ١٩٦٨م.
٣. العمر، خليل معن، الضبط الاجتماعي، دار الشروق، عمان، ٢٠٠٦م.
٤. الشماس، عيسى، وآخرون، العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق، ٢٠٠٨م.
٥. تايمز، نويل، علم الاجتماع ودراسة المشكلات الاجتماعية، ترجمة: غريب سيد أحمد، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ١٩٩٧م.
٦. جابر، سامية محمد، علم الاجتماع العام، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، ٢٠٠٤م.
٧. صبطي، عبيدة، وآخرون، دور الإعلام الرقمي في تكريس مسألة الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة بسكرة، الجزائر، العدد١٧، مارس ٢٠١٦م
٨. مالكي، أحمد، الاندماج الاجتماعي وبناء مجتمع المواطنة ، المؤتمر السنوي الثاني للعلوم الاجتماعية والإنسانية، مارس ٢٠١٣م.

١ أستنتج:

تُعدُّ القيم الاجتماعيّة والأخلاق من أقوى ما تبنى به المجتمعات، ومن أهم الروابط التي تربط بين أفراد المجتمع، ففيها تنتشر المحبة بين أفراد المجتمع، وتعم الأخوّة بينهم، ويقوى التماسك والترابط، فهي الضمانة لاستقرار المجتمعات وازدهارها.

* **أذكر أمثلة عن القيم الاجتماعية من حياتي اليومية؟**

٢ أتأول:

الضبط الاجتماعي هو مجموعة من العمليّات يمارسها مجتمع لخلق ضوابط يراها مناسبة لمجتمعه، وتتماشى مع العادات والتقاليد السائدة في ذلك المجتمع.

* **ما معنى هذا القول؟**
* **إلى أي مدى اتفق أو اختلف مع القول السابق؟ اذكر مبرراتي؟**

٣ أفكر:

ما السلوكيات التي ألاحظها على تصرفات من حولي والتي تشير إلى أسلوب تفكيرهم المنضبط اجتماعياً أو غير المنضبط، أصنفها في الجدول الآتي:

السلوك المنضبط	السلوك غير المنضبط

٤ أستنتج:

ماذا يحدث لو؟..... – عاش الأفراد في مجتمعاتهم دون ضوابط اجتماعية.
– فقد الأفراد القدرة على الاندماج الاجتماعي.

* **أبرر إجابتي وأدعمها بالحجج.**

٥ أكتشف:

أتأمل مقولة: «تخضع سلوكيات الأفراد للتنظيم من الأعراف والعادات السائدة، وينقاد الفرد لهذه الضوابط المجتمعية بشكل تلقائي»

* **الآن: اذكر أمثلة من واقعي تؤكد هذه المقولة.**

٦ أبحث:

هب أنني معلماً وأرغب في تنمية ثقافة الاندماج الاجتماعي لدى طلابي...فماذا أفعل؟

* **أضع خطة عمل بمساعدة زملائي لتحقيق ذلك.**

٧ أكتب:

اكتب بحثا قصيراً عن القيم الاجتماعية السائدة في مجتمعي وأقدّم فيه عدداً من الأمثلة؟

٨ أحدّد معنى:

أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

– الضبط الاجتماعي – القيمة الاجتماعية – الظاهرة الاجتماعية

٩ أقارن:

أقارن بين سلوك المندمج اجتماعياً وسلوك غير المندمج اجتماعياً وفقاً للجدول الآتي:

سلوك المندمج اجتماعيا	سلوك غير المندمج اجتماعيا

١٠ أتأمل:



– أتأمل الصورة وأجيب:

١. ما الأفكار التي تتضمنها الصورة؟
٢. استنتج النقاط الإيجابيّة فيها؟
٣. انقد بعض السلوكيات التي لا تتفق مع الاندماج الاجتماعي بين الأفراد من واقع مشاهداتك اليومية؟

١١ أفكر

اقترح حلولا غير تقليدية في أسطر معدودة – مسترشدا بما درست– للمشكلات الآتية:

التعصب – عدم قبول الآخر – التمييز العنصري – العنف الأسري – التلوث البيئي

١٢ أكتب

أتحدث عن تطبيق الطريقة العلمية على الظواهر الاجتماعية مستفيدا من تحليل نص: منهج البحث في العلوم الاجتماعية

علم الاجتماع

المجتمع المعاصر

قضية للمناقشة:

لغة الصداقة ليست الكلمات، بل المعاني التي تسكن خلف الكلمات.

- من هو الصديق برأيي؟
- في أي وقت أشعر بالحاجة الملحّة لوجود صديقي معي؟

أولاً: معنى الصداقة:

هي علاقة اجتماعية تربط بين شخصين أو أكثر، تقوم على أساس التعاون والمودة، والتعاطف والمشاركة في الميول، تقويها الألفة والودّ ولا يمكن تصور الصداقة بدون ثقة متبادلة.

يعرفها مسكويه بأنها نوع من المحبة إلا أنها أخص منها وهي المودة بعينها، فالصديق هو شخص يكون بقربنا دوماً نشكو إليه همومنا ونشاركه أفراحنا وأحزاننا، وفيٌ لنا في غيابنا

أتحاور:

بعض الأصدقاء يحسن القول ولا يحسن العمل، وبعضهم يحسن العمل ولا يحسن القول

هناك نوع يسألك حتى عن أدقّ التفاصيل، ولكن إن طلبت منه العون اعتذر شاكياً.

أما النوع الثاني: بالكاد يسأل عن صحتك، ولكن إن طلبت منه مساعدة، لبّى الطلب مقدما كل ما يستطيع تقديمه.

- أبين رأيي في كل فريق؟
- أيهما أفضل أن يكون صديقي؟
- هل هناك فريق ثالثا؟ ماهي صفاته؟

وهناك عدة عوامل تساهم في تكوين الصداقة ومن أبرزها:

- **التشابه:** قد يقود التشابه إلى المحبة، فالصديق هو أنت، تحب له الخير والمنفعة والنجاح، وتظهر له الألفة وتتبادل معه شتى الأحاديث
- **المشاركة:** فكل ما نسعى للحفاظ عليه لأنفسنا، نتشارك به مع أصدقائنا من صدق ووفاء وحفظ للسر وتحمل الهموم.

أستنتج:

هل يكفي التشابه والمشاركة لقيام الصداقة أستنتج من واقعي عوامل أخرى.

ثانياً: الصداقة والزمالة:

تتنوع العلاقات الاجتماعية من حيث القرب والعمق والتفضيل، وتوصف بعض تلك العلاقات بالصداقة عندما تتوفر المشاركة الشخصية والحب المتبادل والتفاعل

أما الزمالة: هي العلاقة الأقل من حيث التفاعل والمشاركة، وتسمى معارف اجتماعية ويغلب عليها المشاركة بالأنشطة أو العمل أو الواجبات مثل زملاء الدراسة، الجيران، أعضاء النادي.

والعلاقة بين الأصدقاء لها طابع العلاقة الشخصية بينما علاقات الزملاء يغلب عليها التوجه للنشاط والمهام العمليّة

الصداقة في مراحلها العليا تقوم على المساندة ودعم الثقة بالنفس والإفصاح عن الذّات أما الزمالة هي علاقة رسُميَة تمنح الشعور بالرفقة وتجنب الوحدّة وقد تتحول علاقة الزمالة إلى صداقة متينة.

نشاط:

أميز بين الصداقة والزمالة، مستعيناً بالأمثلة

ثالثاً: أنواع الصداقة:

هناك عدة أنواع للصداقة وهي:

١. صداقة المنفعة:

صداقة عرضية، هدفها نيل منفعة ما، تنقطع عند تحققها لذلك لا تدوم طويلاً مثل صداقة أصحاب النفوذ والأثرياء الذين يتقرب منهم الأشخاص طمعا بالمنفعة.

٢. صداقة التسلية:

تتكون وتزول بسرعة، الهدف منها الحصول على متعة أو لذة ما من صداقة أشخاص يثيرون البهجة والسرور أينما يحلون، أو بهدف التسلية وقضاء أوقات فراغ ممتعة وغالبا ما تكون صداقة التسلية في مرحلة الشباب نظراً لقلة تجاربهم وارتباطها بالبحث عن الجديد.

٣. صداقة الفضيلة:

تتأسس على أساس أخلاقي بعيداً عن المنفعة والمتعة تقوم على الاحترام والمحبة للصديق والتضحية من أجله، وهنا تكون المنفعة نتيجة للتعاون والتضامن وليست غاية، وهي أفضل أنواع الصداقة واكثرها استقراراً وتدوم طويلاً.

نشاط:

من واجبات الصديق [النصح وحسن الإصغاء لحديثه والعفو عند الزلة وتبليغه مدح الناس له وستر العيوب وكتمان السر وتقديم المساعدة عند الحاجة]

- أرتب هذه الواجبات من الأكثر أهميّة إلى الأقل أهميّة بالنسبة لي؟
- متى تفشل علاقة الصداقة؟ ولماذا؟

رابعاً: أهميّة الصداقة:

تسهم الصداقة في تحقيق التكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي للشخص من خلال نقطتين هما:

أ – الحدّ من مشاعر الوحدة: من خلال تحقيق حدّ أدنى من التفاعل الاجتماعي يُشعر الفرد بالارتياح الوجداني والنجاح، وذلك عبر عدة وسائل:

١. السعي إلى الأفضل: يميل الأفراد لعقد مقارنات اجتماعية بينهم وبين أقرانهم، من أجل تحسين أدائهم.

٢. الإفصاح عن الذّات: يعبر الفرد عن ذاته عبر التواصل مع الأصدقاء الذين يشاطرونه التطلعات والطموحات.

٣. المساندة الاجتماعية: الصديق أهم مصدر للمساندة (المساعدة – النصح – التوجيه) وهي على نوعين: مساندة مادية في مستلزمات الحياة وأعباء المعيشة، ومساندة معنوية من خلال تعزيز الثقة بالنفس والتعاطف ودعم الآراء الشخصية.

٤. المشاركة بالميول والاهتمامات الشخصية بما تقدمه من أثر إيجابي في تقوية المشاعر الإيجابيّة وتفعيل روح المرح والتفاؤل.

* **ماذا يقدم لي أصدقائي**

ب – التنشئة الاجتماعية:

١. المساعدة على تطوير مهارات الاتصال مع الآخرين وكيفية إدارة حل الخلافات مع الأصدقاء لمواجهة صعوبات الحياة اعتماداً على أنفسهم.

٢. إن من أهم وظائف الصداقة إتاحة الفرصة لتعلم المهارات الاجتماعية، والقدرة على المخاطبة والتعبير، والتحصيل الدراسي ولها دور في بناء علاقات تعاون وتقدير متبادل بين أطرافها

٣. من المفيد تعلم كيفية بناء علاقات صداقة وأن يكونوا أكثر ثقة بأنفسهم وبناء وتطوير مهاراتهم الاجتماعية.

* **أبيّن كيف نمت صداقاتي الحقيقية وكيف أحافظ عليها؟**

نشاط:

أذكر موقفا ساهمت به أنا وأصدقائي في خدمة المجتمع

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. أكمل الجملة الآتية بحيث يستقيم المعنى:

تعرف الصداقة بأنها: علاقة .... و............ بين الأشخاص، تقوم على .... و .... منشؤها .... و .... في الميول وأساسها .... تقويها .... و............

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية:

- الصديق – صداقة المنفعة.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. صداقة المنفعة صداقة عرضية، أعلل ذلك؟

٢. أوضّح شروط الصداقة مستعينا بالأمثلة؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين:

١. اذكر أنواع الصداقة؟

٢. أوضّح بالأمثلة أهمية الصداقة في عمليّة التنشئة الاجتماعية؟

رابعاً: أكتب في الموضوع الآتي:

- أقدّم رؤية أوضّح فيها أهميّة الصداقة في العلاقات الاجتماعية؟

قضية للمناقشة:

أتأمل المواقف الآتية:

- كنت أسير بالقرب من الشاطئ، وشاهدت مجموعة من الأطفال الصغار يلعبون وحدهم، واقتربت منهم موجة كبيرة.
- كنت في المنزل وسمعت جاراً لي يستنجد لحريق شبّ في منزله.

١. ماذا أفعل في كل موقف من المواقف السابقة؟ ماذا أُسميَ عملي؟
٢. هل أنتظر أجرا على ما قمت به؟ لماذا؟

أولاً: مفهوم العمل التطوعي:

يقصر بعض الباحثين العمل التطوعي، على الجهود التي يقوم بها أفراد أو متخصصون، في إنجاز عمل خارج نطاق أعمالهم التي يتقاضون عليها أجراً، وتعود بالخير والنفع على مجتمعهم وتشعرهم بالرضا وذلك بكل رغبة وطواعية وتلقائية.

ويذهب آخرون إلى أنه جهد بلا مقابل مادي، ونشاطا اجتماعيا يقوم به الأفراد بشكل فردي أو جماعي من خلال إحدى الجمعيات أو المؤسسات، وذلك بهدف إشباع حاجات وحل مشكلات المجتمع والمساهمة في تدعيم مسيرة التنمية، فالشخص المتطوع هو الذي يضحى طواعية واختيارا بالوقت والجهد والمال والمعلومات في سبيل أداء خدمة عامة يستفيد منها الآخرون.

فالعمل التطوعي هو الجهد والخدمات التي يقوم بها شخص معين أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة معينة، بهدف تقديم المساعدات والخدمات للمجتمع أو فئة معينة، دون توقع مقابل لهذه الجهود المبذولة.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأقدّم تعريفي الخاص للعمل التطوعي

ثانياً: أشكال العمل التطوعي:

يميز علماء الاجتماع بين شكلين من أشكال العمل التطوعي:

الشكل الأول: السلوك التطوعي (المقصود): ويقصد به مجموعة التصرفات التي يمارسها الفرد وتنطبق عليها شروط العمل التطوعي ولكنها تأتي استجابة لظرف طارئ، أو لموقف إنساني أو أخلاقي محدّد، مثال ذلك أن يندفع المرء لإنقاذ غريق يشرف على الهلاك.

أما الشكل الثاني من أشكال العمل التطوعي فيتمثل بالفعل التطوعي (غير المقصود): الذي لا يأتي استجابة لظرف طارئ بل يأتي نتيجة تفكير، ويُقصَد به الممارسات التطوعية الناتجة عن الاعتقاد بأهميّة هذا العمل وضرورته، ولا يأتي نتيجة لحوادث طارئة، وإنما هو عمل قائم بذاته.

إذا اعتقد أحدّهم بفكرة تنظيم الأسرة مثلاً؛ فأنه يتطوع للحديث عن فكرته في كل مجال وكل جلسة ولا ينتظر إعلان محاضرة ليقول رأيه بذلك، ويطبق ذلك على عائلته ومحيطه.

نشاط:

إذاً أردت أن أتطوع ...في أي شكل من الأشكال أين أجد نفسي؟ ولماذا؟

هل هناك أنواع أخرى للعمل التطوعي؟ أذكرها مع الأمثلة؟

ثالثاً: وظائف العمل التطوعي ومهامه:

أدت التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومتطلبات الحياة المعاصرة إلى تحويل العمل التطوعي من مجرد أعمال فردية تقليدية إلى أعمال جماعية منظمة في شكل جمعيات ومؤسسات حدّيثة وفي مجالات متعددة تتناسب واحتياجات خدمة المجتمع وتنميته، و يجسد العمل التطوعي ثلاث وظائف رئيسة في المجتمع وهي:

- تكملة العمل الحكومي عن طريق رفع مستوى الخدمة وتوسيعها.
- توفير خدمات جديدة ربما تصعب على الدوائر الحكومية تقديمها، وذلك لأن المؤسسات التطوعية تتسم بالسهولة واليسر في خدماتها.
- تأدية خدمات لا تقوم بها الدولة.

وبناء على هذه الوظائف يقوم العمل التطوعي بثلاث مهام على مستوى تطوير المجتمع، وهي:

التنظيم

تتمثل أولى هذه المهام في كون العمل التطوعي يشكل إطاراً ينظم من خلاله البشر من أجل المشاركة الفعالة داخل المجتمع.

المشاركة

تتمثل المهمة الثانية في أن الخدمات التطوعية تعمل على ترقية أوضاع البشر مما يجعلهم قادرين على المشاركة الفعالة الواعية، فهي تستثير الحافز لديهم للمشاركة أو لتأهيل أنفسهم بل والعمل على تأهيل الآخرين.

الإنجاز

تتمثل المهمة الثالثة في أن الخدمات التطوعية تتم وفقاً لمجالات عديدة من ضمنها النواحي التربوية والاجتماعية والثقافية، وفي إطار ذلك تتحقق نجاحات لا تقل أهميتها عن الخدمات التي تقدم من قبل الجهات الحكومية.

نشاط:

بعد فهمي لمعنى العمل التطوعي ووظائفه ومهامه هل أستطيع أن احدّد أي الوظائف أكثر أهمية في مجتمعي؟ أدعم إجابتي بالأمثلة

رابعاً: دوافع العمل التطوعي:

– الرغبة في تحقيق الذات والدفاع عن القيم ونشر المبادئ التي يؤمن بها الإنسان.
– الاستفادة من وقت الفراغ، وتطلع الفرد إلى مزيد من الاحترام والتقدير الذي قد يأتي من جراء العمل التطوعي.

– ارتفاع درجة المسؤولية الاجتماعية والتي تجسد مسؤولية الفرد أمام ذاته عن المجتمع الذي يعيش فيه.
– الحاجة للاتصال بالآخرين، من خلال الانضمام لأعمال التطوع.

– الرغبة في التعلم واكتساب المعارف الجديدة والنمو الشخصي.
– مشاعر الرضى عن النفس وإحساس المتطوع بأهمية الإيثار من جراء تفعيل خدمة ومساعدة الآخرين دون مقابل.

نشاط:

ماذا لو حدّثت كارثة بيئية في مجتمعي؟ هل أتطوع لخدمة الآخرين؟ بماذا أتطوع؟ وماهي دوافعي؟

هل أجد لوسائل الإعلام والتكنولوجيا المعاصرة دوراً في تكريس أهميّة العمل التطوعي؟ أبرر إجابتي؟

خامساً: إشكاليات العمل التطوعي:

يرجع بعض الباحثين العزوف عن العمل التطوعي إلى جملة من المعوقات التي تواجهه وتحدّ من فعاليته والمتمثلة في الآتي:

- خوف الأفراد من الإلتزام نحو المؤسسة، بحيث لا يمكنهم التخلي عن العمل التطوعي مستقبلاً.
- قوة الضغط الوظيفي والزمني المتزايد في ظل إنخفاض مستوى المعيشة، وزيادة الأعباء الحياتية

- قلة الخبرة أو المعرفة بالعمل التطوعي من جانب، أو الخبرات السيئة السابقة التي قد تكون لدى الأفراد أو معارفهم عن التطوع من جانب آخر.
- تعارض النشاط التطوعي مع وقت الراغبين في التطوع أو مع عملهم الأصلي.

- خوف بعض الجمعيات والمؤسسات من عدم إلتزام المتطوعين بالأعمال التي تسند إليهم جعلها لا تهتم بجذب المتطوعين.
- إنخفاض مستوى الوعي الإجتماعي لدى الأفراد وانتشار الإتجاهات السلبية والإتكالية، والنظر إلى برامج الرعاية الإجتماعية على أنها مهمة الحكومة.

أتحاور:

رغم أهميّة الفعل التطوعي في شتى مجالات الحياة، الا أنه ظل محدّودا على مستوى الممارسة في المجتمع العربيّ.....

* **أتحاور مع زملائي وأقدّم اقتراحات لتنمية العمل التطوعي والتشجيع عليه؟**

سابعا: أخلاقيات العمل التطوعي:

إن مصطلح أخلاقيات العمل التطوعي يدل على مبدأ اجتماعي يركز على كون الفرد مسؤولا عن العمل الذي يؤديه وينطلق من إيمان راسخ بأن: للعمل التطوعي قيمة جوهرية يجب احترامها وتنميتها، وتتطلب ممارسات المؤسسات التطوعية في المجتمع المدني بعضا من الممارسات الأخلاقية، وأبرزها:

أ- احترام قيم الشفافية: التي تعني الإفصاح والمكاشفة وتوفير كل المعلومات والبيانات وضمان تدفقها بين الأطراف وعدم حجبها عن الرأي العام، وتتعلق هذه المعلومات بشكل رسميَ بالإعلان عن مصادر التمويل وقيمة التمويل والمشروعات والبرامج التي تقوم بها المنظمات التطوعية وأهدافها والمستفيدين منها، والتزام الشخص أو الجهة بتبرير أو تفسير فعل ما.

ب– المساءلة: وتعني إقرار حق الهيئة العمومية ومجلس الإدارة لمساءلة الأعضاء في حالة مخالفة التزاماتهم وإقرار حق الرأي العام أو المجتمع في مساءلة المنظمة إزاء أي موقف أو تصرف يتضمن شبهة الإخلال بالمسؤولية والمساس بالأخلاقيات.

جـ – احترام الفئات المستهدفة: الالتزام، توسيع المشاركة، احترام قواعد القانون، تجنب السعي للربح، تجنب تضارب المصالح.

إن السعي إلى تحقيق المنفعة العامة للمجتمع أو الفئات المهمشة هو الهدف الرئيس من التطوع ومن تأسيس المنظمات التطوعية.

نشاط:

هل هناك مبادئ أخلاقية أخرى يجب على المتطوعين والمؤسسات التطوعية الالتزام بها؟ أذكرها؟

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. أكمل العبارات الآتية بحيث يستقيم المعنى:

العمل التطوعي هو .... و............ التي يقوم بها شخص معين أو مجموعة من الأفراد أو مؤسسة معينة، بهدف تقديم .... والخدمات .... أو فئة معينة، دون توقع .... لهذه الجهود المبذولة.

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية: – السلوك التطوعي المقصود – السلوك التطوعي غير المقصود.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. العمل التطوعي ضرورة، أعلل ذلك؟
٢. أوضّح وظائف العمل التطوعي مستعينا بالأمثلة؟
٣. تبرز أهميّة العمل التطوعي كلما تقدمت المجتمعات وتعقدت العلاقات الاجتماعية داخلها أفسر ذلك؟
٤. انتشرت في الآونة الأخيرة الأعمال التطوعية في سوريا بكثرة ما سبب ذلك.

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اذكر وظائف العمل التطوعي؟
٢. أوضّح بالأمثلة أخلاقيات التطوع؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

– أقدّم رؤية أوضّح فيها أهميّة العمل التطوعي ودوافعه؟

قضية للمناقشة:

- يسعى أحدّ سكان الحي إلى تزويج ابنته القاصر.
- كثير من الأطفال مشردون في الشوارع دون مأوى.

١. ماذا أسمي كل ما سبق؟
٢. ما تأثير ثقافة المجتمع على هذه السلوكيات؟ وما دورنا نحن كأفراد؟
٣. كيف يكون للمرشد الاجتماعي دور في الحد من انتشار الظواهر السلبيّة في المجتمع؟

أولاً: الخدمة الاجتماعية:

الخدمة الاجتماعية مهنة إنسانية تستهدف الإنسان لمساعدته على التوافق الاجتماعي، لذلك فهي تقوم على أسس علمية لتكون أكثر قدرة على فهم الإنسان ومساعدته في أطار علمي، وتعتمد على مهارات مهنية، لترشد الفرد إرشادا اجتماعيا يجعله متوافقا مع الآخرين ومع البيئة الأمر الذي ينعكس على توافقه النفسي.

وهي أسلوب فني يحتاج مهارة في العمل بين المرشد والمسترشد، لذلك تستخدم الإرشاد الاجتماعي وهو من المفاهيم الحدّيثة التي ظهرت في الخدمة الاجتماعية في السنوات الأخيرة، يعتمد خطوات منظمة تمتاز بالمشاركة والتفاعل، كما أنه يهدف إلى مساعدة الفرد من خلال تلك العلاقة المهنية التي تحكمها مبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأحاول تحدّيد العلاقة بين الخدمة الاجتماعية والإرشاد الاجتماعي؟

ثانياً: معنى الإرشاد الاجتماعي:

الإرشاد الاجتماعي عمليّة أساسية يقوم بها المرشد الاجتماعي في عمله مع الأفراد والأسر، وتقوم على أسس علمية ومهارة في الأداء المهني، وتهدف إلى مساعدة الإفراد على استخدام قدراتهم وإمكانياتهم ليكونوا أكثر إيجابيّة في تعاملهم مع البيئة ومواجهة مشكلاتهم والوقاية منها، وهي تعمل في إطار أسس ومبادئ وأخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

ويشير مفهوم الإرشاد الاجتماعي إلى التأثير الإيجابي في شخصية المسترشِد، والظروف البيئية المحيطة به لتحقيق أفضل أداء ممكن لوظيفته الاجتماعية وضمان تحقيق الاستقرار في حدّود الإمكانيات المتاحة.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأقدّم تعريفي الخاص للإرشاد الاجتماعي مميزا إياه عن بقية أنواع الإرشاد الأخرى؟

ثالثاً: خصائص الإرشاد الاجتماعي: هناك خصائص كثيرة نذكر منها:

- عملية تقوم على أساس التفاعل بين المرشد الاجتماعي والمسترشد
- لا يقتصر عمل المرشد الاجتماعي على التعامل مع المشكلات فقط أو الأزمات بل يعمل أيضاً في إطار إنمائي ووقائي، فالإرشاد الاجتماعي أسلوب تطبيقي للمعارف العلمية أي يعتمد على الممارسة المهنية.
- يمارس الإرشاد الاجتماعي من خلال مؤسسات أولية أو ثانوية، في مجالات متنوعة ومتعددة مثل المجال المدرسي، والمجال الأسري، ومجال العمل مع الفئات الخاصة مثل الأحداث والإدمان.
- يعتبر الإرشاد الاجتماعي عملية مساعدة الفرد على التوافق نفسياً واجتماعياً في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة.
- يستخدم المرشد الاجتماعي المقابلة بشكل أساسي كأسلوب من أساليب دراسة المسترشد بالإضافة إلى الأساليب الأخرى مثل المكاتبات أو الاتصالات التليفونية والزيارة المنزلية أو المؤسسية.

نشاط:

أوضّح من خلال الأمثلة الفرق بين المساعدة المباشرة وغير المباشرة في حلّ المشكلات؟

بعد أن تعرفت على خصائص الإرشاد الاجتماعي، أبين ضرورة وجود المرشدين الاجتماعيين في المجتمع؟

رابعاً: أهداف الإرشاد الاجتماعي:

أهداف الإرشاد الاجتماعي

- الهدف الرئيسي من عملية الإرشاد الاجتماعي: هو مساعدة الفرد على أداء أدواره الاجتماعية على أحسن وجه ممكن، ولكي يقوم الأخصائي بتحقيق هذا الهدف فإنه يقوم بتحقيق هدفين فرعيين هما:
- مساعدة الفرد على مواجهة المشكلات التي تعوقه عن أداءه لهذه الأدوار.
- التخفيف من حدة الضغوط الخارجية (البيئة) عليه والتي تتمثل في الأفراد المحيطين به والأوضاع البيئية التي يعيش فيها.

ولتحقيق هذه الأهداف فإن الأخصائي يعمل من خلال خمسة مستويات هي:

مستويات عمل المرشد الإجتماعي

المستوى الأول: إحداث تعديل جذري في سمات شخصية الفرد وظروف البيئة المحيطة ويعتبر هذا مستوى مثالي يصعب تحقيقه.

المستوى الثاني: إحداث تعديل نسبي في شخصية الفرد والظروف البيئية المحيطة ويعتبر هذا هدفاً عملياً واقعياً.

المستوى الثالث: إحداث تعديل نسبي أو كلي في شخصية الفرد دون الظروف البيئية المحيطة، ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين:

- إن شخصية الفرد هي المسؤولة عن حدوث المشكلة.
- أو أنه يصعب التعامل مع الظروف البيئية المحيطة.

المستوى الرابع: إحداث تعديل نسبي أو كلي في الظروف البيئية المحيطة دون التعامل مع شخصية الفرد، ويحدث ذلك في إطار أحد الشرطين التاليين: أن تكون الظروف البيئية المحيطة هي المسؤولة عن المشكلة، أو يصعب التعامل مع شخصية الفرد.

المستوى الخامس: تجميد الموقف: هنا لا يستطيع المرشد التعامل مع شخصية الفرد أو ظروفه البيئية المحيطة، ويأخذ تجميد الموقف أحد الشكلين التاليين: تجميد مؤقت: أي لفترة محدده ثم يعود الأخصائي للعمل، تجميد نهائي: أي أن المشكلة قد أستنفذت كل جهود المرشد والمؤسسة ولا طائل من العمل معها.

نشاط:

هل أجد ضرورة للتعاون بين الإرشاد الاجتماعي والقانون؟ أبرر إجابتي.

التقويم

أولاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. أكمل العبارات الآتية بحيث يستقيم المعنى:

يشير مفهوم الإرشاد الاجتماعي إلى أنه: .... في شخصية الفرد .... لتحقيق أفضل أداء ممكن .... أو لتحقيق أفضل استقرار ممكن .... في حدّود إمكانيات المؤسسة.

٢. أحدّد معنى المصطلحات الآتية: – الخدمة الاجتماعية – الإرشاد الاجتماعي.

ثانياً: أجيب عن الأسئلة الآتية:

١. يستخدم المرشد الاجتماعي دراسة الحالة مع المسترشدين، أعلل ذلك؟
٢. أوضّح أسباب ظهور الإرشاد الاجتماعي؟
٣. يهدف الإرشاد الاجتماعي إلى مساعدة الإفراد على استخدام قدراتهم وإمكانياتهم ليكونوا أكثر إيجابيّة، أفسر ذلك؟

ثالثاً: أجيب عن السؤالين الآتيين:

١. اذكر أهداف الإرشاد الاجتماعي؟
٢. أوضّح بالأمثلة مستويات الإرشاد الاجتماعي؟

رابعاً: أعالج الموضوع الآتي:

– أقدّم رؤية أوضّح فيها خصائص الإرشاد الاجتماعي وأهميته؟

قضية للمناقشة:

في عصر يضج بالقنوات الفضائية وشبكات الإنترنت التي تقدم المعلومات بسرعة وكميات هائلة يصبح من الصعب الحصول على المعلومة الأكثر دقة والتي يمكن أن تؤدي دور إيجابي في المجتمعات

١. ما مصادر الحصول على المعلومات الحدّيثة؟
٢. ما المعيار بالنسبة لي لانتقاء المعلومة الصحيحة

أولاً: معنى الإعلام:

يعني انتقال وتبادل المعلومات من فرد أو جماعة إلى أخرى سواء عن طريق الكلام أو الحديث أو الإشارات أو من خلال وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها ... ولوسائل الإعلام دوراً كبيراً في تحقيق هذا الاتصال وإنتاج المعلومات.

ويزود الإعلام الجماهير بأكبر قدر من الأخبار والمعلومات دون تحريف، بهدف معرفة أفراد المجتمع بالأحداث والقضايا المطروحة من خلال استخدام تقنيات ووسائل خاصة بها تسمى وسائل الإعلام، قد تكون خاصة أو عامة ورسْميَة أو غير رسْميَة، تقدم مواضيع مختلفة كالترفيه أو التسلية أو تقديم معلومات أو أخبار وغيرها مما يهمّ الفرد ويساهم في تكوين الرأي العام وتنميته.

أستنتج:

قيل عن الإعلام في المجتمع المعاصر بأنه أشبه مايكون بجامعة كبرى مفتوحة تتجدد مناهجها مع الظروف والأحدّاث وحاجات المجتمع

* أبيّن رأيي في هذه المقولة؟ وأوضّح دور الإعلام في حياتي؟

وتتمثل وسائل الإعلام التّقليديّة في المذياع والتلفاز والصحف والمجلات والكتب والأفلام السينمائية والإعلانات وتصنف إلى :

الوسائل البصرية
المعارض واللافتات والملصقات والإعلانات.

الوسائل الالكترونية
كالمواقع الإخبارية الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات.

الوسائل السمعية البصرية
السينما والتلفزيون والمسرح والأفلام.

الوسائل المطبوعة
الصحف والمجلات والكتب والنشرات.

الوسائل السمعية
المذياع ومقاطع الصوت وأشرطة الكاسيت.

وتطورت وسائل الإعلام مع ثورة الاتصالات واختراع شبكة الإنترنت والبث الفضائي والهاتف المحمول ومواقع التواصل الاجتماعي.

ثانياً: أهميّة وسائل الإعلام:

هي أحدّ العناصر المكونة للثقافة لأنها عامل من عوامل اكتسابها وتساعد على التعبير عنها ونشرها، كما أنها مكنت الفرد من القيام بوظيفة التثقيف وتطوير قدرات الشباب الثقافية وتوسيع دائرة معارفهم، وتقدم لهم أنواعاً مختلفة من السلوك حتى يستطيعوا الاندماج في المجتمع والتكيف معه، من خلال تمكينهم من فهم الواقع الذي يعيشون فيه

كما تساعد في خلق الجوّ الحضاري الملائم للتقدم والنهضة عن طريق بثّ العلوم والفنون، مما يجعلها معياراً لقياس درجة التطور الثقافي في المجتمع وتكوين الذوق وتطويره.

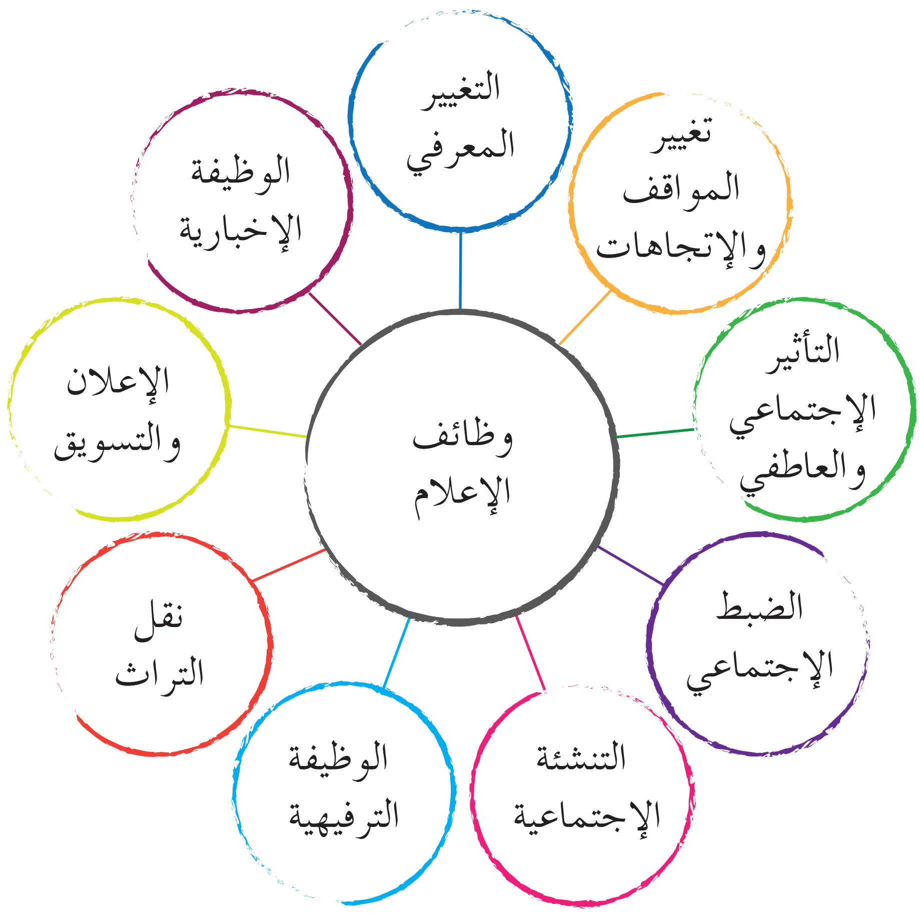
أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأستنتج مزايا أخرى تقدمها وسائل الإعلام

ثالثاً: وظائف الإعلام في المجتمع:

أوجدت شكلاً جديداً من التفاعل الاجتماعي، وساهمت في تكوين الرأي العام من خلال الأخبار والبرامج التي تغطي هذه الأحداّث وخاصة في أثناء الكوارث والحروب.

وتؤثر وسائل الإعلام في فكر وعاطفة ووجدان المتلقي من خلال الوظائف التي تقوم بها ومن أبرزها:



يمكننا إذاً استنتاج الدور الهام لوسائل الإعلام في صياغة الواقع، ورسم صور ذهنية للمتلقي تجعله يتقبل الواقع ويتعامل معه بسهولة.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأستنتج دور وسائل الإعلام الجماهيرية الحديثة في التأثير على حياتنا سلباً وإيجاباً، مستعيناً بالأمثلة.

رابعاً: التأثيرات السلبيّة لوسائل الإعلام على المجتمع:

على الرغم من كل وظائف وإيجابيات و سائل الإعلام إلا أنها لا تخلو من تأثيرات سلبيّة، من أهمها:

- لا تنفك وسائل الإعلام عن عرض صور ومشاهد العنف المختلفة التي أعتاد الإنسان المعاصر رؤيتها في حياته اليومية، وأثرت في تحويله إلى إنسان عدواني يقلد ما يراه من سلوكيات عنيفة (ولاسيما في برامج الأطفال الحديثة).
- تسعى وسائل الإعلام إلى ما يسمى بالسبق الإعلامي وهو ما تحققه هذه الوسائل لكن على حساب نشر الحقيقة، لأنها تتسرع في نشر المعلومات فتخوض فيما لا تعلم، ويذهب كثيرون إلى المبالغة في القول والفعل، وكثيراً ما تغيب القيم الأخلاقية وبصورة خاصة الحقيقة عن الإعلام بمختلف أنواعه.
- تشجيع الروح الاستهلاكية، من خلال تكوين عادات شرائية وزيادة الإنفاق على كماليات يمكن الاستغناء عنها.
- سلبيّة المُشاهد حيث يصبح الإنسان متلقي للأفكار دون نقد أو تفكير (كالخلط بين الواقع والخيال).
- الإدمان المعلوماتي بسبب قضاء وقت طويل في متابعة تلك الوسائل والتي تؤدي إلى العزلة إذ ينسحب الفرد شيئاً فشيئاً من حياته الاجتماعية والدراسية.
- المشاكل الصحية لاسيما في العينين والأذن (عند استخدام سماعات الأذن لوقت طويل) ومشاكل الرقبة بسبب قلة الحركة أو عدم ممارسة الرياضة.

خامساً: الإعلام في المجتمع المعاصر (شبكات التواصل الاجتماعي):



كانت وسائل الإعلام التّقليديّة ترسل الأخبار والرسائل الإعلامية للمتلقي، أما اليوم أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي /تفاعلية / تحقق التفاعل بين المرسل والمستقبل، بحيث تتغير الأدوار فيصبح المستقبل مرسلاً لرسائل إعلامية مقروءة ومسموعة ومصورة تصف الحدّث لحظة حصوله.

كما خلقت مواقع التواصل مجتمعاً افتراضياً إلكترونياً عبر الشابكة، يجمع أصحاب الاهتمامات المشتركة الذين يكوّنون الصداقات أو المنتديات أو المجموعات الافتراضية، وتتميز هذه الوسائل الاتصالية بأنها قليلة التكلفة تصل إلى كل الناس بسهولة وسرعة.

وعملت على تقليل الحواجز التي تعيق الاتصال، وتساعد على تبادل الآراء وتوسيع فرص المشاركة في التعبير عن الرأي.

ولكنها حملت عدة مخاطر كاختراق الخصوصية والتطفل على الأشخاص وضياع الوقت.

أتأول:

يقال: أصبح العالم في هاتفك المحمول

أتأول هذه العبارة وأبين رأيي في سلبيات وإيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي. مستعيناً بالأمثلة.

سادساً: أخلاقيات الإعلام:

هي مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية والسلوكية التي يجب أن يلتزم بها الإعلامي في أثناء أداء مهماته، وتعتمد على عدة أسس، من أهمها:

التأهيل الإعلامي	إقامة دورات تدريبية للإعلاميين وإشراكهم في مناقشة القضايا المهمة وتثقيفهم.
تفعيل دور المجتمع المدني	مراقبة الحملات الإعلانية وإنشاء مراصد إعلامية ومشاركة الأكاديميين.
التقييم	نقد وسائل الإعلام ومراقبة مضمونها.
النزاهة	اعتماد الموضوعية والحياد وعرض جميع وجهات النظر.
التفاعل	تبادل الأدوار مع الجمهور واحترام الكرامة الإنسانية.

أما أهم المبادئ الأخلاقية التي يجب على الإعلامي التحلّي بها، فمن أهمها:

- أن يتحلى بالنزاهة والحيادية
- البحث عن الأخبار والأحداث المفيدة والمهمة.
- توخي مصلحة المجتمع.
- الدعوة للتضامن الاجتماعي
- تحري الصدق والدقة.
- تجنب العبارات والالفاظ النابية.
- اعتماد حرية الفكر والرأي والتعبير.
- الموضوعية
- أن يخضع للتدريب عبر دورات لاكتساب الخبرة، وتلقي الفرص لتأكيد مواهبه.
- الابتعاد عن الخوض في أعراض الناس وخصوصياتهم.
- احترام مصادر المعلومات ونسب كل خبر لمصدره.

أتحاور:

أتحاور مع زملائي وأستنتج دور الأخلاق في ضبط العمل الإعلامي.

التقويم

١. أيهما ذو تأثير أقوى وأعم على المجتمع: وسائل الإعلام المرئية أم المسموعة أم الإلكترونية، أبرر إجابتي بأمثلة من واقعي؟

٢. أصمم جدول أوضّح فيه إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام؟

٣. أبيّن كيف يكون عمل الإعلامي نزيهاً وموضوعياً؟

٤. يقال أن كثرة متابعة مشاهد العنف التي تعرضها وسائل الإعلام يؤدي إلى تبلّد الإحساس؟ إلى أي مدى أتفق مع هذه المقولة ، أبرر موقفي؟

٥. أقدّم اقتراحاتي للحدّ من مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي؟

٦. أعالج الموضوع الآتي:

– أقدم رؤية أوضح فيها التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام في المجتمع وأقدم الحلول الممكنة؟

إن الإعلان مرآة لثقافة حية، هو الحلم الذي تم إيقاظه داخل ثقافة بأكملها، لقد أصبح هذا الخطاب الخيالي الدائم مهيمنا في حضارتنا، لقد أصبح ناطقاً باسم نسق استهلاكي هو الذي يؤسسه، ويمنحه غاياته، وبهذا المعنى فإن الإعلان هو الكلام الثقافي المهيمن، إنه يؤسس ثقافة شعبية جماهيرية، ويؤسس قيمها ويفرض نماذجها ويكرس بلاغتها ولغتها.

إن الإعلان هو لغة تجارية، إنه سيناريو تركيبي مفتوح على التأويل الدرامي، وهو دعوة إلى الإسقاط وتحريف الدور والبؤرة التي تحقق فيها الأحلام والرغبات، وبهذا فهو إستهام عمومي، كوميديا ورغبة يجب أن تتحقق، فمن خلال فضائل الشراء يمكن لكل شخص أن يجد انعكاسه فيه مثلا، حينما سيبث الفرد في المنتج، من خلال الربط بين الدوال الاقتصادية (المنتجات) والمدلولات الإعلانية (الصور) قيمة ثقافية، فكل استهلاك يستوعب المحور اقتصاد/إشهار باعتباره ثقافة.

وهكذا، فإن مجتمع الاستهلاك يستهلك نفسه ذاتها على مستوى العلامات ومن خلال إنتاجه الخاص، وبهذا ينصهر في تأمل وجه للأنا لم يكن يعرفه، فهل مازال لقضيّة قبول أو رفض الإعلان من معنى؟

لا يمكننا أن نرفض لغة وصوت ثقافة ما دون أن نرفض الثقافة ذاتها، إن الإعلان هو انبعاث لنظام اجتماعي واقتصادي وسياسي ويمكن أن يكون هذا باعثاً على الاطمئنان ولكنه صدى لسيكولوجيا الجميع، كل شخص يتعرف على نفسه فيه، وعلى كل شخص دخل لعبة الاستهلاك أن يعترف بمسؤوليته عنه، وسيصبح كل زبون، امرأة كام أم رجلاً، موضوعاً مكرهاً على الشراء لكي يتحدّد، وذاتاً تحفز الآخر على الاستهلاك، وهكذا سيجد كل فرد نفسه ربما قسراً مستهلكاً ومحركاً للاستهلاك، ودون ذلك سيحرم من أي نموذج ويقذف به خارج المجموعة.

قد يبعث هذا الضغط الدائم، الذي يتزايد يوما بعد يوم، والذي يدفع إلى الاستهلاك الأوتوماتيكي والقسري، على الخوف، ولكنه يعد جزءاً من منطق مجتمعنا المتميز بالوفرة والاستهلاك، فإن لم نكن قد وصلنا إلى هذه الحالة، فإن الاستهلاك مع ذلك أصبح فعلاً اجتماعياً، مصدراً ومبرراً لنظام من القيم الأصيلة يأخذ بعين الاعتبار الرمز أكثر من الوقائع، والنماذج المثالية أكثر من الأفراد.

* بيرنار كاتولا، الإعلان والمجتمع، ترجمة سعيد بنكراد، دار الحوار للنشر والتوزيع، اللاذقية، ط١، ٢٠١٦م، ص ٢٩٦-٢٩٨.

المناقشة:

١. أضع عنوانا آخر للنص
٢. أحدّد الأفكار الرئيسية في النص
٣. أقدّم تعريفا للمصطلحات الآتية:
   - الإعلان
   - مجتمع الوفرة
   - الاستهلاك؟
٤. أجر مقارنة بين القيم الواقعية والقيم كما يقدمها الإعلام؟
٥. يقال: «إن طبيعة المجتمع من طبيعة الإعلان» هل أتفق مع هذه المقولة؟ أبرر إجابتي؟

المراجع المستخدمة في وحدة المجتمع المعاصر كاملة:

١. الرحباني، عبير «الإعلام الرقمي «الالكتروني»، عمان، الأردن، دار أسامة للنشر، ٢٠١١م.
٢. العربي، العربي، مستقبل الاعلام بين التطور التكنولوجي وصناعة التغيير، منشورات جامعة محمد خيضر، بسكرة – الجزائر، ٢٠٠٠م.
٣. كيلش، فرانك ، ثورة الأنفوميديا، ترجمة: حسام الدين زكريا، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، يناير ٢٠٠٠ م
٤. شيلر، روبرت، المتلاعبون بالعقول، ترجمة: عبد السلام رضوان، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت، ١٩٩٩م.
٥. كنعان، علي عبد الفتاح ،الإعلام والمجتمع دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤م.
٦. الحضيف، محمد بن عبد الرحمن، كيف تؤثر وسائل الإعلام، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الثانية ١٩٩٨م.
٧. خشة، حسن، الأخلاقيات الإعلامية من منظور قيمي، جامعة قالمة، الجزائر، ٢٠١٤م.
٨. التوحيدي، أبو حيان، رسالة الصداقة والصديق تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني، دار الفكر، دمشق، ١٩٦٤م.
٩. غالي، إلياس سعد، حديقة الصداقة والصديق في لزوميات ابي العلاء المعري، مطبعة خليفة، بيروت، ١٩٨٢م.
١٠. أبو سريع، أسامة سعد، الصداقة من منظور علم النفس، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون، الكويت.
١١. مونية، زوقاي، وآخرون، العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع، جامعة البليدة ٢، الجزائر، ٢٠١١م.
١٢. خريس، منور، مفهوم العمل التطوعي: تعريفه العملي والنظري، عمان، مركز الدراسات والبحوث الاجتماعية، ١٩٩٠.
١٣. الرفاعي، منصور، العمل الاجتماعي تطوع وعطاء، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٧م.
١٤. خاطر، أحمد مصطفى، طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، دون طبعة.

١ أفكر:

أن الصداقة تُورث عدداً من الأمور المهمة في الحياة، وهي الكَرم، ونكران الذّات، والمَحبة غير المشروطة.

* **أذكر أدوارا أخرى للصداقة من تجربتي الخاصة؟**

٢ أتأول:

يقال «هناك من يكون حضوره في حياتك علامة فارقة، وهناك من يكون علامة فارغة، فاختر الصّديق الحقيقي، واحذر من الصّداقة المُزيّفة.»

* **ما معنى هذا القول؟**
* **إلى أي مدى اتفق أو اختلف مع القول السابق؟ اذكر مبرراتي؟**

٣ أفكر:

ما السلوكيات التي تلاحظها على تصرفات من حولك والتي تشير إلى أنهم أصدقاء؟

٤ أتأمل:

ماذا يحدّث لو؟..... – جلست أمام التلفاز فترات طويلة كل يوم.
– صديقك المقرب وقع في مشكلة.
– دعتك إحدّى المؤسسات الاجتماعية للعمل معها تطوعاً.

* **أبرر إجابتي وأدعمها بالحجج**

٥ أفكر:

إذا كنت اتفق مع القول: «أنّ مصطلح الخدمة الاجتماعية يَرتبط على وجه الخصوص بتهيئة وتحسين ظروف حياة الأفراد الماديّة، والاجتماعية، والعقلية، والعاطفية.»

* **فما هي حججي ومبرراتي لهذا التأييد؟**

٦ أتحاور:

دار حوار بين مرشد اجتماعي وأحدّ الآباء الذين يستخدمون العنف مع أبنائهم ماذا قال كل منهما للآخر؟ هل يمكن التوفيق بينهما؟

* **أبرر وجهة نظري؟**

٧ أستنتج:

ما السلوكيات التي ألاحظها على تصرفات بعض من حولي والتي تشير إلى حاجتهم للإرشاد الاجتماعي؟

٨ أحدّد:

أتحاور مع مرشد اجتماعي وأقترح حلولا للظاهرات الاجتماعية السلبيّة الآتية بمساعدة رفاقي ثم أصنفها في الجدول التالي:

الظاهرة	الحلول المقترحة
عمل الأطفال	
زواج القاصرات	
إدمان المخدرات	
السرقة	
عدم الاندماج الاجتماعي	
تدخين الأطفال	

٩ أكتشف:

اكتب بحثا قصيراً عن أخلاقيات الإعلام المعاصر وأقدّم فيه عددا من الأمثلة؟

١٠ أستنتج:

أبين الصواب والخطأ فيما يلي مع التعليل:

١. عرض مشاهد العنف على الأطفال
٢. عدم المساهمة في الأعمال الاجتماعية التطوعية
٣. تحمل المسؤولية الاجتماعية
٤. ينتهي الحوار دائماً إلى اتفاق الأطراف المتحاورة

١١ أحدّد معنى

أوضح معنى المصطلحات الآتية

العمل التطوعي – الصداقة – – الإعلام – الزمالة– صداقة الفضيلة

١٢ أستنتج

إذا كنت اتفق مع القول: «تخفّفُ الأعمال التطوعيّة مِنَ المُشكلات المُؤثرة على المجتمع والأفراد»

* **فما هي حججي ومبرراتي لهذا التأييد؟**

١٣ أفكر:

أعبر بالرسم عن أهميّة العمل التطوعي ودعمي لثقافة التطوع الاجتماعي؟

١٤ أستنتج:

«لكي يُقْنع الإعلان أكبر عدد من الناس، تستخدم بعض الإعلانات معلومات واقعية إلى جانب الاستجداء العاطفي للجمهور» أدلل على صحة أو خطأ هذه العبارة؟

١٥ أتأمل:



أتأمل الصورة وأجيب:

- ما الأفكار التي تتضمنها الصورة؟
- استنتج النقاط الإيجابيّة فيها؟
- أوجز النقاط السلبيّة التي تشير إليها الصورة؟
- اكتب تعليقاً على الصورة؟ أقدم حلولا للمشكلة من وجهة نظري؟

١٦ أجيب:

انقد بعض السلوكيات التي لا تتفق مع الأخلاقيات الإعلامية من واقع مشاهداتي اليومية.

١٧ أكتب:

من خلال فهمي لنص نحن والإعلام أركب مقطعاً فكرياً أوضح فيه تأثير وسائل الإعلام على حياتي.

.توزيع المنهاج على أشهر العام الدراسي
مادة الفلسفة للصف الثالث الثانوي الأدبي

الشهر		الموضوع	الصفحة
		الفصل الثاني	
كانون الثاني	٤	الحدّود القضايا	
	٣	الاستغراق الاستدلال	
	١	(القياس) جبر المنطق	
	٢	المغالطات المنطقيّة تحليل نص (أساس التفكير المنطقي)	
شباط	٣	الانتباه الإدراك التذكر والنسيان الذّكاء	
	٤	تحليل نص (الابداع) مفهوم الذات	
	٢	نظريات الشخصية تحليل نص (الشعور واللاشعور)	
	٣	التفكير الإيجابي السعادة	
	٤	الرضا عن الحياة مناقشة بحث علم النفس	
أذار	١	ورقة عمل وحدّة علم النفس تحليل نص (الحياة الإيجابيّة)	
	٢	مناقشة موضوعات	
	٣	مذاكرة (فصلية تحريرية) القيمة الاجتماعية	
	٤	الاندماج الاجتماعي الضبط الاجتماعي	

نيسان	١	الظاهرة الاجتماعية نص مناقشة موضوعات وحدّة علم الاجتماع	
	٢	تحليل نص عن (منهج البحث في العلوم الاجتماعية) مناقشة ورقة عمل علم الاجتماع	
	٣	الصداقة والشباب مناقشة وحدّة علم الاجتماع	
	٤	العمل التطوعي الإرشاد الاجتماعي	
أيار	١	الإعلام والمجتمع تحليل نص (نحن والإعلام)	
	٢	مناقشة موضوعات ونصوص علم الاجتماع مراجعة امتحان	
	٣	امتحان تجريبي	
	٤	امتحان تجريبي امتحانات	